

عنوان البحث/

التحديات والفرص في تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية

إعداد الطالب/

فهد بن عبدالله نعيمش العنزي

إشراف/

د. ألاء أحمد

العام الدراسي

2025

هَذَا مِنْ فُرْصَاتِ

فهرس المحتويات

5	قائمة الجداول
7	فهرس الأشكال
9	المستخلص
10	الفصل الأول
11	المقدمة
13	مشكلة الدراسة
15	أهمية الدراسة
16	أهداف الدراسة
18	تساؤلات الدراسة:
18	فروض الدراسة
19	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
22	الفصل الثاني
22	الدراسات السابقة
23	المقدمة
25	المتغير التابع والمستقل
27	الدراسات السابقة
31	الإطار النظري
35	الفصل الثالث
35	منهجية الدراسة
36	المقدمة
38	المنهجية وطرق البحث
40	مجتمع البحث
42	محددات حجم العينة
44	خطوات جمع البيانات
45	حدود البحث

48.....	الفصل الرابع
48.....	نتائج الدراسة
49.....	المقدمة
51.....	تحليل البيانات
90.....	التوصيات
92.....	المراجع
96.....	الملاحق
99.....	Abstract

قائمة الجداول

- جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات. 52
- جدول 2: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين بالتجربة. 53
- جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين بالتجربة. 55
- جدول 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة. 56
- جدول 5: الوصف الإحصائي لتمتلك شركتي استراتيجية واضحة لتطبيق الاستدامة في عملياتها. 57
- جدول 6: الوصف الإحصائي لوجود التزام من الإدارة العليا بتعزيز ممارسات الاستدامة. 59
- جدول 7: الوصف الإحصائي لتدرك شركتي الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لتبني ممارسات الاستدامة. 60
- جدول 8: الوصف الإحصائي لتوفر الشركة برامج تدريبية لتعزيز فهم الموظفين لمبادئ الاستدامة. 61
- جدول 9: الوصف الإحصائي لِيُنظر إلى الاستدامة كعامل أساسي في تحسين سمعة الشركة. 63
- جدول 10: الوصف الإحصائي ليساعد تطبيق ممارسات الاستدامة في تعزيز القدرة التنافسية للشركة. 64
- جدول 11: الوصف الإحصائي ليؤدي تبني الاستدامة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية. 65
- جدول 12: الوصف الإحصائي لتوفر رؤية 2030 بيئة داعمة لتوسيع ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية. 67
- جدول 13: الوصف الإحصائي ليتمكن للاستدامة أن تجذب مستثمرين جدد يبحثون عن مشاريع صديقة للبيئة. 68
- جدول 14: الوصف الإحصائي ليساعد تطبيق معايير الاستدامة في تحسين ولاء العملاء للشركة. 69
- جدول 15: الوصف الإحصائي لتواجه الشركة صعوبات مالية تعيق تطبيق استراتيجيات الاستدامة. 71
- جدول 16: الوصف الإحصائي للا تتوفر البنية التحتية الداعمة بشكل كافٍ لتطبيق ممارسات الاستدامة. 72
- جدول 17: الوصف الإحصائي لهنالك نقص في الوعي العام حول أهمية الاستدامة داخل المؤسسة. 73
- جدول 18: الوصف الإحصائي لتتطلب عمليات التحول نحو الاستدامة استثمارات طويلة الأجل قد تؤثر على الأرباح قصيرة الأجل. 75
- جدول 19: الوصف الإحصائي لتواجه الشركة تحديات في الامتثال للوائح والأنظمة البيئية المرتبطة بالاستدامة. 76
- جدول 20: الوصف الإحصائي لتساهم التقنيات الحديثة في تسهيل تنفيذ مبادرات الاستدامة. 77
- جدول 21: الوصف الإحصائي لتعتمد الشركة على التحول الرقمي لتقليل التأثير البيئي لعملياتها. 79

جدول 22: الوصف الإحصائي لتساعد حلول الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات الاستدامة داخل الشركة...	80
جدول 23: ملص تحليل البيانات.	81
جدول 24: تحليل الموثوقية والمصدقية للبيانات.	81
جدول 25: اختبار كاس اسكوير لدور مفاهيم الاستدامة في زيادة الفوائد الاقتصادية للشركات السعودية.	83
جدول 26: اختبار كاي اسكوير لدور مفاهيم الاستدامة في تحسين سمعة الشركات السعودية.	85
جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور مفاهيم الاستدامة في تقليل التكاليف للشركات السعودية.	86
جدول 28: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.	88
جدول 29: ملخص عامل بايز للخطأ.	89

فهرس الأشكال

- رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة 31
- رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين بالتجربة 54
- رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين بالتجربة 55
- رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة 56
- رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لتمتلك شركتي استراتيجية واضحة لتطبيق الاستدامة في عملياتها 58
- رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لوجود التزام من الإدارة العليا بتعزيز ممارسات الاستدامة 59
- رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لتدرك شركتي الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لتبني ممارسات الاستدامة 60
- رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لتوفر الشركة برامج تدريبية لتعزيز فهم الموظفين لمبادئ الاستدامة 62
- رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لينظر إلى الاستدامة كعامل أساسي في تحسين سمعة الشركة 63
- رسم توضيحي 10: التمثيل البياني ليساعد تطبيق ممارسات الاستدامة في تعزيز القدرة التنافسية للشركة 64
- رسم توضيحي 11: التمثيل البياني ليؤدي تبني الاستدامة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية 66
- رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لتوفر رؤية 2030 بيئة داعمة لتوسيع ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية 67
- رسم توضيحي 13: التمثيل البياني ليتمكن للاستدامة أن تجذب مستثمرين جدد يبحثون عن مشاريع صديقة للبيئة 68
- رسم توضيحي 14: التمثيل البياني ليساعد تطبيق معايير الاستدامة في تحسين ولاء العملاء للشركة 70
- رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لتواجه الشركة صعوبات مالية تعيق تطبيق استراتيجيات الاستدامة 71
- رسم توضيحي 16: التمثيل البياني للا تتوفر البنية التحتية الداعمة بشكل كافٍ لتطبيق ممارسات الاستدامة 72
- رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لهنالك نقص في الوعي العام حول أهمية الاستدامة داخل المؤسسة 74
- رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لتتطلب عمليات التحول نحو الاستدامة استثمارات طويلة الأجل قد تؤثر على الأرباح قصيرة الأجل 75
- رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لتواجه الشركة تحديات في الامتثال للوائح والأنظمة البيئية المرتبطة بالاستدامة 76
- رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لتساهم التقنيات الحديثة في تسهيل تنفيذ مبادرات الاستدامة 78

- رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لتعتمد الشركة على التحول الرقمي لتقليل التأثير البيئي لعملياتها79
- رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتساعد حلول الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات الاستدامة داخل الشركة80
- رسم توضيحي 23: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة82
- رسم توضيحي 24: التمثيل البياني لدور مفاهيم الاستدامة في زيادة الفوائد الاقتصادية للشركات السعودية84
- رسم توضيحي 25: التمثيل البياني لدور مفاهيم الاستدامة في تحسين سمعة الشركات السعودية85
- رسم توضيحي 26: التمثيل البياني لدور مفاهيم الاستدامة في تقليل التكاليف للشركات السعودية87

المستخلص

تستهدف هذه الدراسة تحليل التحديات والفرص التي تواجه الشركات السعودية في تطبيق مفاهيم الاستدامة ضمن عملياتها، بهدف تحديد العوامل المؤثرة على تبني هذه المفاهيم والآثار التي تترتب على الشركات من خلال اعتمادها للاستدامة في مختلف جوانبها. المنهجية المتبعة في هذه الدراسة هي المنهجية الكمية، حيث تم استخدام استبيانات موجهة للمشاركين في مختلف الشركات السعودية، وتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متعددة مثل اختبار Chi-Square وتحليل التباين الأحادي (ANOVA). حجم العينة المستخدم في الدراسة هو 201 مشارك، تم اختيارهم بعناية من الشركات السعودية التي تطبق بعض مفاهيم الاستدامة. من خلال تحليل النتائج، تبين أن تطبيق مفاهيم الاستدامة له تأثير إيجابي على سمعة الشركات ويساهم في تحسين مكانتها في السوق، بالإضافة إلى بعض الفوائد الاقتصادية التي قد تنشأ من تبني ممارسات الاستدامة، إلا أن تأثيرها على تقليل التكاليف ليس دالاً إحصائياً كما كان متوقعاً. كما أشارت النتائج إلى أن هناك تحديات كبيرة في الامتثال للوائح والأنظمة البيئية المتعلقة بالاستدامة، إضافة إلى صعوبات مالية قد تعيق تنفيذ استراتيجيات الاستدامة. بناءً على هذه النتائج، تم تقديم بعض التوصيات التي تتضمن ضرورة تطوير بنية تحتية داعمة لمفاهيم الاستدامة، وتوسيع البرامج التدريبية للموظفين، بالإضافة إلى ضرورة توفير استثمارات طويلة الأجل لضمان نجاح التحول نحو الاستدامة في الشركات.

الكلمات المفتاحية : الاستدامة - الشركات السعودية - الفوائد الاقتصادية - تحسين السمعة - تقليل التكاليف

- التحديات - الفرص

الفصل الأول

المقدمة

في العقدين الأخيرين، أصبحت الاستدامة من المفاهيم الأساسية التي لا غنى عنها في عالم الأعمال، حيث تشكل ركيزة أساسية لتحقيق النمو المستدام، خاصة مع تصاعد الوعي البيئي والاجتماعي في كافة أنحاء العالم. في هذا السياق، تتسارع الجهود العالمية لتبني ممارسات الاستدامة بمختلف أبعادها، ويمثل هذا التحول انعكاسًا لتوجهات المجتمع الدولي نحو تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة تراعي احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. لكن، رغم هذا الاهتمام العالمي المتزايد بمفاهيم الاستدامة، فإن التحديات التي تواجه الشركات في تطبيق هذه المفاهيم تبقى كبيرة ومعقدة، ويزداد الأمر تعقيدًا في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في أنظمتها الاقتصادية والاجتماعية، مثل المملكة العربية السعودية (Hermundsdottir، 2021).

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي تشهد تحولًا نوعيًا في أنظمتها الاقتصادية من خلال رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط، مما يفتح المجال أمام القطاعات المختلفة، بما فيها القطاع الخاص، للابتكار والنمو المستدام. في هذا الإطار، تزايد الاهتمام بتطبيق مفاهيم الاستدامة داخل الشركات السعودية، ليس فقط على مستوى المشاريع البيئية، بل أيضًا على المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وقد أصبحت الاستدامة جزءًا من التوجهات الاستراتيجية للشركات الكبرى في المملكة، وهو ما يعكس التزامًا ملموسًا نحو تحسين الأداء البيئي والاجتماعي وتحقيق نمو اقتصادي طويل الأمد. لكن، في الوقت ذاته، لا يمكن تجاهل التحديات التي قد تحول دون تحقيق هذا الهدف (Moshashai، 2018).

تتمثل أحد أبرز التحديات التي تواجه الشركات السعودية في تطبيق مفاهيم الاستدامة في فهم الشركات نفسها لمفهوم الاستدامة. على الرغم من أن بعض الشركات قد بدأت في إدراك الأهمية البيئية والاجتماعية للاستدامة، فإن العديد من الشركات الأخرى تظل متأخرة في هذا المجال، مما يعكس حاجة ماسة لتوضيح هذا المفهوم بشكل أكثر دقة. الاستدامة ليست فقط عن خفض الانبعاثات أو التوجه نحو الطاقة المتجددة، بل هي أيضًا عن تحسين أداء الشركة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. كثير من الشركات تواجه صعوبة في دمج هذا التوجه في استراتيجياتها الكبرى بسبب غياب الوعي الكافي حول الفوائد طويلة المدى التي يمكن أن تترتب على تبني هذه الممارسات. علاوة على ذلك، فإن التكاليف المرتبطة بتنفيذ المشاريع المستدامة قد تكون عائقًا إضافيًا. ففي بعض الحالات، يتطلب التحول نحو

الاستدامة استثمارات ضخمة في البنية التحتية أو في التكنولوجيات الجديدة، ما يشكل عبئاً إضافياً على الشركات التي غالباً ما تفضل التركيز على النمو العاجل في وقت تشهد فيه الأسواق تحديات اقتصادية (Aladwey، 2024).

بالإضافة إلى ذلك، تواجه الشركات السعودية تحديات ثقافية وتنظيمية كبيرة في سبيل تطبيق الاستدامة. في بعض الأحيان، قد تكون الثقافة التنظيمية للشركات غير مهيأة لاستقبال مفاهيم جديدة تتطلب تغييرات جذرية في طريقة العمل والتفكير. هذه التحديات الثقافية تتجسد في مقاومة التغيير من قبل الموظفين أو حتى القيادات التنفيذية، وهو ما يجعل من الصعب إقناع أصحاب القرار بجدوى الاستدامة. يتطلب الأمر، في هذا الصدد، تحويل هذه المقاومة إلى فرصة عبر نشر الوعي وتدريب الكوادر على أهمية تطبيق هذه المفاهيم وتوضيح العوائد المتوقعة من تبني ممارسات مستدامة. وفي الوقت نفسه، تظل مشكلة نقص الكفاءات المتخصصة في مجال الاستدامة عائقاً آخر. الشركات السعودية في حاجة إلى مهنين يمتلكون المهارات الضرورية لتوجيه وتطوير المشاريع المستدامة وتنفيذها على أرض الواقع، وهو ما يتطلب استثمارات إضافية في تدريب وتطوير الموظفين (Alotaibi، 2022).

على الرغم من هذه التحديات، يمكن تحديد العديد من الفرص التي تنشأ نتيجة لتطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية. من أبرز هذه الفرص هو تعزيز القدرة التنافسية. إذ أن الشركات التي تتبنى مبادئ الاستدامة عادة ما تكتسب سمعة قوية بين العملاء والمستثمرين الذين يفضلون دعم الشركات ذات الأثر البيئي والاجتماعي الإيجابي. كما أن الالتزام بالاستدامة يعزز من العلاقة بين الشركات والمجتمعات المحلية، مما يؤدي إلى تحسين صورتها الاجتماعية وزيادة ولاء العملاء. علاوة على ذلك، تعد التقنيات المستدامة والاستثمار في الابتكار من الفرص التي يمكن أن تعزز من كفاءة العمليات الإنتاجية وتقلل من التكاليف على المدى الطويل. فعلى سبيل المثال، الشركات التي تعتمد على حلول الطاقة المتجددة أو التي تستثمر في تحسين كفاءة استخدام الموارد تستطيع تقليل نفقاتها التشغيلية وتحقيق ربح أعلى مع مرور الوقت (Hussain، 2024).

تسهم الاستدامة أيضاً في تعزيز الشفافية والمساءلة في القطاع الخاص، مما يعزز الثقة بين الشركات والمستثمرين. العديد من المستثمرين اليوم يفضلون دعم الشركات التي تقدم تقارير واضحة وشفافة حول أدائها البيئي والاجتماعي، ما يجعل الاستدامة أداة قوية لجذب الاستثمارات المحلية والدولية. كما أن الانفتاح على مفهوم الاقتصاد الدائري، الذي يعزز من استخدام الموارد بشكل متكرر ومنخفض التأثير على البيئة، يمثل فرصة كبيرة للشركات السعودية التي تسعى لتوسيع عملياتها مع المحافظة على المعايير البيئية (Petrescu، 2020).

إن تكامل هذه الفرص مع التوجهات الوطنية في المملكة 2030 يجعل من تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية ضرورة استراتيجية. المملكة تسعى لتقليل الاعتماد على النفط وتعزيز الاقتصاد المعرفي والابتكار، والاستدامة تمثل حجر الزاوية لتحقيق هذه الأهداف الطموحة. وبالتالي، فإن دراسة التحديات والفرص المتعلقة بتطبيق الاستدامة في الشركات السعودية ليست فقط مهمة لفهم الوضع الحالي، بل أيضاً لتوجيه السياسات المستقبلية التي من شأنها تعزيز هذه الممارسات على مستوى القطاع الخاص (Agu، 2024).

مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في صعوبة تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية على الرغم من زيادة الوعي العالمي والمحلي حول أهمية الاستدامة في تحسين أداء الشركات وتعزيز نموها طويل الأمد. فمع تزايد الضغوط البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها الشركات في المملكة، بالإضافة إلى التوجهات العالمية نحو التزام أكبر بالاستدامة، يواجه القطاع الخاص السعودي العديد من التحديات التي تعيق تبني هذه المفاهيم بصورة فعالة. ورغم جهود الحكومة السعودية من خلال رؤية المملكة 2030 لتعزيز الاستدامة في جميع قطاعات الاقتصاد، فإن الشركات تواجه مجموعة من العوائق التي تحول دون تنفيذ استراتيجيات مستدامة بالشكل الأمثل. يشمل ذلك تحديات تتعلق بالجانب المالي، حيث تعتبر التكاليف المرتفعة للاستثمار في تكنولوجيا الاستدامة والبنية التحتية البيئية من أبرز المعوقات. كما أن العديد من الشركات لا تمتلك الوعي الكافي حول كيفية دمج الاستدامة في استراتيجياتها الأساسية، مما يجعل هذا التحول يتطلب تغييراً جذرياً في الثقافة التنظيمية والأعمال اليومية، وهو ما قد يلقي مقاومة داخل المؤسسات.

يضاف إلى ذلك مشكلة نقص الخبرات المتخصصة في الاستدامة داخل الشركات، مما يؤدي إلى ضعف قدرة هذه الشركات على تبني وقيادة مشاريع استدامة ناجحة. وفي الوقت نفسه، هناك مشكلة تتعلق بنقص الحوافز الاقتصادية الكافية من الدولة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى لتطبيق مفاهيم الاستدامة. في المجمل، يتضح أن مشكلة الدراسة الرئيسية تكمن في التحديات الكبيرة التي تواجه الشركات السعودية عند محاولتها تطبيق مفاهيم الاستدامة بشكل فعال ومستدام، وعدم القدرة على تحويل هذه التحديات إلى فرص يمكن استثمارها للنمو والتوسع (Sabban، 2020).

المشاكل المترتبة على مشكلة الدراسة:

1. تطبيق حلول الاستدامة يتطلب استثمارًا كبيرًا في التقنيات الحديثة، مثل الطاقة المتجددة، أو تحديث البنية التحتية للشركات بما يتماشى مع المعايير البيئية العالمية. هذه التكاليف تمثل عبئًا كبيرًا على العديد من الشركات، خاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي قد لا تملك الموارد المالية الكافية لذلك.
 2. تعد مقاومة التغيير من أبرز المشاكل التي تواجهها الشركات السعودية في تبني مفاهيم الاستدامة. بعض الشركات تجد صعوبة في تعديل ثقافتها التنظيمية، حيث يصعب عليها تحويل العمليات اليومية إلى عمليات مستدامة تعكس المسؤولية البيئية والاجتماعية. هذا يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين لتغيير القنوات داخل المنظمة، وهو ما قد يلقى مقاومة من الموظفين أو حتى من القادة التنفيذيين.
 3. تواجه الشركات السعودية مشكلة في نقص الكوادر المتخصصة في مجالات الاستدامة. الأمر الذي يعيق قدرة الشركات على تنفيذ مبادرات الاستدامة بكفاءة وفعالية، ويزيد من تعقيد عمليات التحول نحو الاقتصاد الأخضر.
 4. أحد التحديات الكبرى التي تواجه الشركات هو عدم القدرة على قياس العوائد طويلة المدى من تطبيق ممارسات الاستدامة. فعلى الرغم من الفوائد البيئية والاجتماعية التي يمكن أن تتحقق على المدى البعيد، يصعب على بعض الشركات رؤية هذه العوائد بشكل مباشر في الوقت القصير، مما يضعف الحافز لتطبيق هذه المفاهيم.
 5. في بعض الأحيان، قد لا تكون التشريعات الوطنية كافية لدعم جهود الشركات في تطبيق الاستدامة، أو قد تكون القوانين والتوجيهات غير واضحة أو غير متكاملة. هذا يخلق بيئة من الضبابية القانونية التي قد تردع الشركات عن اتخاذ خطوات جادة نحو تطبيق مبادئ الاستدامة (Ekins، 2021).
- بناءً على ما تم توضيحه من تحديات وعوائق تواجه الشركات السعودية في تطبيق مفاهيم الاستدامة، فإن السؤال الرئيسي لهذه الدراسة يتمثل في: ما هي التحديات التي تواجه الشركات السعودية في تطبيق مفاهيم الاستدامة، وكيف يمكن تجاوز هذه التحديات للاستفادة من الفرص التي توفرها هذه المفاهيم لتحقيق نمو اقتصادي مستدام؟

أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة ذات أهمية بالغة على الصعيدين العلمي والعمل، حيث تساهم في إثراء الفهم الأكاديمي حول التحديات والفرص المرتبطة بتطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية، بالإضافة إلى توفير أداة عملية تساعد الشركات في التغلب على تلك التحديات وتحقيق النمو المستدام. من خلال هذا العمل، سيتم تسليط الضوء على مجموعة من المسائل الجوهرية التي تؤثر بشكل مباشر في بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، مما يجعل هذه الدراسة ذات قيمة كبيرة في سياق التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المملكة.

- الأهمية العلمية:

من الناحية العلمية، تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بمجال الاستدامة في قطاع الأعمال، خاصة في السياقات الاقتصادية والثقافية التي تميز المملكة العربية السعودية. على الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم الاستدامة في مختلف دول العالم، إلا أن الأدبيات التي تتعلق بتطبيق هذه المفاهيم في الشركات السعودية قليلة نسبيًا. من خلال هذه الدراسة، ستم إضافة مجموعة من المعارف والمفاهيم التي تتعلق بكيفية تطبيق الاستدامة في الشركات السعودية، مع التركيز على التحديات التي تواجه هذه الشركات في بيئتها المحلية الفريدة.

كما تساهم الدراسة في تطوير إطار نظري لفهم كيفية تجاوز العوائق المرتبطة بتطبيق مفاهيم الاستدامة، مثل التحديات المالية، التنظيمية، والثقافية، وتوفير بذلك قاعدة علمية تستند إليها البحوث المستقبلية في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة ستتيح فرصة للتعرف على الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للاستدامة داخل الشركات السعودية وكيفية تفاعلها مع التوجهات الكبرى مثل رؤية المملكة 2030.

علاوة على ذلك، تساهم هذه الدراسة في تقديم إسهام جديد في مجال البحث العلمي من خلال دراسة حالة فريدة للمملكة، حيث تواجه الشركات في السعودية تحديات خاصة بالنظام الاقتصادي، ثقافة العمل، والإطار القانوني الذي يميز المملكة عن العديد من الدول الأخرى. في هذا السياق، تشكل هذه الدراسة مصدرًا مهمًا للباحثين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وستوفر فرصًا للمقارنة مع أسواق أخرى ذات خصائص مشابهة (Mustafa، 2025).

- الأهمية العملية:

من الناحية العملية، تقدم هذه الدراسة قيمة كبيرة لصناع القرار في القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية. في إطار رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة، تحتاج الشركات إلى تبني مفاهيم الاستدامة بشكل أكثر فعالية. تقدم هذه الدراسة تحليلًا معمقًا حول التحديات التي تعيق تطبيق هذه المفاهيم وتعرض الفرص التي يمكن أن تحققها الشركات من خلال الابتكار والاستثمار في الاستدامة.

تعد الشركات السعودية بحاجة إلى استراتيجيات وأدوات عملية لمواجهة هذه التحديات، ولا سيما في ضوء التغيرات السريعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي. ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في توفير الحلول الواقعية التي يمكن أن تساعد الشركات على تحسين استراتيجياتها وتحقيق أهدافها الاستدامة. إن الدراسة ستوفر دليلًا عمليًا للمسؤولين التنفيذيين والقياديين في الشركات لتصميم سياسات عملية قابلة للتنفيذ في مجال الاستدامة، مما يعزز من قدرتهم على مواجهة ضغوط السوق وتحقيق النجاح على المدى الطويل.

بالإضافة إلى ذلك، ستساهم الدراسة في تسليط الضوء على الفرص المتاحة في السوق السعودي لتحفيز الشركات على الاستثمار في تقنيات جديدة ومستدامة، مثل الطاقة المتجددة، وإعادة التدوير، وتحسين كفاءة الموارد. كما ستسهم في تقديم توصيات عملية بشأن السياسات الحكومية اللازمة لدعم الشركات في هذا الاتجاه، بما في ذلك تقديم حوافز مالية أو استثمار في برامج التدريب والتعليم المتخصص.

في ضوء تلك النتائج، يمكن أن تكون الدراسة مرشدًا للمستثمرين في القطاع الخاص الذين يسعون إلى تقييم الشركات ذات الإمكانيات المستدامة العالية، ما يعزز من الاستثمار في المشاريع التي تهدف إلى تحقيق نمو اقتصادي طويل الأمد ومتوازن. كما أن نتائج هذه الدراسة قد تساعد في وضع أطر تنظيمية وتوجيهات حكومية لدعم الشركات في تبني حلول استدامة تتماشى مع المعايير الدولية (Pratiwi، 2024).

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحليل التحديات والفرص التي تواجه الشركات السعودية في تطبيق مفاهيم الاستدامة وتقديم حلول واقعية وفعالة للتغلب على هذه التحديات واستغلال الفرص المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص السعودي. ومن خلال هذا الهدف الرئيسي، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة تسهم في فهم أعمق لكيفية دمج مفاهيم الاستدامة في استراتيجيات الشركات السعودية في إطار رؤية المملكة 2030.

الأهداف الفرعية:

1. استكشاف التحديات الرئيسية التي تواجه الشركات السعودية في تطبيق مفاهيم الاستدامة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل العوائق التي تعترض طريق الشركات السعودية في تبني مفاهيم الاستدامة. يشمل ذلك العوائق المالية، الثقافية، التنظيمية، والتقنية التي قد تحول دون تطبيق استراتيجيات استدامة فعالة. كما سيتم تحليل العوامل التي تؤثر في قدرة الشركات على تبني ممارسات الاستدامة بنجاح.

2. دراسة الفرص الاقتصادية والاجتماعية التي توفرها مفاهيم الاستدامة للشركات السعودية

من خلال هذا الهدف الفرعي، تهدف الدراسة إلى استكشاف الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي قد تحققها الشركات من تطبيق ممارسات الاستدامة، مثل تعزيز القدرة التنافسية، تحسين صورة الشركات، جذب الاستثمارات، وزيادة الولاء لدى العملاء.

3. تحليل دور الحكومة السعودية في دعم الشركات في تطبيق مفاهيم الاستدامة

يهدف هذا الهدف إلى دراسة دور الحكومة السعودية في تيسير بيئة الأعمال وتعزيز استدامة الشركات من خلال السياسات واللوائح التشريعية. سيتم تحليل البرامج والمبادرات الحكومية مثل دعم المشاريع الخضراء وتقديم الحوافز المالية، بالإضافة إلى دراسة التأثيرات المحتملة لرؤية المملكة 2030 على تشجيع الاستدامة في القطاع الخاص.

4. تقديم نماذج وتقنيات مبتكرة يمكن أن تسهم في تعزيز الاستدامة داخل الشركات السعودية

ستسعى الدراسة إلى تقديم حلول وتقنيات مبتكرة يمكن أن تساعد الشركات على تطبيق استراتيجيات الاستدامة بشكل فعال. يشمل ذلك تحليل الابتكارات في مجال الطاقة المتجددة، إعادة التدوير، وتقنيات كفاءة الموارد التي يمكن أن تحسن الأداء البيئي للشركات وتقلل من التكاليف.

5. اقتراح استراتيجيات عملية للشركات السعودية للتغلب على التحديات وتعظيم الفرص في مجال

الاستدامة

في هذا السياق، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية للشركات السعودية حول كيفية التغلب على التحديات التي قد تواجهها في تطبيق الاستدامة. يتضمن ذلك اقتراح استراتيجيات لتغيير الثقافة التنظيمية، تحسين التدريب وبناء الكفاءات، وكذلك استراتيجيات للتمويل والدعم المؤسسي لتحفيز الشركات على تبني الممارسات المستدامة.

تساؤلات الدراسة:

- السؤال الرئيسي:

- ما هي التحديات والفرص التي تواجه الشركات السعودية في تطبيق مفاهيم الاستدامة؟

- الأسئلة الفرعية:

1. ما هي أبرز التحديات المالية التي تواجه الشركات السعودية في تطبيق مفاهيم الاستدامة؟
2. كيف تؤثر الثقافة التنظيمية في الشركات السعودية على تطبيق ممارسات الاستدامة؟
3. ما هي الفرص الاقتصادية التي يمكن أن تحققها الشركات السعودية من خلال تبني الاستدامة؟
4. ما دور الحكومة السعودية في دعم الشركات في تطبيق مفاهيم الاستدامة؟
5. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن أن تتبناها الشركات السعودية للتغلب على تحديات تطبيق الاستدامة وتحقيق النجاح المستدام؟

فروض الدراسة

- الفرضية الرئيسية:

- تواجه الشركات السعودية تحديات كبيرة في تطبيق مفاهيم الاستدامة، ولكن هناك فرصًا اقتصادية واجتماعية يمكن الاستفادة منها لتحقيق نمو مستدام.

- الفرضيات الفرعية:

1. تواجه الشركات السعودية تحديات مالية تؤثر على قدرتها في تطبيق مفاهيم الاستدامة.
2. توجد مقاومة ثقافية داخل الشركات السعودية تؤثر سلبًا على تطبيق استراتيجيات الاستدامة.

3. يمكن أن تؤدي تطبيق مفاهيم الاستدامة إلى تحسين القدرة التنافسية وزيادة الأرباح في الشركات السعودية.

4. تسهم السياسات الحكومية والتشريعات في تسهيل أو تعقيد تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية.

5. يمكن أن تساهم التقنيات المبتكرة في تحسين استدامة العمليات وتقليل التكاليف في الشركات السعودية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تعد الاستدامة في سياق الشركات موضوعًا متعدد الأبعاد ويشمل العديد من المجالات التي تتراوح من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية إلى البيئية. في هذا البحث، سنعتمد على مجموعة من النظريات العلمية التي تساعد في فهم كيفية تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية، والتحديات التي قد تواجهها، والفرص التي قد تنشأ نتيجة لذلك.

- النظرية الاقتصادية للاستدامة:

تُعد النظرية الاقتصادية أحد الأسس الرئيسية التي تشرح كيف يمكن للمنظمات تحقيق الاستدامة من خلال تحسين كفاءتها الاقتصادية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية. استنادًا إلى مفهوم "الاستدامة الاقتصادية"، تسعى الشركات إلى تحقيق التوازن بين الربحية على المدى القصير والطويل وبين تأثيراتها البيئية والاجتماعية. هذا يعني أن الشركات لا تركز فقط على الربح، بل أيضًا على استخدام الموارد بطريقة تقلل من التأثيرات البيئية السلبية وتستفيد من الفرص الاقتصادية المستدامة على المدى الطويل.

على سبيل المثال، يمكن للشركات السعودية أن تطبق هذه النظرية من خلال تبني سياسات للحد من الهدر وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد مثل الطاقة والمياه، وهو ما يساهم في تحسين الأداء الاقتصادي والاستدامة البيئية في آن واحد (Ketprapakorn, 2022).

- نظرية أصحاب المصلحة: (Stakeholder Theory)

تعد نظرية أصحاب المصلحة واحدة من أهم الأسس التي يُبنى عليها البحث في تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات. هذه النظرية تفترض أن الشركات لا يجب أن تركز فقط على مصالح المساهمين (المالكين) بل يجب أن تراعي جميع الأطراف المعنية مثل الموظفين، والموردين، والعملاء، والمجتمعات المحلية. وبذلك، تعزز الشركات من قدرتها على التكيف مع التحديات الاجتماعية والبيئية.

في سياق الشركات السعودية، يُعتبر تطبيق هذه النظرية أمراً حيوياً، حيث يتطلب أن تأخذ الشركات بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والثقافية للمجتمع السعودي، بالإضافة إلى التحديات البيئية الخاصة التي تواجهها المملكة، مثل التغير المناخي وندرة الموارد المائية. تطبيق هذه النظرية يعزز من رضا جميع الأطراف ويسهم في بناء صورة إيجابية للشركات، مما يزيد من قدرتها التنافسية (Keremidchiev، 2021).

- نظرية المسؤولية الاجتماعية للشركات: (CSR)

المسؤولية الاجتماعية للشركات هي إطار عمل يحدد دور الشركات في تقديم قيمة إضافية للمجتمع من خلال أنشطة اجتماعية وبيئية تحقق مصلحة مشتركة بين الشركة والمجتمع. يرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بالاستدامة، حيث تتطلب المسؤولية الاجتماعية أن تتبنى الشركات سياسات مستدامة في مختلف المجالات، سواء كان ذلك من خلال التفاعل مع القضايا البيئية أو تحسين رفاهية الموظفين والمجتمع.

بالنسبة للشركات السعودية، تعتبر تطبيقات المسؤولية الاجتماعية جزءاً من استراتيجيات الاستدامة طويلة المدى، حيث يمكنها من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية دعم مشروعات الطاقة المتجددة، ودعم التعليم، والعمل على تقليل الانبعاثات الكربونية. مثل هذه الأنشطة تدعم التنمية المستدامة على مستوى المجتمع وتساهم في الحفاظ على البيئة (Wirba، 2024).

- النظرية البيئية: (Environmental Theory)

تعتبر النظرية البيئية محورية في تحليل كيفية تأثير الأنشطة الاقتصادية على البيئة وكيفية استخدام الشركات للموارد الطبيعية. في السياق السعودي، يمكن أن تركز هذه النظرية على تحديات مثل التلوث، استخدام الطاقة، والتغيرات المناخية، وتعرض الشركات للضغط المحلي والدولي من أجل تبني ممارسات صديقة للبيئة.

تستند الشركات في المملكة إلى هذه النظرية من خلال تبني تقنيات حديثة للحد من الانبعاثات الكربونية، وتحسين إدارة النفايات، والاهتمام بالممارسات الزراعية المستدامة، وتحقيق أهداف المملكة في رؤية 2030 التي تدعو إلى التنوع الاقتصادي والاستدامة البيئية (Ahmad, 2023).

- نظرية الابتكار المستدام: (Sustainable Innovation Theory)

تركز هذه النظرية على تطوير حلول جديدة ومبتكرة تعزز من استدامة الشركات من خلال تبني تقنيات ومنهجيات جديدة تؤدي إلى تحسين الأداء البيئي والاقتصادي في نفس الوقت. الابتكار المستدام يساهم في تحسين المنتجات والخدمات، مما يخلق فرصًا جديدة للشركات لمواكبة التغيرات السريعة في السوق وتعزيز التنافسية. في المملكة، يمكن أن تساهم هذه النظرية في دفع الشركات السعودية نحو استخدام تقنيات مبتكرة مثل الطاقة المتجددة، وحلول الإنترنت الذكية، والتقنيات الخضراء التي تساعد الشركات في تقليل تكاليف التشغيل وتحقيق أهداف الاستدامة في نفس الوقت (Fanny, 2021).

- نظرية الأنظمة: (Systems Theory)

نظرية الأنظمة تعكس أن جميع الأجزاء في النظام مترابطة مع بعضها البعض، وبالتالي فإن أي تغيير في أحد الأجزاء سيؤثر على الأجزاء الأخرى. في السياق البيئي والاجتماعي للشركات، تُعتبر هذه النظرية هامة لفهم كيفية تأثير ممارسات الشركات على المجتمع والبيئة.

في المملكة، يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيف يمكن للتغيرات الصغيرة في أنماط العمل والإنتاج أن تؤدي إلى تحسينات كبيرة في الأداء البيئي والاجتماعي على المدى الطويل. يتطلب تطبيق هذا النظام أن يكون لدى الشركات فكر استراتيجي طويل المدى يشمل جميع جوانب الاستدامة (Klitkou, 2022).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المقدمة

يعد الفصل الثاني من الدراسة ذا أهمية كبيرة في توضيح الأسس النظرية والمنهجية التي يقوم عليها البحث، حيث يتناول في تفاصيله مجموعة من المفاهيم الرئيسية التي تسهم في بناء الإطار المعرفي للبحث. يعتبر هذا الفصل خطوة أساسية لفهم كيفية تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية، وتحديد التحديات والفرص التي قد تواجهها. من خلال هذا الفصل، سيتم وضع الأسس اللازمة لفهم العلاقة بين مختلف العوامل التي تؤثر في تبني الاستدامة في تلك الشركات، حيث سيتناول الفصل شرحًا معمقًا لبعض المفاهيم النظرية الأساسية التي تدعم البحث وتوجيهه.

سيتم في هذا الفصل استعراض المفاهيم المتعلقة بالعلاقات بين المتغيرات المختلفة التي تؤثر في تطبيق الاستدامة. حيث سيتطرق الفصل إلى كيفية تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، وشرح العلاقة بينهما في سياق تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية. الفهم الدقيق لهذه العلاقة يساعد على بناء فرضيات البحث واختبارها بشكل علمي، مما يساهم في تقديم نتائج دقيقة تسهم في تحسين فهم كيفية تطبيق الاستدامة في البيئة السعودية.

علاوة على ذلك، سيعرض هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاستدامة في الشركات بشكل عام وفي الشركات السعودية بشكل خاص. دراسة هذه الدراسات السابقة أمر بالغ الأهمية، حيث توفر إضاءات حول الأبحاث التي تم إجراؤها سابقًا، وتساعد في تحديد الفجوات المعرفية التي يمكن أن يسدها هذا البحث. من خلال مراجعة هذه الدراسات، يتم أيضًا التعرف على الأساليب التي استخدمها الباحثون السابقون في دراستهم، مما يوفر أساسًا مرجعيًا يمكن البناء عليه.

أما عن الإطار النظري، فإنه يُعد الركيزة التي يستند إليها البحث في تفسير الظواهر المدروسة. يتيح الإطار النظري للباحث فهمًا عميقًا للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالاستدامة وكيفية ارتباطها بالبيئة المؤسسية في السعودية. كما يعمل على توجيه البحث نحو تسليط الضوء على العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على تبني ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية. من خلال تحديد هذه العوامل، يُمكن للبحث أن يقدم توصيات عملية للشركات لتحسين ممارساتها في هذا المجال.

بالتالي، فإن الفصل الثاني يكتسب أهمية كبيرة في تحقيق أهداف الدراسة، حيث يوفر الأساس النظري والمنهجي الذي سيساعد في تحليل البيانات واستخلاص النتائج بشكل علمي دقيق. من خلال هذه المناقشة النظرية العميقة، يسعى

البحث إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول كيفية تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية، بالإضافة إلى استكشاف التحديات التي قد تواجهها والفرص التي يمكن استثمارها.

المتغير التابع والمستقل

في إطار دراسة التحديات والفرص في تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية، يعد تحديد العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة أمرًا بالغ الأهمية لفهم كيفية تأثير العوامل المختلفة في تحقيق أهداف الاستدامة. يعتبر المتغير التابع في هذه الدراسة هو مفاهيم الاستدامة، والتي تشمل مجموعة من السياسات والممارسات التي تتبناها الشركات لتعزيز الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء. في المقابل، تتأثر هذه المفاهيم بعدد من المتغيرات المستقلة التي تساهم في تحقيق أو تعيق تقدم الشركات في تطبيق مفاهيم الاستدامة. هذه المتغيرات المستقلة تتمثل في الفوائد الاقتصادية، تحسين سمعة الشركة، وتقليل التكاليف.

في هذا السياق، يشكل المتغير التابع، أي مفاهيم الاستدامة، محور البحث الرئيسي، حيث تعنى الشركات السعودية بتبني استراتيجيات مستدامة تهدف إلى تقليل الأثر البيئي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية، بينما تسعى أيضًا إلى تحسين أدائها الاقتصادي على المدى الطويل. ولكن، لا يمكن فصل هذه المفاهيم عن العوامل المستقلة التي تساهم في تشجيع الشركات على تبني هذه الممارسات المستدامة.

- المتغير التابع: مفاهيم الاستدامة

مفاهيم الاستدامة تمثل جوهر هذه الدراسة، فهي تشير إلى المبادئ والممارسات التي تتبعها الشركات بهدف تحقيق توازن بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية. في الشركات السعودية، يتطلب تطبيق الاستدامة التركيز على الجوانب التي تساهم في الحفاظ على البيئة، مثل تقليل الانبعاثات الكربونية، وزيادة الكفاءة في استهلاك الموارد، إضافة إلى تحسين العلاقات مع المجتمع المحلي وموظفي الشركة من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية. علاوة على ذلك، تشمل مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية التكيف مع التغيرات العالمية والمحلية في قوانين البيئة والاقتصاد، وتنفيذ استراتيجيات تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية. لذلك، فإن دراسة تطبيق هذه المفاهيم في الشركات السعودية أمر بالغ الأهمية لفهم التحديات التي قد تواجهها الشركات والفرص التي يمكن أن تستفيد منها (Sujanska، 2023).

- المتغيرات المستقلة

تشمل المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة الفوائد الاقتصادية، تحسين سمعة الشركة، وتقليل التكاليف، حيث تلعب هذه العوامل دورًا حاسمًا في تعزيز تبني الشركات لمفاهيم الاستدامة.

تعتبر الفوائد الاقتصادية من أبرز العوامل التي تدفع الشركات إلى تطبيق ممارسات الاستدامة. فمن خلال تبني استراتيجيات مستدامة، يمكن للشركات أن تحقق مكاسب اقتصادية طويلة الأجل من خلال تحسين الكفاءة وتقليل الفاقد في الموارد، وهو ما يساهم في زيادة الأرباح. كما أن تبني استراتيجيات مثل استخدام الطاقة المتجددة أو تقليل انبعاثات الكربون يمكن أن يساهم في تحسين الأداء المالي للشركة، حيث تنخفض التكاليف التشغيلية مع مرور الوقت بفضل تحسينات كفاءة الموارد. هذه الفوائد الاقتصادية تعمل كدافع قوي للشركات السعودية لتبني مفاهيم الاستدامة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها العديد من القطاعات.

تحسين سمعة الشركة يمثل أيضاً أحد المتغيرات المستقلة المهمة التي تؤثر بشكل مباشر في تطبيق الاستدامة. في العصر الحديث، أصبح المجتمع يتجه بشكل متزايد نحو الشركات التي تتبنى ممارسات بيئية واجتماعية مسؤولة، مما يساهم في بناء صورة إيجابية للشركة. الشركات التي تنجح في تطبيق الاستدامة تزداد قدرتها على جذب العملاء والمستثمرين الذين يفضلون التعامل مع شركات تراعي الجوانب البيئية والاجتماعية. في السعودية، حيث يشهد المجتمع تحولاً في وعيه البيئي، يُعد تحسين السمعة من خلال تطبيق الاستدامة عاملاً مهماً في تعزيز التنافسية في السوق. الشركات التي تتبنى الاستدامة قد تتمكن من زيادة حصتها السوقية وجذب فئات جديدة من العملاء، ما يساهم في تعزيز استدامتها المالية على المدى البعيد.

أما تقليل التكاليف فيعد عاملاً آخر يتداخل مع مفاهيم الاستدامة، حيث يمكن للشركات أن تقلل من نفقاتها التشغيلية عبر تبني ممارسات أكثر كفاءة في استخدام الطاقة والمياه وتقنيات الإنتاج المستدامة. على سبيل المثال، يمكن للشركات السعودية أن تقلل من تكاليف الطاقة عن طريق استخدام مصادر طاقة متجددة، أو تحسين كفاءة الإنتاج لتقليل الهدر. من خلال تقليل التكاليف المرتبطة بالموارد، تستطيع الشركات إعادة استثمار المدخرات في تطوير تقنيات جديدة أو تعزيز مسؤوليتها الاجتماعية، مما يساهم في تحسين أدائها بشكل عام (Bux، 2024).

- العلاقة بين المتغيرات

العلاقة بين مفاهيم الاستدامة والمتغيرات المستقلة الفوائد الاقتصادية، تحسين سمعة الشركة، وتقليل التكاليف هي علاقة تفاعلية واندماجية، حيث تعمل هذه المتغيرات على دعم بعضها البعض لتعزيز تطبيق مفاهيم الاستدامة. فالفوائد الاقتصادية، على سبيل المثال، تعتبر دافعاً رئيسياً للشركات لتطبيق ممارسات الاستدامة، حيث أن تحسين

الكفاءة وتقليل الفاقد في الموارد يؤدي إلى توفير تكاليف تشغيلية وزيادة الربحية. هذه الفوائد الاقتصادية، بدورها، تعزز القدرة على تبني المزيد من الممارسات المستدامة.

من جهة أخرى، تحسين سمعة الشركة يعمل كعامل محفز لتبني مفاهيم الاستدامة. الشركات التي تطبق الاستدامة بشكل فعال تتمتع بسمعة قوية في السوق، مما يزيد من قدرتها على جذب العملاء والمستثمرين. هذه السمعة الجيدة تساهم في استدامة الأعمال على المدى الطويل من خلال تعزيز ولاء العملاء وزيادة الطلب على منتجات الشركة.

أما تقليل التكاليف فيعتبر أحد العوامل الحاسمة في تطبيق مفاهيم الاستدامة، حيث أن الشركات التي تسعى لتقليل نفقاتها التشغيلية تجد أن ممارسات الاستدامة توفر لها فرصاً كبيرة لتقليل تكاليف الطاقة والموارد، ما يعزز من قدرتها على تحقيق أرباح أكبر. من خلال هذه العلاقة التفاعلية بين المتغيرات، تتضح أهمية تبني الاستدامة ليس فقط كواجب اجتماعي وبني، ولكن أيضاً كاستراتيجية اقتصادية فعالة تساهم في استدامة الأعمال في الشركات السعودية (Baldassarre، 2020).

الدراسات السابقة

تناول دراسة (Zaki، 2023) التحديات والفرص المحيطة بالتنمية المستدامة للواجهة البحرية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. تواجه المدينة العديد من التحديات مثل البنية التحتية غير الكافية والتحضر المتسرع، لكن موقعها الاستراتيجي وتراثها الثقافي وإمكاناتها الاقتصادية توفر فرصاً للتنمية المستدامة. تقدم الورقة مراجعة شاملة للأدبيات لحالات ناجحة من مدن ومناطق أخرى لتحديد أفضل الممارسات والأساليب المبتكرة للتنمية المستدامة للواجهة البحرية في مدينة جدة. توصي الورقة بالبنية التحتية الخضراء والشراكات بين القطاعين العام والخاص والتخطيط والتصميم القائم على المجتمع لتعزيز التنمية المستدامة للواجهة البحرية. تؤكد الورقة على الحاجة إلى نهج متكامل ومنسق للتنمية البحرية يركز على تعزيز المرونة والحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز العدالة الاجتماعية. تشير الورقة إلى أن المزيد من البحث ضروري لفهم التحديات والفرص للتنمية المستدامة للواجهة البحرية في مدينة جدة بشكل أفضل. تشمل المجالات التي تتطلب الاهتمام إشراك أصحاب المصلحة وتأثير تغير المناخ وإمكانية آليات التمويل البديلة. يمكن لنتائج ورقة البحث هذه أن توجه صناع السياسات والمخططين والمطورين وقادة المجتمع لاتخاذ قرارات مستنيرة نحو التنمية المستدامة للواجهة البحرية في مدينة جدة.

تعتبر العلامات التجارية المحلية للأزياء جزءًا من قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي يعتبر محركًا مهمًا للنمو الاقتصادي. نحو رؤية المملكة العربية السعودية 2030 للتنمية الاقتصادية والتنويع. ومع ذلك، تواجه العلامات التجارية المحلية للأزياء في المملكة العربية السعودية العديد من التحديات التي تعيق نموها واستمراريتها ونجاحها وشعبيتها بين المستهلكين في السوق المحلية مقارنة بالعلامات التجارية العالمية للأزياء. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف التحديات والفرص التي تؤثر على نجاح العلامات التجارية المحلية للأزياء السعودية التي تتوافق مع اتجاهات المؤوضة العالمية وفقًا لنموذج الأعمال ومكوناته التسعة التي تندرج تحت المجالات الأساسية الأربعة للأعمال: العملاء والعرض والبنية التحتية والجدوى المالية. بالإضافة إلى ذلك، لتحديد التحديات والفرص الأخرى خارج نموذج الأعمال، تتبع الدراسة منهجية وصفية تحليلية حيث تمت مقابلة عشرة من مالكي العلامات التجارية المحلية للأزياء في المملكة العربية السعودية للتعرف على التحديات والفرص التي واجهوها في هذا المجال. بعد ذلك تم إجراء تحليل نوعي للمعلومات التي تم جمعها من المقابلات، تلا ذلك تلخيص ومقارنة النتائج بالأدبيات الموجودة. وأشارت النتائج إلى أن أهم التحديات كانت تتعلق بالموارد الأولية (مثل المواد والأقمشة) والموارد البشرية (مثل الخياطين والموظفين)، إلى جانب التحديات المتعلقة بالشراكات الرئيسية مع المصانع والمتاجر المفاهيمية، وتحديات القدرة المالية: موازنة الإيرادات والتكاليف والأرباح، بالإضافة إلى ذلك، كان هناك نقص في الخبرة العلمية والعملية في مجال صناعة الأزياء. في حين تم تحديد الفرص في: استخدام نموذج العمل Canvas يمكن أن يساهم في توفير الوقت والجهد والمال عند بناء علامة تجارية للأزياء، وتحديد شرائح العملاء المستهدفة بدقة وتوفير قيمة متخصصة تلبي مطالبهم، إلى جانب الحفاظ على العلاقات مع العملاء بمرور الوقت، كل هذه العوامل يمكن أن تساهم بشكل كبير في بناء العلامة التجارية والتأثير بشكل فعال على استمرارية المشاريع. وتوصي الدراسة رواد الأعمال في الصناعة باستكشاف وتبني نموذج العمل ومكوناته أثناء بناء علامة تجارية للأزياء لتسهيل إنشاء عمل تجاري ناجح. بالإضافة إلى ذلك، تقترح استكشاف الفرص المتاحة في هذا المجال، والنظر في التحديات، ومحاولة إيجاد حلول بديلة لمعالجتها (Maghrabi، 2024).

تدرس دراسة (Yusuf، 2023) التحديات والفرص المترتبة على تنفيذ نموذج الاقتصاد الدائري للكربون والرقمنة في المملكة العربية السعودية مع التركيز على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتوصل البحث إلى أنه قبل تفشي الوباء في عام 2020، نجحت المملكة العربية السعودية في تثبيت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون القائمة على الإنتاج بسبب مجموعة من السياسات الموضحة في نطاق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. ومع ذلك، أدى التباطؤ الاقتصادي

الناجم عن الوباء إلى انخفاض قصير الأجل في اتجاهات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى الاستعداد للانتعاش. وباستخدام الأساليب التحليلية بما في ذلك هوية كايا، تشير هذه الدراسة إلى أن نموذج الاقتصاد الدائري للكربون المقترح حديثاً يمكن أن يكون وسيلة فعالة للبلاد للتخفيف من انبعاثات الغازات المسببة للاحساس الحراري من خلال تنسيق جميع أصحاب المصلحة المهمين، بما في ذلك الشركات والجهات الحكومية. ويحلل البحث اتجاهات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في المملكة العربية السعودية على مدى العقدين الماضيين ويقدم العديد من الخطوات اللازمة لتحقيق نتائج اجتماعية وبيئية واقتصادية للشركات المستدامة العاملة في دولة غنية بالوقود الأحفوري. كما نسلط الضوء على الحاجة إلى تغييرات تنظيمية، وأدوات جديدة لصنع السياسات، فضلاً عن دعم الحكومة والمستهلكين وأصحاب المصلحة لدفع التغييرات المطلوبة لدمج نموذج الاقتصاد الدائري للكربون وتبني التقنيات الذكية. وبشكل عام، يمكن استخدام النتائج للتأكيد على أهمية الاستدامة كميزة تنافسية تسمح للشركات والدول بالاستفادة من توزيع المخاطر والمساءلة المشتركة.

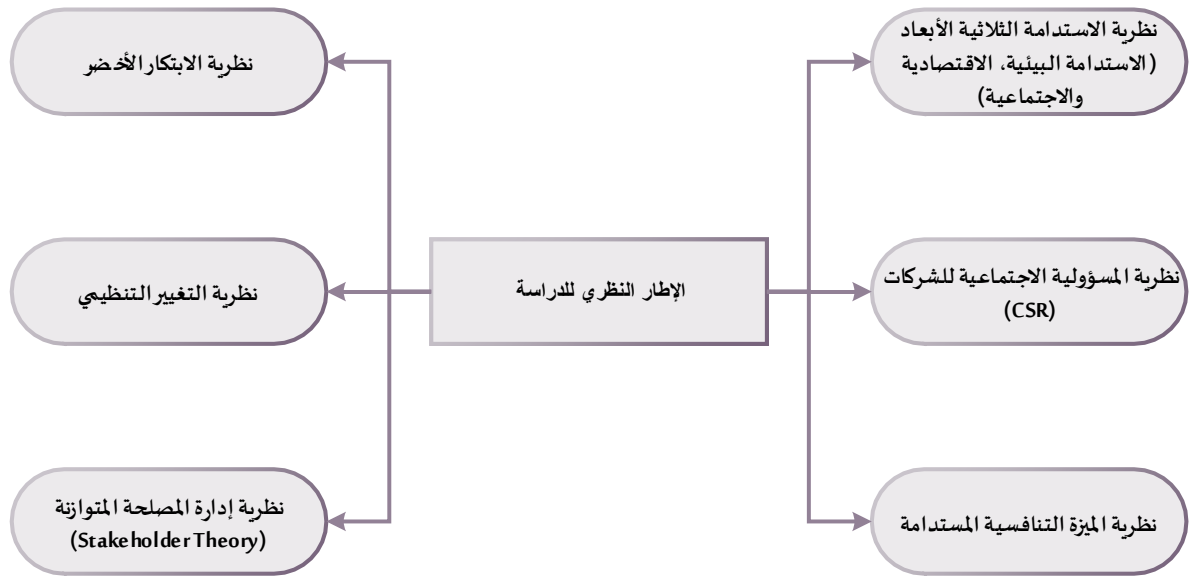
لقد برزت الطاقة المتجددة كبديل حاسم لمصادر الطاقة التقليدية بسبب المخاوف البيئية المتزايدة والحاجة إلى تنمية الطاقة المستدامة. وقد التزمت المملكة العربية السعودية، مدفوعة برؤيتها 2030، بقوة بالتحول من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والهيدروجين. وعلى الرغم من التقدم الكبير، فإن أساليب الاستثمار الحالية غالباً ما تركز بشكل ضيق على العائدات المالية ولا تعالج بشكل كافٍ المخاطر وعدم اليقين المرتبط بمشاريع الطاقة المتجددة، مثل تغييرات السياسات والتحديات التكنولوجية وأسعار الطاقة المتقلبة. تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على الاتجاهات في استثمارات الطاقة المتجددة ومقارنتها وتضمين مصفوفة تحليل المخاطر لمعالجة الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لبيئة المملكة العربية السعودية. تم الحصول على التفاصيل المستخدمة في الدراسة من Kaggle، في حين تتضمن تقنية التحليل المعتمدة اتخاذ القرار متعدد المعايير (MCDM). وهي توفر نهجاً نوعياً جديداً يسمح بتقييم شامل لآفاق الاستثمار من خلال التركيز على الوزن المناسب لعوامل مختلفة. تظهر نتائج التحليل أن استخدام الإطار المقترح يمكن أن يساعد بشكل فعال في تحديد أولويات فرص الاستثمار وتحديد الاتجاهات والمخاطر الرئيسية في تطوير مصادر الطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية. وقد تم استعراض اتجاهات الاستثمار الحالية بشكل منهجي، وتم إجراء مقابلات مع الخبراء، وتم استخدام تقنيات MCDM، حيث تعمل فعالية المنهجية على تحسين فهم اتجاهات الاستثمار وتساهم في الإدارة الاستراتيجية في نشاط أصحاب المصلحة في سوق

الطاقة المتجددة. وتظهر نتائج تحليل MCDM أن نظام الطاقة الشمسية لديه أعلى مؤشر استثمار في المدن السعودية؛ حيث يأتي المركز الأول لأبها بمؤشر استثمار يبلغ 0.93، والمركز الثاني لجدة بمؤشر استثمار يبلغ 0.85، والمركز الثالث للدمام بمؤشر استثمار يبلغ 0.75. ومن هذه النتائج، يمكننا بسهولة أن نستنتج أن أبها هي أفضل مكان لوضع مشروع للطاقة الشمسية، ربما بسبب العوامل البيئية والقانونية. ويؤكد التحليل على العوامل الجغرافية في نشر الطاقة المتجددة، وتوجيه المستثمرين وصناع السياسات إلى المدن ذات توليد الطاقة الشمسية المواتية بشأن الاستدامة والأهداف الاقتصادية. ومن المتوقع أن تعزز النتائج الوعي الاستثماري بين أصحاب المصلحة المحليين والدوليين، وتدعم الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030، وتساهم في مستقبل طاقة أكثر استدامة وتنوعاً للمملكة العربية السعودية. تقدم هذه الدراسة إطاراً استراتيجياً لتحسين استثمارات الطاقة المتجددة، وتعزيز التنمية المستدامة، وتحقيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل (Selim، 2025).

تستكشف دراسة (Alhamdi، 2025) تأثير معايير الإدارة البيئية وتحديداً ISO 14000 والإنتاج الأخضر والسياسات البيئية على التنمية المستدامة داخل شركات تصنيع الأغذية في المملكة العربية السعودية. كما تبحث في الدور المعتدل للإدارة البيئية على هذه العلاقات. تم توزيع استبيان على 370 مشاركاً عبر مستويات إدارية مختلفة، وتم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) عبر SmartPLS 4. تكشف النتائج أن ISO 14000 والإنتاج الأخضر والسياسات البيئية والإدارة البيئية لها تأثيرات إيجابية كبيرة على التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن الإدارة البيئية تعادل سلباً في العلاقة بين ISO 14000 والتنمية المستدامة ولا تؤثر بشكل كبير على التأثيرات المعتدلة للإنتاج الأخضر أو السياسات البيئية. تقدم الدراسة توصيات عملية لتعزيز أداء الاستدامة من خلال هذه المعايير وتسليط الضوء على فرص البحث المستقبلي والتقدم العملي في هذا القطاع.

الإطار النظري

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تُعتبر أساساً لفهم كيفية تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية، وما يرتبط بها من تحديات وفرص. تتداخل هذه المنطلقات مع العديد من المفاهيم الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية التي توفر السياق اللازم لتحليل هذه الدراسة من منظور علمي وتطبيقي. ومن أهم هذه المنطلقات النظرية هي:



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

1. نظرية الاستدامة الثلاثية الأبعاد (الاستدامة البيئية، الاقتصادية والاجتماعية):

تعتبر الاستدامة مفهومًا متعدد الأبعاد لا يقتصر على جانب واحد فقط. نظرية الاستدامة الثلاثية الأبعاد تركز على ضرورة أن تتبنى الشركات استراتيجيات تشمل الأبعاد الثلاثة: البيئي، الاقتصادي، والاجتماعي. في هذا السياق، لا يتم النظر إلى الاستدامة من خلال ممارسات بيئية فحسب، مثل تقليل الانبعاثات أو استخدام الطاقة المتجددة، ولكن أيضًا من خلال تعزيز الربحية والعدالة الاجتماعية داخل المجتمع. ووفقًا لهذه النظرية، يجب أن توازن الشركات بين تحقيق الربح والمحافظة على البيئة وتحقيق تأثير اجتماعي إيجابي.

تُعتبر هذه النظرية أساسية لدراسة تطبيق الاستدامة في الشركات السعودية، حيث تفرض ضرورة الجمع بين الأبعاد الثلاثة من أجل تحقيق النمو المستدام. حيث أن الشركات التي تلتزم بمفاهيم الاستدامة قد تحقق منافع بيئية (مثل

تقليل النفايات واستخدام موارد طبيعية متجددة)، اجتماعية (مثل تحسين جودة حياة العاملين والمجتمع المحلي)، واقتصادية (من خلال تقليل التكاليف التشغيلية وفتح أسواق جديدة) (Purvis، 2019).

2. نظرية المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)

تعد نظرية المسؤولية الاجتماعية للشركات أحد الأسس المهمة لفهم كيفية تطبيق مفاهيم الاستدامة داخل الشركات. وفقًا لهذه النظرية، فإن الشركات لا تُعتبر مجرد كيانات اقتصادية تهدف إلى تحقيق الأرباح، بل هي أيضًا كيانات اجتماعية يجب أن تتحمل مسؤوليتها تجاه المجتمع والبيئة. فالمسؤولية الاجتماعية تتضمن تبني سياسات وممارسات تدعم رفاهية المجتمع وحماية البيئة، بالإضافة إلى تعزيز حقوق الإنسان والمساواة.

في سياق الشركات السعودية، تساهم هذه النظرية في تحديد كيفية استجابة الشركات للتحديات المجتمعية مثل الفقر، البطالة، والاحتباس الحراري. ويعتبر تطبيق المسؤولية الاجتماعية أداة رئيسية للشركات لتحقيق التنمية المستدامة من خلال دمج ممارسات تجارية مسؤولة اجتماعيًا في استراتيجياتها العامة (Ortiz-Martínez، 2023).

3. نظرية الميزة التنافسية المستدامة:

تستند هذه النظرية إلى مفهوم أن الشركات التي تُعتمد مفاهيم الاستدامة في ممارساتها التجارية، يمكنها تحقيق ميزة تنافسية على المدى الطويل. هذه الميزة التنافسية ليست فقط نتيجة للتحسينات البيئية، ولكن أيضًا للابتكار الاجتماعي والاقتصادي، مما يساهم في تحسين صورة الشركات وزيادة ثقة العملاء والمستثمرين بها. تطبيق الاستدامة يتيح للشركات أن تصبح أكثر جاذبية للمستثمرين والمستهلكين الذين يهتمون بالممارسات المسؤولة.

على سبيل المثال، في سياق الشركات السعودية، يمكن أن تكون الممارسات البيئية المستدامة مثل التقليل من استخدام الموارد الطبيعية أو تحسين كفاءة استهلاك الطاقة، سببًا في تحسين الأداء المالي وتحقيق تميز تنافسي، خاصة في الأسواق العالمية التي تركز على الاستدامة. وبالتالي، يمكن أن تعزز الشركات قدرتها على المنافسة من خلال تبني تقنيات وممارسات أكثر استدامة، مما يزيد من قدرتها على النمو والابتكار (NANDAMURI، 2020).

4. نظرية الابتكار الأخضر:

الابتكار الأخضر هو أحد المفاهيم المهمة في تحقيق الاستدامة، حيث يشير إلى استخدام الابتكار والتكنولوجيا لتحقيق أهداف بيئية، مثل تقليل التلوث واستهلاك الطاقة، دون التأثير سلباً على الأرباح. هذه النظرية تدعم البحث عن تقنيات جديدة تسهم في تحسين الأداء البيئي في الشركات، من خلال تصميم منتجات وخدمات تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد وتقلل من الآثار السلبية على البيئة.

في هذا السياق، تُعتبر التكنولوجيا النظيفة والابتكارات البيئية ضرورية لتطبيق الاستدامة في الشركات السعودية. فالشركات التي تستثمر في التكنولوجيا الخضراء يمكن أن تستفيد من تقليل التكاليف التشغيلية، وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد، وزيادة قدرتها على تلبية معايير الأسواق الدولية التي تتطلب تطبيق معايير بيئية صارمة (Wang، 2022).

5. نظرية التغيير التنظيمي:

تعتبر نظرية التغيير التنظيمي من المنطلقات الأساسية في دراسة كيفية تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات. هذه النظرية تركز على ضرورة وجود تغيير ثقافي وتنظيمي داخل الشركات من أجل تفعيل الاستدامة بشكل فعال. يتطلب تطبيق الاستدامة ليس فقط تغييراً في الاستراتيجيات والسياسات، بل أيضاً تغييراً في طريقة التفكير الثقافي داخل المؤسسات. يعني ذلك ضرورة وجود قيادة مؤمنة بأهمية الاستدامة، وتنفيذ تدريجي للعمليات المستدامة، وإعادة تأهيل الموظفين والمستفيدين الداخليين حول أهمية هذه الممارسات.

وبالنسبة للشركات السعودية، تشكل الثقافة التنظيمية والهيكل الإداري أحد التحديات الكبيرة في تطبيق مفاهيم الاستدامة. لذا، تركز هذه النظرية على أهمية دمج مفاهيم الاستدامة في القيم الأساسية للشركة، مما يساهم في تسهيل عملية التغيير، وتحقيق التكيف المستمر مع التحديات الجديدة في بيئة العمل (Assoratgoon، 2023).

6. نظرية إدارة المصلحة المتوازنة: (Stakeholder Theory)

تركز هذه النظرية على أهمية تحقيق التوازن بين مصالح مختلف الأطراف المعنية في العملية التجارية، مثل الموظفين، العملاء، الموردين، والمجتمع المحلي. هذه النظرية تؤكد على ضرورة أن تتخذ الشركات قرارات تأخذ في اعتبارها تأثيراتها على جميع أصحاب المصلحة، وليس فقط على المساهمين والمستثمرين.

في سياق تطبيق الاستدامة في الشركات السعودية، تعتبر نظرية إدارة المصلحة المتوازنة ضرورية لضمان أن استراتيجيات الاستدامة تأخذ في الاعتبار مصالح المجتمع المحلي، وتوفر فرصًا اجتماعية واقتصادية لمختلف الفئات. قد تشمل هذه الممارسات استثمارات في المجتمعات المحلية، برامج تدريبية للموظفين، أو مشاريع لتوفير فرص عمل مستدامة، مما يعزز العلاقة بين الشركات والمجتمع (Harrison، 2015).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة

يعد الفصل الثالث من الدراسة محورًا أساسيًا لفهم كيفية تنفيذ البحث بشكل منظم ودقيق، حيث يركز هذا الفصل على المنهجية المتبعة والطرق التي سيتم اتباعها لجمع البيانات وتحليلها. إن تحديد المنهجية المناسبة يعد خطوة حاسمة في أي بحث علمي، لأنه يحدد الأسلوب الذي سيتبعه الباحث في جمع وتحليل المعلومات للوصول إلى نتائج موثوقة ودقيقة. في هذا الفصل، سيتم تناول الإطار المنهجي الذي يركز عليه البحث، مما يساعد في توفير فهم واضح للأدوات والأساليب التي ستستخدم لتحقيق أهداف الدراسة واستكشاف التحديات والفرص في تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية.

سيتم في هذا الفصل أيضًا توضيح مجتمع البحث، وهو يتضمن جميع الشركات السعودية التي يتوقع أن تشارك في الدراسة أو تلك التي يتم التركيز عليها. فهم مجتمع البحث مهم لأنه يحدد الفئة المستهدفة التي سيتم تحليلها وتطبيق النتائج عليها. من خلال تحديد خصائص هذا المجتمع، يمكن للباحث أن يوضح كيفية تطبيق مفاهيم الاستدامة في هذا السياق المحلي، مما يساعد في تقديم نتائج تلائم الخصوصية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة.

كما سيتطرق الفصل إلى محددات حجم العينة، وهي من الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند إجراء أي دراسة ميدانية. سيتم توضيح كيفية اختيار العينة المناسبة من مجتمع البحث، مع مراعاة عوامل مثل حجم المجتمع وخصائص العينة، ومدى تمثيلها للبيئة السعودية بشكل عام. تحديد حجم العينة بشكل دقيق أمر ضروري لضمان أن تكون النتائج قابلة للتعميم ودقيقة في سياق الشركات السعودية.

من الأجزاء المهمة أيضًا التي سيتم تناولها في هذا الفصل هو شرح خطوات جمع البيانات، والتي تمثل العملية الأساسية التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات الضرورية لدعم فرضيات البحث وتحليلها. سيتم استعراض الأساليب والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، سواء كانت استبيانات، مقابلات، أو دراسات حالة، مع توضيح كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل فعال لجمع معلومات دقيقة وموثوقة حول كيفية تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية.

أخيرًا، سيشمل الفصل الحديث عن حدود الدراسة، وهي النقاط التي تحدد نطاق البحث والقيود التي قد تؤثر في النتائج أو تعيق الوصول إلى استنتاجات شاملة. فهم حدود الدراسة يساعد في توضيح القيود التي قد يواجهها الباحث أثناء جمع البيانات أو تحليلها، مما يساهم في تحديد مدى تطبيق النتائج بشكل عام، ويضع إطارًا واضحًا لنتائج البحث وتوصياته.

إن الفصل الثالث يُعد من الفصول المحورية في الدراسة، حيث يوضح كيف تم تصميم البحث بشكل منهجي للوصول إلى النتائج المرجوة. من خلال تحديد المنهجية وطرق جمع البيانات بدقة، يمكن ضمان أن تكون الدراسة قائمة على أسس علمية قوية. كما أن هذا الفصل يساهم في تعزيز مصداقية البحث ويجعل النتائج أكثر دقة وموثوقية، وبالتالي يمكن الاستفادة منها بشكل أكبر في تحسين ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهجية الكمية التي تُعد من أكثر المنهجيات استخدامًا في البحوث التي تستهدف قياس الظواهر وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية. وتعتبر المنهجية الكمية مناسبة لدراسة التحديات والفرص المرتبطة بتطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية، حيث تساعد في جمع البيانات الدقيقة وتحليلها بشكل منهجي، مما يساهم في توفير نتائج علمية يمكن تعميمها على نطاق واسع. الهدف الأساسي من اختيار المنهجية الكمية هو قياس العلاقة بين العوامل المؤثرة على تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية، مثل التحديات التنظيمية، الاقتصادية، والبيئية، بالإضافة إلى استكشاف الفرص المتاحة لتطبيق هذه المفاهيم في سبيل تحقيق التنمية المستدامة.

تعتمد المنهجية الكمية على جمع البيانات عبر استبيانات تم تصميمها بعناية لتغطي مختلف جوانب الاستدامة في الشركات، مثل التحديات التي تواجهها في تطبيق مفاهيم الاستدامة، والفرص الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تستفيد منها الشركات السعودية من خلال تبني هذه المفاهيم. بالإضافة إلى ذلك، تتيح هذه المنهجية استخدام الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات بشكل موضوعي ودقيق، مما يساعد في الحصول على نتائج علمية مدعومة بالتحليل الكمي.

- الأداة المستخدمة: الاستبانة المغلقة بمقياس ليكرت

في إطار المنهجية الكمية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام الاستبانة المغلقة كأداة رئيسية لجمع البيانات من الشركات السعودية. تتميز الاستبانة المغلقة بأنها توفر أسئلة محددة تحتوي على خيارات إجابة متعددة تُمكن الباحثين من جمع بيانات دقيقة وسهلة التحليل. وتعد هذه الطريقة من أكثر الأساليب فاعلية في الدراسات الكمية حيث تضمن وضوح الأسئلة وتوفير إجابات يمكن تصنيفها بشكل دقيق وفقًا للخيارات المعطاة.

تم تصميم الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة بحيث تغطي مختلف جوانب تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية، مثل التحديات التي تواجهها الشركات في تبني هذه المفاهيم، وكذلك الفرص التي قد تترتب على تبني استراتيجيات الاستدامة. كما تركز الأسئلة على مدى تأثير العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية على الشركات السعودية في سعيها نحو الاستدامة.

تم استخدام مقياس ليكرت في هذه الاستبانة لقياس درجة الاتفاق أو الرفض على مجموعة من العبارات المتعلقة بمفاهيم الاستدامة في الشركات. يعتبر مقياس ليكرت من أبرز الأدوات المستخدمة في الأبحاث الاجتماعية والاقتصادية

لأنه يسمح للمشاركين بتحديد مدى توافقهم أو عدم توافقهم مع العبارات المطروحة بناءً على خمس خيارات تتراوح من "موافق بشدة" إلى "غير موافق بشدة". ويتيح هذا المقياس للباحثين تحليل النتائج على مستوى دقيق، كما يوفر بيانات قابلة للتحليل الكمي باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة.

- عينة الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على اختيار عينة تمثل الشركات السعودية من مختلف القطاعات الاقتصادية التي تعمل في المملكة. تم اختيار العينة بناءً على معايير محددة مثل نوع القطاع وحجم الشركة، حيث تم التركيز على الشركات متوسطة إلى كبيرة الحجم لأن لديها القدرة على تطبيق مفاهيم الاستدامة بشكل أكثر تأثيراً مقارنة بالشركات الصغيرة. كما تم اختيار الشركات من قطاعات متنوعة، مثل القطاع الصناعي، التجاري، الخدمي، والتكنولوجي، لضمان التنوع في العينة وتغطية مختلف جوانب تطبيق الاستدامة في بيئات أعمال متعددة.

تم اختيار المشاركين في الاستبانات من بين الموظفين الإداريين والعاملين في المناصب القيادية داخل هذه الشركات. يتمتع هؤلاء الأفراد بإلمام جيد بالقرارات الاستراتيجية والسياسات التي تعتمدها الشركات، وبالتالي فإن إجاباتهم توفر رؤى معمقة حول كيفية إدارة الشركات لمفاهيم الاستدامة والتحديات التي قد تواجهها في هذا المجال. وقد تم توزيع الاستبانات إلكترونياً لضمان الوصول إلى أكبر عدد من الشركات والموظفين في العينة المحددة.

- إجراءات جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال توزيع الاستبانات الإلكترونية على المشاركين في العينة المستهدفة. يعتبر استخدام الاستبانات الإلكترونية من أكثر الأساليب فاعلية في جمع البيانات في الأبحاث الكمية، وذلك لأنها تتيح وصولاً سريعاً إلى عدد كبير من المشاركين وتقلل من التكاليف المرتبطة بالاستبانات الورقية. علاوة على ذلك، فإن توزيع الاستبانات عبر الإنترنت يسهل عملية جمع البيانات وتحليلها بشكل أسرع وأكثر دقة.

تم تصميم الاستبانات بعناية شديدة لضمان وضوح الأسئلة وسهولة فهمها من قبل المشاركين. تحتوي الاستبانات على مجموعة من الأسئلة المغلقة التي تستخدم مقياس ليكرت لقياس درجات الموافقة أو الرفض على العبارات التي تمثل جوانب مختلفة من مفاهيم الاستدامة. وتم تضمين أسئلة تتعلق بالتحديات الاقتصادية، التنظيمية، البيئية،

والاجتماعية التي قد تواجه الشركات في تطبيق الاستدامة، بالإضافة إلى الفرص المحتملة التي يمكن أن تستفيد منها الشركات من خلال تبني هذه المفاهيم.

- أساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من الاستبانات، سيتم تحليلها باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي الكمي. في هذه الدراسة، سيتم استخدام برامج تحليل البيانات مثل SPSS أو Excel لمعالجة البيانات وتحليلها. سيتم استخدام الأساليب الإحصائية مثل التحليل الوصفي (لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية) لفهم التوجهات العامة بين المشاركين في الاستبانات، كما سيتم استخدام التحليل الاستنتاجي لاختبار الفرضيات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على تطبيق الاستدامة في الشركات السعودية.

سيتم أيضاً تحليل البيانات بناءً على المتغيرات المختلفة مثل القطاع وحجم الشركة لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في كيفية تأثير التحديات والفرص المتعلقة بالاستدامة على الشركات. سيتم استخدام تقنيات مثل اختبارات الفروض (مثل اختبار T أو تحليل التباين ANOVA) لاختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير المتغيرات المختلفة على تطبيق الاستدامة.

- مصداقية وموثوقية الدراسة

لضمان مصداقية وموثوقية البيانات التي يتم جمعها، سيتم إجراء اختبار الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من أن الأسئلة التي تم تضمينها في الاستبانات تقيس فعلاً المتغيرات المستهدفة. كما سيتم إجراء اختبار مبدئي للاستبانات مع عدد محدود من المشاركين قبل توزيع الاستبانات على العينة الرئيسية لضمان وضوح الأسئلة وصياغتها بشكل مناسب.

مجتمع البحث

مجتمع البحث هو الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها هذا البحث في دراسة التحديات والفرص المرتبطة بتطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية. يعتبر فهم مجتمع البحث أمراً بالغ الأهمية، حيث يحدد الفئة المستهدفة التي سيتم تحليلها، مما يتيح لنا استكشاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على الشركات في المملكة العربية

السعودية. مجتمع البحث في هذه الدراسة يتكون من الشركات السعودية التي تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية، ويشمل تلك الشركات التي تسعى جاهدة لتطبيق مفاهيم الاستدامة في استراتيجياتها التشغيلية، وكذلك الشركات التي قد تواجه تحديات في تبني هذه المفاهيم بسبب عوامل متعددة، سواء كانت اقتصادية، تنظيمية، أو ثقافية.

تتسم البيئة المؤسسية في السعودية بالتحويلات السريعة، نتيجة لرؤية المملكة 2030 التي تركز بشكل كبير على تحقيق الاستدامة في القطاعات المختلفة، خاصة في قطاع الأعمال. حيث يتعين على الشركات السعودية الاستجابة لهذه التحويلات عن طريق تبني ممارسات استدامة تتماشى مع التوجهات العالمية والمحلية. وبالتالي، فإن الشركات السعودية تقدم بيئة مناسبة لدراسة كيفية تأثير هذه التحويلات على عملية تطبيق مفاهيم الاستدامة وكيفية تعامل الشركات مع التحديات والفرص المرتبطة بهذا التحول.

يُعنى هذا البحث بتحليل مختلف القطاعات التي تُعتبر محورية في الاقتصاد السعودي مثل قطاع الطاقة، التصنيع، البناء، والتكنولوجيا. كل من هذه القطاعات يواجه تحديات خاصة به في تطبيق مفاهيم الاستدامة، كما أن فرص التحسين تتفاوت من قطاع إلى آخر. على سبيل المثال، الشركات العاملة في قطاع الطاقة قد تواجه تحديات كبيرة في تقليل الانبعاثات الكربونية وتحقيق استدامة بيئية، بينما الشركات في قطاع البناء قد تواجه تحديات تتعلق بتطبيق ممارسات البناء المستدام واستخدام المواد البيئية.

كما يشمل مجتمع البحث الشركات ذات الأحجام المختلفة، من الشركات الكبرى التي تمتلك إمكانيات أكبر لتبني تقنيات استدامة متقدمة، إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي قد تواجه صعوبة في تطبيق هذه المفاهيم بسبب محدودية الموارد أو الوعي المحدود. في هذه السياقات، من المهم أيضاً دراسة كيفية تأثير الثقافة التنظيمية في الشركات على تطبيق مفاهيم الاستدامة، بالإضافة إلى دور القيادة والإدارة العليا في تبني هذه الممارسات.

يلعب العامل الحكومي دوراً كبيراً في توجيه الشركات نحو تطبيق مفاهيم الاستدامة، حيث تقدم الحكومة السعودية حوافز وملاحم تنظيمية تحث الشركات على اتباع سياسات بيئية مستدامة. لكن في الوقت ذاته، قد تكون هناك بعض القيود من حيث عدم وضوح السياسات أو قلة الحوافز المالية في بعض القطاعات، مما يساهم في تحديد مدى التزام الشركات بالممارسات المستدامة.

من خلال فحص مجتمع البحث في هذا السياق، يمكننا تسليط الضوء على تأثير هذه العوامل المتعددة على قرارات الشركات المتعلقة بتطبيق الاستدامة. كما يمكننا تحديد الفجوات التي قد تقف أمام الشركات في تطبيق هذه المفاهيم، وبالتالي تقديم رؤى قيمة للمسؤولين وصانعي السياسات حول كيفية تحسين بيئة العمل لتشجيع المزيد من الشركات على تبني استراتيجيات استدامة فعالة. يشكل مجتمع البحث الأساس الذي يمكن من خلاله التوصل إلى استنتاجات دقيقة حول مدى تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية. دراسة هذا المجتمع وتحديد العوامل المؤثرة فيه توفر فهماً عميقاً للبيئة التجارية في المملكة، وتساعد في تحديد التحديات التي قد تواجهها الشركات والفرص التي يمكن أن تستفيد منها.

محددات حجم العينة

في أي دراسة بحثية، يعد تحديد حجم العينة خطوة حاسمة لضمان دقة وموثوقية النتائج التي سيتم التوصل إليها. في دراسة "التحديات والفرص في تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية"، يُعتبر تحديد حجم العينة من الأمور الأساسية التي تساهم في تحديد مدى قدرة الدراسة على تقديم استنتاجات قابلة للتعميم على المجتمع البحثي الأوسع. يتوقف حجم العينة على عدة عوامل، أبرزها الأهداف البحثية، الخصائص البيئية لمجتمع البحث، طبيعة البيانات التي سيتم جمعها، ومدى التنوع في الشركات المستهدفة.

أولاً، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار تنوع الشركات التي تشكل مجتمع البحث، حيث يتراوح هذا المجتمع بين الشركات الكبيرة التي تمتلك موارد مالية وبشرية وفنية ضخمة، والشركات الصغيرة والمتوسطة التي قد تواجه تحديات أكبر في تطبيق مفاهيم الاستدامة نظراً للموارد المحدودة. تنوع هذا المجتمع يتطلب أن تكون العينة ممثلة لجميع هذه الفئات لكي يتمكن من استكشاف التحديات والفرص في تطبيق مفاهيم الاستدامة عبر مختلف القطاعات والأحجام التنظيمية. إذا كانت العينة مقتصرة فقط على الشركات الكبيرة، فقد لا تعكس الصورة الحقيقية لكافة الشركات السعودية، وبالتالي قد تكون النتائج غير شاملة أو قاصرة في تقديم رؤية كاملة.

ثانياً، يتم تحديد حجم العينة بناءً على مدى دقة النتائج المطلوبة. في دراسة تبحث في تطبيق مفاهيم الاستدامة، من الضروري أن تكون العينة كبيرة بما يكفي لتقديم نتائج دقيقة تعكس الواقع الفعلي في الشركات السعودية. بشكل عام، تكون الدراسات التي تتعلق بمواضيع واسعة ومعقدة مثل الاستدامة بحاجة إلى عينة أكبر لضمان تمثيل جيد للمتغيرات

المختلفة التي قد تؤثر على التطبيق الفعلي لهذه المفاهيم في الشركات. حجم العينة الكبير يسهم في تقليل احتمالية التحيز أو الخطأ الإحصائي، مما يجعل النتائج أكثر موثوقية وقابلة للتطبيق في سياقات مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر طبيعة البيانات التي سيتم جمعها في تحديد حجم العينة. إذا كانت البيانات التي سيتم جمعها تتطلب تحليلاً نوعياً أو مقابلات معمقة مع المسؤولين في الشركات، قد يكون من الضروري اختيار عينة أصغر تكون أكثر تخصصاً، ولكن إذا كانت البيانات عبارة عن استبيانات أو مسوحات يمكن توزيعها على نطاق أوسع، فمن الممكن أن تكون العينة أكبر بكثير. يعتمد ذلك على المنهجية التي سيتم اتباعها في جمع البيانات، حيث أن جمع البيانات الكمية يتطلب عينة أكبر مقارنة بالبيانات النوعية.

من العوامل الأخرى التي يجب مراعاتها عند تحديد حجم العينة هو الوقت والموارد المتاحة لإجراء الدراسة. في الدراسات الكبيرة التي تشمل عدداً كبيراً من الشركات، يتطلب الأمر مزيداً من الوقت والجهد لإجراء مقابلات أو مسوحات على نطاق واسع، بالإضافة إلى موارد مالية وكوادر بشرية مختصة لجمع البيانات وتحليلها. لذلك، غالباً ما يتم تحديد حجم العينة بناءً على المعايير العملية المتاحة، مع الحرص على الحفاظ على دقة النتائج وشمولها.

يجب أن تكون العينة متوافقة مع القيود المنهجية التي يفرضها نوع البحث. فإذا كان البحث يستهدف الشركات في مناطق جغرافية محددة، أو في قطاعات اقتصادية معينة، فإن حجم العينة يجب أن يكون مناسباً لتغطية هذه المحددات. على سبيل المثال، إذا كانت الدراسة تركز على شركات في مدينة معينة أو قطاع معين مثل الطاقة أو البناء، ينبغي أن تعكس العينة التنوع في هذا القطاع أو المنطقة.

بناءً على هذه العوامل، يمكن تحديد حجم العينة بطريقة تضمن تمثيلاً دقيقاً لجميع الشركات التي تشكل مجتمع البحث. ستكون العينة الممثلة بشكل جيد ضرورية لضمان نتائج موثوقة تسهم في فهم التحديات التي تواجهها الشركات السعودية في تطبيق مفاهيم الاستدامة والفرص التي يمكن أن تستفيد منها. إن تحديد حجم العينة المناسب لا يعزز فقط من قوة الدراسة، بل يساهم أيضاً في تقديم توصيات أكثر دقة يمكن أن تساعد الشركات في تحسين استراتيجيات الاستدامة الخاصة بها.

خطوات جمع البيانات

جمع البيانات يعد من أهم المراحل في أي دراسة بحثية، حيث يحدد طريقة جمع البيانات دقة النتائج وموثوقيتها، وبالتالي يُعتبر عنصرًا حاسمًا في تحقيق أهداف البحث. في دراسة "التحديات والفرص في تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية"، من الضروري اتخاذ خطوات منهجية دقيقة لجمع البيانات من أجل ضمان حصولنا على معلومات موثوقة وذات صلة بالموضوع. تتطلب هذه الدراسة جمع بيانات متنوعة من مصادر متعددة تتعلق بتطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية، بحيث يتمكن من تحليل التحديات التي تواجهها الشركات والفرص المتاحة لها في هذا المجال.

أول خطوة من خطوات جمع البيانات هي تحديد أدوات جمع البيانات المناسبة. في هذه الدراسة، سيتم استخدام مزيج من الأدوات الكمية والنوعية لجمع المعلومات. الأدوات الكمية قد تشمل الاستبيانات والمسوحات التي تُوزع على عينة من الشركات، في حين أن الأدوات النوعية قد تشمل المقابلات الشخصية أو الجماعية مع مسؤولي الشركات المعنيين بتطبيق مفاهيم الاستدامة. استخدام مزيج من الأدوات يمكننا من الحصول على بيانات شاملة وثرية من حيث الكم والكيف، مما يسهل تحليل النتائج من جوانب متعددة.

بعد تحديد الأدوات المناسبة، تأتي خطوة تصميم الاستبيانات أو أدوات جمع البيانات. من المهم أن تكون هذه الأدوات مصممة بعناية لضمان تغطية جميع جوانب موضوع الدراسة. على سبيل المثال، الاستبيانات ستكون موجهة إلى المسؤولين التنفيذيين في الشركات السعودية وتتناول عدة جوانب متعلقة بتطبيق الاستدامة، مثل السياسات البيئية المتبعة، الممارسات الاجتماعية التي يتم تبنيها، وكذلك الاستراتيجيات الاقتصادية التي تتماشى مع مفاهيم الاستدامة. في حين أن المقابلات الشخصية أو الجماعية ستكون أكثر تركيزًا على جمع رؤى وآراء المسؤولين في الشركات حول التحديات التي تواجههم والفرص التي يرونها في تحسين تطبيق مفاهيم الاستدامة.

الخطوة التالية هي تحديد العينة المستهدفة. في هذه الدراسة، يجب اختيار عينة تمثل القطاعات المختلفة في الاقتصاد السعودي، مثل الطاقة، التصنيع، البناء، والخدمات. من المهم أن تكون العينة شاملة ومتنوعة بحيث تشمل الشركات الكبيرة والصغيرة على حد سواء، وكذلك الشركات التي بدأت في تبني ممارسات الاستدامة والشركات التي لم تطبقها بعد. يساهم هذا التنوع في توفير صورة شاملة عن التحديات والفرص التي تواجه الشركات في مختلف الظروف. يتطلب ذلك تحديد المعايير الخاصة بالعينة مثل حجم الشركة، القطاع الذي تعمل فيه، وكذلك موقعها الجغرافي، بحيث يكون هناك تمثيل متوازن لمختلف فئات الشركات في المملكة.

بمجرد تحديد العينة، تأتي المرحلة التالية من جمع البيانات والتي تتمثل في توزيع الاستبيانات أو إجراء المقابلات. في حالة الاستبيانات، يتم إرسالها إلى العينة المحددة باستخدام الوسائل المناسبة مثل البريد الإلكتروني أو المنصات الإلكترونية أو حتى بالطرق التقليدية مثل التوزيع الشخصي في الشركات. من المهم أن يتم تقديم الاستبيان بشكل واضح وسهل الفهم لضمان حصولنا على إجابات دقيقة وشاملة. أما بالنسبة للمقابلات، فيتم ترتيب مواعيد مع المسؤولين التنفيذيين أو المديرين المعنيين في الشركات، حيث يتم طرح الأسئلة المرتبطة بالموضوع بشكل مباشر للحصول على إجابات معمقة حول تجاربهم في تطبيق مفاهيم الاستدامة. في هذه المرحلة، يجب مراعاة الوقت المتاح للمقابلات، والحرص على الحفاظ على سرية المعلومات التي يتم جمعها لضمان شفافتها وموثوقيتها.

بعد جمع البيانات، تأتي مرحلة التحقق من البيانات، وهي مرحلة هامة لضمان صحة ودقة المعلومات التي تم جمعها. في هذه المرحلة، يتم التأكد من أن جميع الاستبيانات قد تم ملؤها بشكل صحيح، وأن المقابلات تم إجراؤها مع الأفراد المناسبين. كما يتم فحص البيانات للتأكد من خلوها من التناقضات أو الأخطاء التي قد تؤثر على تحليل النتائج. أي بيانات مفقودة أو غير مكتملة يتم استبعادها أو التعامل معها بطريقة منهجية لضمان أن تكون البيانات النهائية صالحة للاستخدام في التحليل.

تأتي مرحلة تحليل البيانات، وهي المرحلة التي يتم فيها تحويل البيانات المجمعة إلى معلومات قابلة للاستخدام. تعتمد هذه المرحلة على الأساليب الإحصائية والكيفية المناسبة لتحليل البيانات. بالنسبة للبيانات الكمية التي تم جمعها عبر الاستبيانات، قد يتم استخدام برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS أو Excel لتحليل الإجابات واستخلاص النتائج. أما بالنسبة للبيانات النوعية التي تم جمعها عبر المقابلات، فإن تحليل المحتوى يعد من الأساليب المناسبة لفحص إجابات المشاركين واستنتاج الأنماط والاتجاهات الرئيسية.

حدود البحث

تتمثل حدود الدراسة في ثلاثة جوانب أساسية تتعلق بالبشرية والزمانية والمكانية. هذه الحدود تلعب دوراً مهماً في تحديد نطاق الدراسة وتوضيح القيود التي قد تؤثر على النتائج المستخلصة منها. وتحديد هذه الحدود، يصبح من الممكن تقييم مدى تعميم النتائج ومدى إمكانية تطبيقها على حالات أخرى في المستقبل. وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه الحدود:

- الحدود البشرية

الحدود البشرية للدراسة تشير إلى الفئة المستهدفة من المشاركين في البحث، والتي تشمل الموظفين والمديرين وأصحاب القرار في الشركات السعودية. في هذه الدراسة، تم تحديد عينة معينة من الأفراد داخل الشركات المتوسطة والكبيرة الذين يتمتعون بقدرة على التأثير في اتخاذ قرارات تتعلق بتطبيق مفاهيم الاستدامة في شركاتهم. ومن المهم أن نلاحظ أن هذه العينة لا تمثل كافة الموظفين في الشركات السعودية، بل تركز فقط على الأفراد الذين لديهم صلة مباشرة بالاستدامة، سواء من خلال مناصبهم القيادية أو من خلال الدور الذي يلعبونه في تطوير السياسات والقرارات المتعلقة بالاستدامة.

إن اختيار هذه الفئة البشرية يأتي من مبررات عملية، حيث أن هذه الفئة تتمتع بإلمام جيد بالممارسات والسياسات المتعلقة بالاستدامة في بيئات العمل. ولكن، من جهة أخرى، فإن هذه الحدود البشرية قد تؤثر على نتائج الدراسة حيث أن هناك العديد من الفئات الأخرى داخل الشركات التي قد يكون لها تأثير غير مباشر على تطبيق مفاهيم الاستدامة مثل الموظفين في الأقسام التشغيلية أو الأقسام الفنية التي قد تواجه تحديات مباشرة في تنفيذ السياسات البيئية أو الاجتماعية. لذا، تقتصر الدراسة على مجموعة معينة من الأفراد الذين يمكنهم تقديم رؤى دقيقة حول التحديات والفرص في تطبيق مفاهيم الاستدامة.

- الحدود الزمانية

الحدود الزمانية للدراسة تتعلق بالفترة الزمنية التي تمت خلالها عملية جمع البيانات وتحليلها. في هذه الدراسة، تم تحديد فترة زمنية محددة لإجراء الاستبيانات وجمع البيانات من الشركات السعودية. تتراوح فترة جمع البيانات من بداية الفصل الدراسي الحالي وحتى منتصفه، مما يضع إطاراً زمنياً محدداً يتأثر بالظروف الاقتصادية والبيئية التي قد تكون سائدة في تلك الفترة.

من المهم أن نأخذ في الاعتبار أن مفاهيم الاستدامة قد تتغير مع مرور الوقت بناءً على تطور السياسات الحكومية أو التغيرات الاقتصادية والبيئية التي قد تؤثر على الشركات. على سبيل المثال، قد تطرأ تحديثات جديدة على القوانين البيئية أو مبادرات حكومية تدفع الشركات إلى تبني استراتيجيات استدامة أكثر فعالية. هذا يعني أن النتائج المستخلصة

من هذه الدراسة قد تكون مرتبطة بالظروف الراهنة في فترة جمع البيانات، وبالتالي قد لا تكون قابلة للتعميم على مدى طويل إذا طرأت تغييرات كبيرة في البيئة الاقتصادية أو القانونية في المملكة.

ومع ذلك، فإن تحديد إطار زمني واضح يساهم في توجيه البحث نحو فهم دقيق للظروف السائدة في هذه الفترة، مما يعزز من دقة التوصيات التي قد تصدر عن الدراسة حول كيفية التغلب على التحديات الحالية واستغلال الفرص المتاحة لتطبيق الاستدامة في الشركات.

- الحدود المكانية

الحدود المكانية للدراسة تشير إلى الموقع الجغرافي الذي تمت فيه جمع البيانات وتحليلها. في هذه الدراسة، تم التركيز على الشركات السعودية، خصوصاً تلك التي تقع في المناطق الحضرية مثل الرياض، جدة، والدمام، وهي المدن الرئيسية التي تضم غالبية الشركات الكبيرة والمتوسطة في المملكة. ولذلك، فإن الدراسة تقتصر على هذه المناطق الجغرافية، مما يعني أن نتائج الدراسة قد لا تكون تمثيلية لكافة المناطق في المملكة.

تعتمد معظم الشركات التي تم أخذ عينات منها على مراكزها الحضرية الكبرى التي تتمتع ببنية تحتية أفضل ومستوى أعلى من التطور الاقتصادي مقارنة بالمناطق الريفية أو الأقل تطوراً في المملكة. هذا يعني أن الشركات في المناطق النائية قد تواجه تحديات مختلفة عند تطبيق مفاهيم الاستدامة، سواء من حيث البنية التحتية أو توفر الموارد أو الوعي المجتمعي بهذه المفاهيم.

بناءً على هذه الحدود المكانية، قد تكون نتائج الدراسة أكثر تمثيلاً للشركات التي تقع في المدن الكبرى ذات الإمكانيات الاقتصادية والتكنولوجية العالية. وبذلك، قد لا يمكن تعميم النتائج بشكل كامل على جميع الشركات السعودية في المناطق الأقل تطوراً، حيث قد تواجه الشركات في هذه المناطق تحديات وقيوداً إضافية قد تؤثر على قدرتها على تبني مفاهيم الاستدامة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يعد الفصل الرابع من الدراسة خطوة حاسمة في تحويل البيانات التي تم جمعها إلى معرفة عملية ومفيدة، حيث يتم في هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها من المجتمع المستهدف وتفسيرها في سياق أهداف البحث. سيكون هذا الفصل بمثابة حلقة الوصل بين العمل الميداني والأطر النظرية التي تم استعراضها في الفصول السابقة، مما يتيح للباحث تقديم إجابات علمية حول التحديات والفرص في تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية. سيتم في هذا الفصل استعراض النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء النظريات والإطار المنهجي الذي اعتمدته الدراسة، كما سيتم تقديم التوصيات التي من شأنها أن تسهم في تحسين تطبيق مفاهيم الاستدامة في هذه الشركات.

أحد الجوانب الأكثر أهمية في هذا الفصل هو تحليل البيانات. يعد التحليل الدقيق للبيانات هو الأساس الذي يبنى عليه استنتاج النتائج، حيث ستم معالجة البيانات التي تم جمعها وفقًا للأساليب الإحصائية أو النوعية المعتمدة، بهدف تقديم رؤى واضحة ودقيقة حول الوضع الحالي لتطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية. سيتطلب هذا التحليل تفسير النتائج في سياق المتغيرات المختلفة التي تؤثر في عملية الاستدامة، مثل السياسات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تتبعها الشركات، وكيفية تأثير هذه السياسات على استدامة الأعمال في السوق السعودي.

بعد الانتهاء من تحليل البيانات، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها. هذه النتائج ستكون مهمة لفهم مدى تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية والتحديات التي قد تواجهها. من خلال عرض هذه النتائج، سيتضح للباحثين والممارسين في مجال الاستدامة كيف تنعكس الممارسات المستدامة على أداء الشركات ومدى توافقها مع الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030، التي تسعى إلى تعزيز الاستدامة في القطاعات الاقتصادية المختلفة. تقديم النتائج بشكل موضوعي وموثق يسهم في دعم القرارات المستقبلية حول كيفية تحسين تطبيق الاستدامة في الشركات.

أما فيما يتعلق بالتوصيات، فإن هذا الجزء من الفصل سيقدم أفكارًا عملية وقابلة للتنفيذ تهدف إلى تحسين تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية. ستعتمد هذه التوصيات على النتائج المستخلصة من التحليل، وستشمل مقترحات حول كيفية تجاوز التحديات التي تم التعرف عليها، وكيفية استثمار الفرص التي توفرها ممارسات الاستدامة لتعزيز الأداء المؤسسي. إن التوصيات ستكون موجهة إلى الشركات السعودية بشكل خاص، ولكنها قد تحمل أيضًا قيمة إضافية للمسؤولين في الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال الاستدامة.

في النهاية، يعد الفصل الرابع من الفصول الأساسية التي تحدد مدى تأثير البحث على القطاعين الأكاديمي والتطبيقي. من خلال تحليل البيانات وعرض النتائج وتقديم التوصيات، يساهم هذا الفصل في تقديم حلول علمية وعملية للمساهمة في تحسين ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية. إن أهمية هذا الفصل تكمن في تحويل المعرفة التي تم اكتسابها إلى نتائج قابلة للتطبيق، مما يعزز قدرة الشركات السعودية على التكيف مع التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية ويحفزها على تبني استراتيجيات استدامة فعالة.

تحليل البيانات

- الوصف الإحصائي للبيانات

الوصف الإحصائي للبيانات هو عملية تحليل البيانات بهدف تلخيصها وتوضيح أهم الخصائص والأنماط التي تتسم بها بشكل مبسط وواضح. يتضمن الوصف الإحصائي مجموعة من الأدوات والطرق التي تُستخدم لتلخيص المعلومات المتاحة في مجموعات البيانات، وتقديم صورة شاملة عن كيفية توزيع القيم وترتيبها.

بعبارة أخرى، يعد الوصف الإحصائي الخطوة الأولى في معالجة البيانات قبل القيام بأي تحليلات متقدمة. يتضمن هذا التوصيف استخدام مجموعة من المقاييس مثل المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والوسيط، والمدى، والربيعات، بالإضافة إلى تمثيل البيانات باستخدام الرسوم البيانية مثل المدرج التكراري، والرسوم الصندوقية، والتمثيلات البيانية الأخرى التي تساعد في فهم التركيبة الكلية للبيانات (Yellapu, 2018).

- أهمية الوصف الإحصائي للبيانات

- الوصف الإحصائي يساعد في تبسيط كميات ضخمة من البيانات وتحويلها إلى معلومات قابلة للفهم. فمن خلال استخدام مقاييس مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، يمكن تلخيص البيانات المعقدة إلى قياسات تعكس الفكرة العامة للبيانات دون الحاجة إلى النظر إلى كل نقطة بيانات على حدة.
- يمكن للوصف الإحصائي أن يكشف عن الأنماط والتوجهات الرئيسية في البيانات. على سبيل المثال، يمكن أن يكشف توزيع البيانات إذا كانت هناك تركيزات عالية في بعض القيم أو ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعاً معيناً (مثل التوزيع الطبيعي). هذا يساعد الباحثين في اتخاذ قرارات قائمة على معلومات واضحة ومدروسة.
- أحد الأغراض المهمة للوصف الإحصائي هو اكتشاف القيم الشاذة أو الاستثنائية (outliers)، وهي القيم التي تختلف بشكل كبير عن معظم البيانات الأخرى. قد تشير هذه النقاط إلى أخطاء في البيانات أو ظواهر غير معتادة تتطلب دراسة إضافية.
- من خلال الفهم الجيد للبيانات المبدئية عبر الوصف الإحصائي، يمكن تحديد الاتجاهات التي يجب التركيز عليها في التحليلات الأكثر تقدماً. على سبيل المثال، إذا أظهرت البيانات أن هناك توزيعاً غير متماثل، فإن الباحثين قد يتوجهون نحو أساليب إحصائية تتعامل مع هذه الخصائص بدقة أكبر.

- إن تمثيل البيانات بشكل وصفي يمكن أن يعزز عملية اتخاذ القرارات، حيث يكون لدى صانعي القرار فهم أفضل للسياق العام للبيانات. هذا مفيد في مجالات مثل الأعمال، والطب، والهندسة، والاقتصاد، حيث يعتمد الأفراد على هذه التحليلات لاختيار الحلول الأكثر فعالية.
- يعد الوصف الإحصائي أيضًا مرحلة تمهيدية مهمة قبل تطبيق التقنيات الإحصائية المتقدمة مثل تحليل الانحدار، والتحليل التبايني، أو النمذجة الرياضية. يساعد ذلك في اختيار الأدوات المناسبة وتحديد الفرضيات الأساسية التي يمكن اختبارها في الدراسات المتعمقة (Adebajo، 2023).

Statistics							
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Std. Error of Mean	N	
						Valid	
0.341	-1.248	0.172	0.069	1.351	0.095	201	العمر
0.341	-2.003	0.172	-0.131	0.500	0.035	201	الجنس
0.341	-1.318	0.172	0.213	1.441	0.102	201	الدرجة العلمية
0.341	-1.469	0.172	0.069	1.496	0.105	201	مفاهيم الاستدامة
0.341	-1.438	0.172	0.052	1.499	0.106	201	التزام الإدارة
0.341	-1.240	0.172	0.354	1.443	0.102	201	الفوائد الاقتصادية
0.341	-1.387	0.172	0.183	1.479	0.104	201	برامج تدريبية
0.341	-1.456	0.172	0.153	1.531	0.108	201	تحسين سمعة الشركة
0.341	-1.434	0.172	0.066	1.511	0.107	201	القدرة التنافسية
0.341	-1.468	0.172	0.083	1.518	0.107	201	تقليل التكاليف
0.341	-1.383	0.172	0.034	1.463	0.103	201	بيئة داعمة
0.341	-1.462	0.172	0.033	1.513	0.107	201	مستثمرين جدد
0.341	-1.331	0.172	0.124	1.453	0.102	201	تحسين ولاء العملاء
0.341	-1.332	0.172	0.177	1.448	0.102	201	صعوبات مالية
0.341	-1.361	0.172	0.256	1.466	0.103	201	البنية التحتية
0.341	-1.391	0.172	0.197	1.478	0.104	201	الوعي العام
0.341	-1.230	0.172	0.343	1.444	0.102	201	استثمارات طويلة الأجل
0.341	-1.425	0.172	0.159	1.512	0.107	201	الامتثال للوائح
0.341	-1.408	0.172	0.060	1.490	0.105	201	التقنيات الحديثة
0.341	-1.370	0.172	0.196	1.490	0.105	201	التحول الرقمي
0.341	-1.436	0.172	0.126	1.520	0.107	201	استراتيجيات الاستدامة

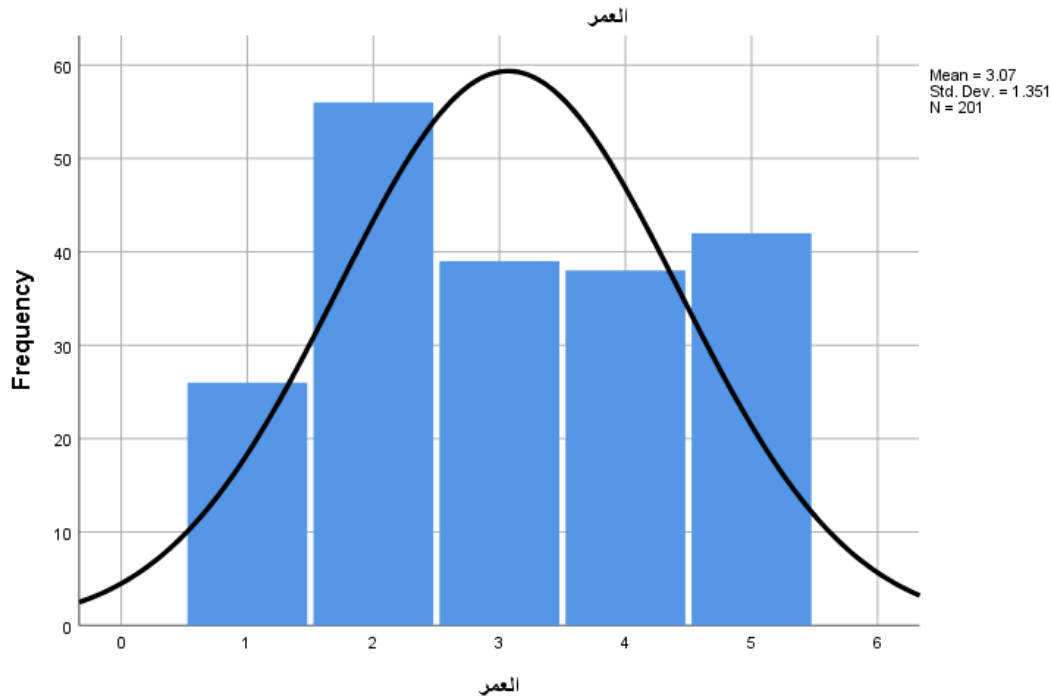
جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات.

- عمر المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركا في التجربة انحصرت أعمارهم ما بين 30-40 عامًا، وذلك بنسبة 27.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين أعمار المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الفئة العمرية من 30 إلى 40 عامًا تُعتبر الأكثر اهتمامًا واستعدادًا للمشاركة في تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية. قد يرجع ذلك إلى عدة عوامل، أبرزها أن هذه الفئة العمرية عادة ما تكون في مرحلة مهنية متقدمة، حيث يمتلك الأفراد فيها الخبرات اللازمة للتفاعل مع السياسات والاستراتيجيات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تُعنى بالاستدامة. كما أن هؤلاء الأفراد قد يكونون في مواقع إدارية أو قيادية تتطلب منهم اتخاذ قرارات استراتيجية تؤثر في تطبيق مفاهيم الاستدامة داخل شركاتهم، مما يجعلهم أكثر إدراكًا لأهمية هذه المفاهيم. علاوة على ذلك، قد تكون هذه الفئة العمرية أكثر انفتاحًا على التغيرات والابتكارات التي ترافق التحولات العالمية نحو بيئة أعمال مستدامة، حيث يُظهرون رغبة أكبر في تبني أساليب حديثة في إدارة الأعمال تساهم في تحقيق الاستدامة على المستويات البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

		العمر			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	26	12.9	12.9	12.9
	30-40	56	27.9	27.9	40.8
	40-50	39	19.4	19.4	60.2
	50-60	38	18.9	18.9	79.1
	60+	42	20.9	20.9	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين بالتجربة.



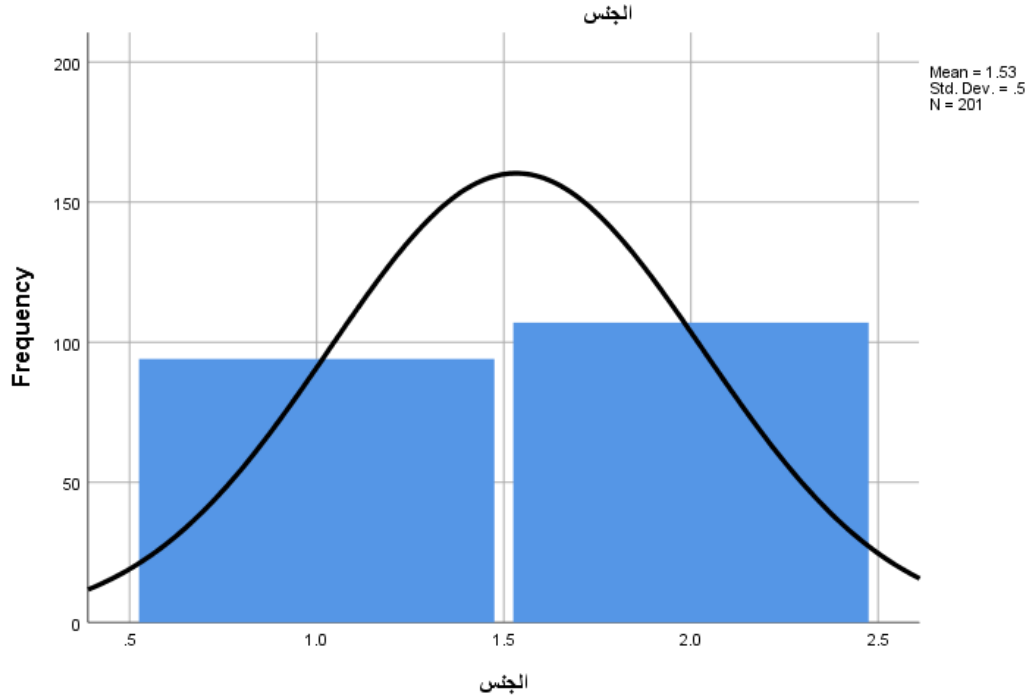
رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين بالتجربة

- جنس المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركا في التجربة هم الذكور، وذلك بنسبة 53.2%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الذكور هم الأكثر مشاركة في تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية. قد يعود ذلك إلى عدة عوامل ثقافية وتنظيمية، حيث أن الرجال يشكلون غالبية القوى العاملة في العديد من القطاعات الاقتصادية والصناعية في المملكة، بما في ذلك القطاعات التي تتبنى استراتيجيات الاستدامة. كما أن الرجال يشغلون بشكل أكبر المناصب الإدارية والقيادية في الشركات السعودية، مما يمنحهم التأثير الأكبر في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطبيق مفاهيم الاستدامة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الرجال أكثر استعداداً للانخراط في المبادرات التي تتطلب اتخاذ قرارات استراتيجية على مستوى الشركات، نظراً للدور القيادي الذي يلعبونه في هذه الشركات. كما أن هذا التوجه قد يعكس أيضاً تبايناً في الوعي بالاستدامة بين الجنسين، حيث قد تكون هناك فجوة في مدى إدراك النساء لهذه المفاهيم أو مشاركتهن في الأنشطة المتعلقة بالاستدامة، سواء بسبب العوامل الثقافية أو القيود التنظيمية التي قد تحد من دورهن في اتخاذ القرارات داخل الشركات.

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	94	46.8	46.8	46.8
	ذكر	107	53.2	53.2	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين بالتجربة.



رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين بالتجربة

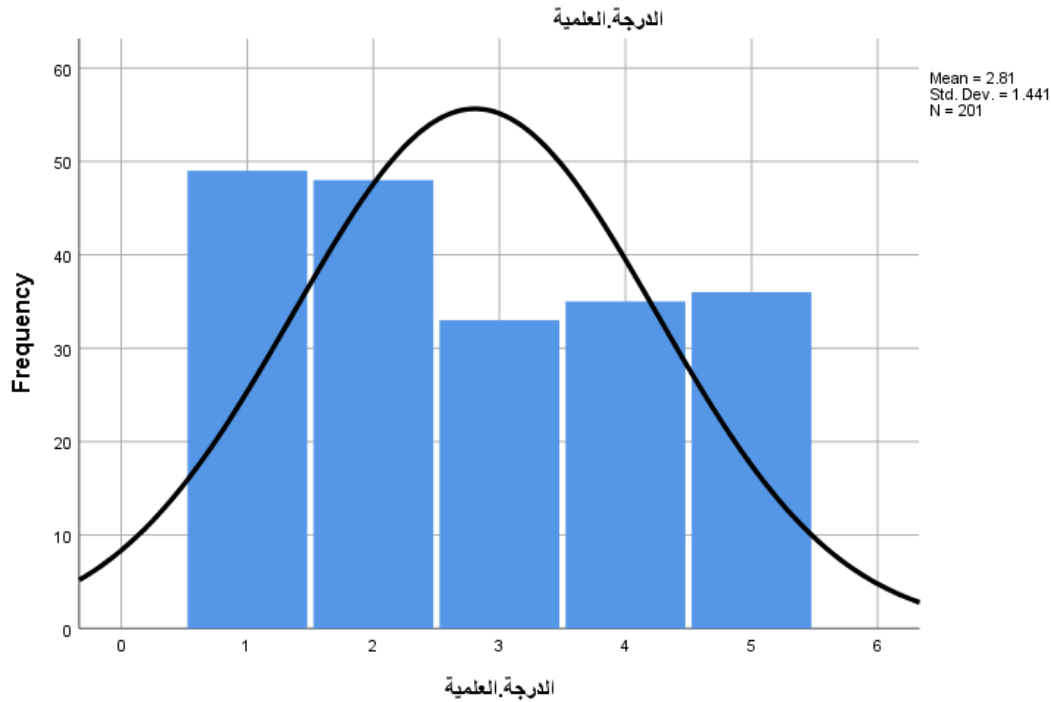
- الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركا في التجربة هم الحاصلين على درجة البكالوريوس، وذلك بنسبة 24.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين الدرجات العلمية المختلفة لدى المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الحاصلين على درجة البكالوريوس هم الأكثر تمثيلاً في تطبيق مفاهيم الاستدامة في الشركات السعودية. يمكن تفسير ذلك بعدة عوامل، أولها أن درجة البكالوريوس تعد الدرجة العلمية الأكثر شيوعاً بين العاملين في الشركات السعودية، حيث تمثل الفئة الكبرى من القوة العاملة التي تمتلك مؤهلات أكاديمية مناسبة للعمل في مختلف المجالات. هذه الفئة من الأشخاص غالباً ما تكون في منتصف أو بداية مسيرتهم المهنية، مما يجعلهم أكثر عرضة للتفاعل مع التطورات الحديثة في مجالات مثل الاستدامة، وخاصة في وقت تسعى فيه الشركات إلى تطوير استراتيجيات جديدة تواكب الاتجاهات العالمية نحو

الاستدامة البيئية والاجتماعية. إضافة إلى ذلك، قد يكون الحاصلون على درجة البكالوريوس أكثر استعدادًا للتعلم والمشاركة في البرامج التدريبية وورش العمل المتعلقة بالاستدامة، حيث تكون لديهم القدرة على فهم التحديات والفرص المرتبطة بتطبيق مفاهيم الاستدامة في بيئة العمل. قد يشير ذلك أيضًا إلى أن هذه الفئة أكثر انفتاحًا على التغيير والتطوير في مجالات الإدارة والاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف الاستدامة في الشركات.

الدرجة العلمية		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	درجة البكالوريوس	49	24.4	24.4	24.4
	دكتوراه	48	23.9	23.9	48.3
	شهادة الدراسة الثانوية	33	16.4	16.4	64.7
	شهادة عليا	35	17.4	17.4	82.1
	ماجستير	36	17.9	17.9	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة.



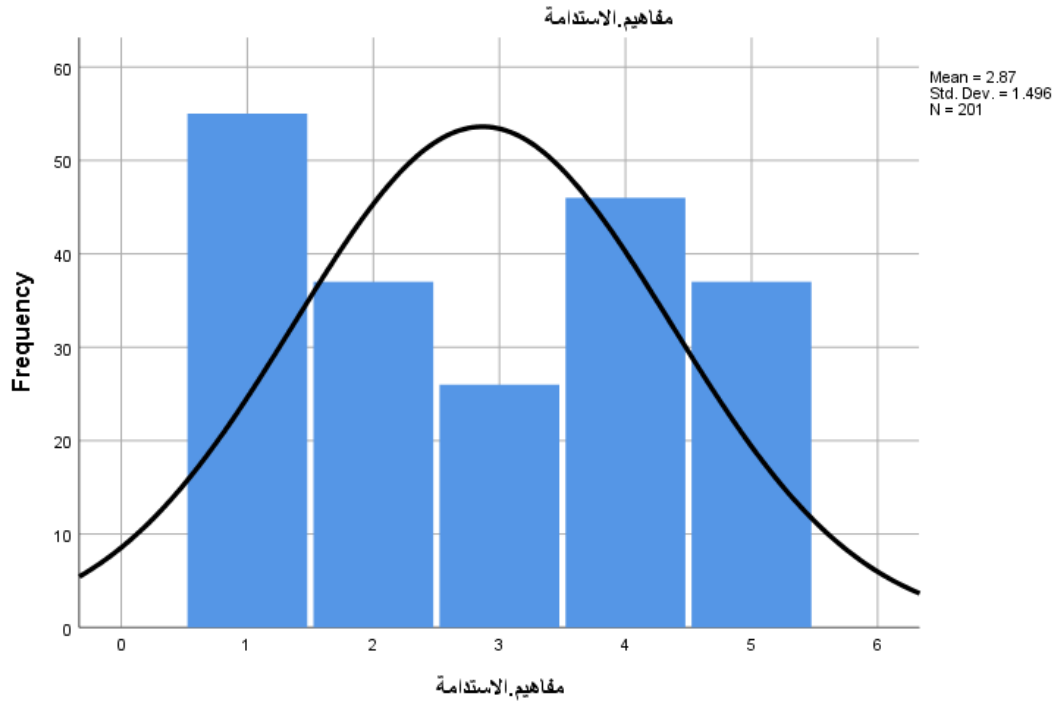
رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة

- تمتلك شركتي استراتيجية واضحة لتطبيق الاستدامة في عملياتها.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تمتلك شركتي استراتيجية واضحة لتطبيق الاستدامة في عملياتها، وذلك بنسبة 27.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن هناك اهتمامًا متزايدًا من قبل الشركات السعودية بتبني استراتيجيات محددة وممنهجة لضمان تطبيق مفاهيم الاستدامة في عملياتها. يمكن تفسير هذه النتيجة على أن الشركات التي تمتلك استراتيجيات واضحة في هذا المجال تدرك تمامًا أهمية الاستدامة ليس فقط من الناحية البيئية، ولكن أيضًا كأداة لتحقيق التميز التنافسي على المدى الطويل. قد يعكس هذا التوجه زيادة الوعي بين الشركات السعودية حول ضرورة التكيف مع المعايير العالمية للاستدامة، خاصة في ضوء رؤية المملكة 2030 التي تركز على تطوير اقتصاد مستدام ومرن. كما قد يشير هذا إلى وجود دعم قوي من الإدارة العليا في هذه الشركات لتبني استراتيجيات استدامة واضحة تساهم في تحقيق أهدافها البيئية والاجتماعية والاقتصادية، مما يعزز من قدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية.

تمتلك شركتي استراتيجية واضحة لتطبيق الاستدامة في عملياتها					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	55	27.4	27.4	27.4
	أوافق بشدة	37	18.4	18.4	45.8
	لا أوافق	26	12.9	12.9	58.7
	لا أوافق بشدة	46	22.9	22.9	81.6
	لا أوافق ولا أرفض	37	18.4	18.4	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الإحصائي لامتلاك شركتي استراتيجية واضحة لتطبيق الاستدامة في عملياتها.



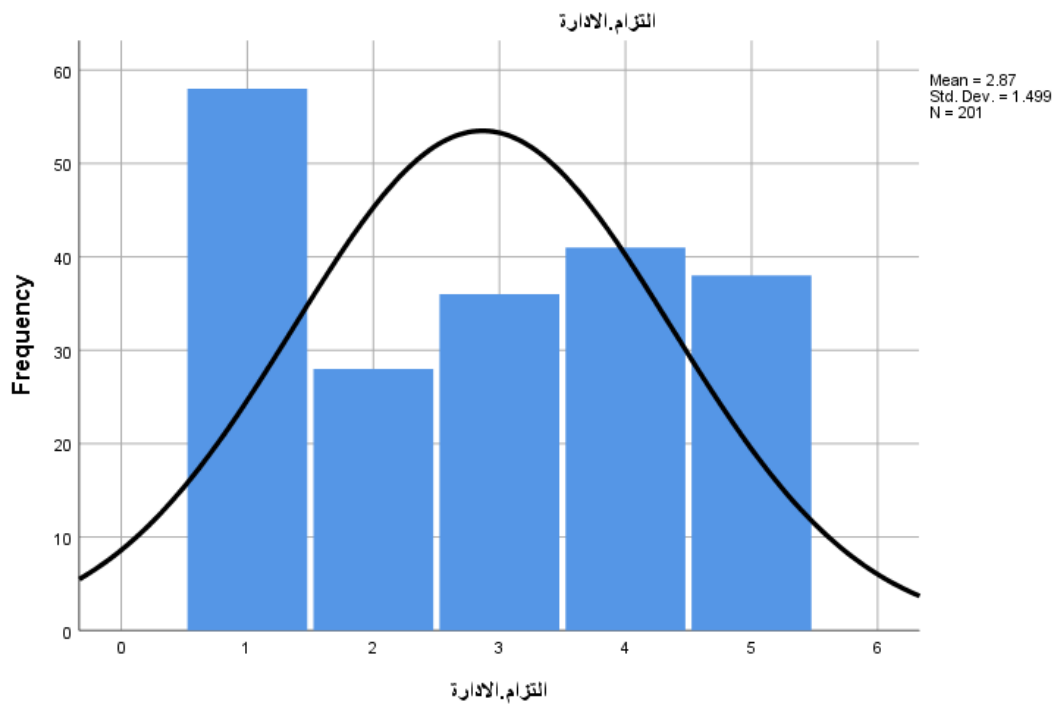
رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لتمتلك شركتي استراتيجية واضحة لتطبيق الاستدامة في عملياتها

- يوجد التزام من الإدارة العليا بتعزيز ممارسات الاستدامة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يوجد التزام من الإدارة العليا بتعزيز ممارسات الاستدامة، وذلك بنسبة 28.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية التي تمتلك التزاماً قوياً من الإدارة العليا تجاه الاستدامة تتفوق في تطبيق ممارسات الاستدامة داخل عملياتها. تعكس هذه النتيجة أن القيادة العليا تعتبر الاستدامة جزءاً أساسياً من استراتيجيات النمو والتطور المستدام على المدى الطويل، حيث تُدرك أن تطبيق مفاهيم الاستدامة لا يقتصر فقط على جوانب المسؤولية البيئية، بل يشمل أيضاً تحسين الكفاءة الاقتصادية والسمعة المؤسسية. كما أن التزام الإدارة العليا يعزز من ثقافة الاستدامة داخل الشركة ويشجع على التفاعل الفعال من قبل الموظفين على جميع المستويات، ما يساهم في تنفيذ هذه الممارسات بشكل أكثر فعالية. من المهم أن يكون هناك دعم قوي من الإدارة في هذا السياق، لأن هذا الالتزام يساهم في تخصيص الموارد اللازمة لتحقيق أهداف الاستدامة ويضعها على رأس أولويات الشركة، مما يعكس تحولاً تدريجياً نحو نماذج أعمال أكثر استدامة وقادرة على التكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية المستمرة.

يوجد التزام من الإدارة العليا بتعزيز ممارسات الاستدامة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	58	28.9	28.9	28.9
	أوافق بشدة	28	13.9	13.9	42.8
	لا أوافق	36	17.9	17.9	60.7
	لا أوافق بشدة	41	20.4	20.4	81.1
	لا أوافق ولا أرفض	38	18.9	18.9	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الإحصائي لوجود التزام من الإدارة العليا بتعزيز ممارسات الاستدامة.



رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لوجود التزام من الإدارة العليا بتعزيز ممارسات الاستدامة

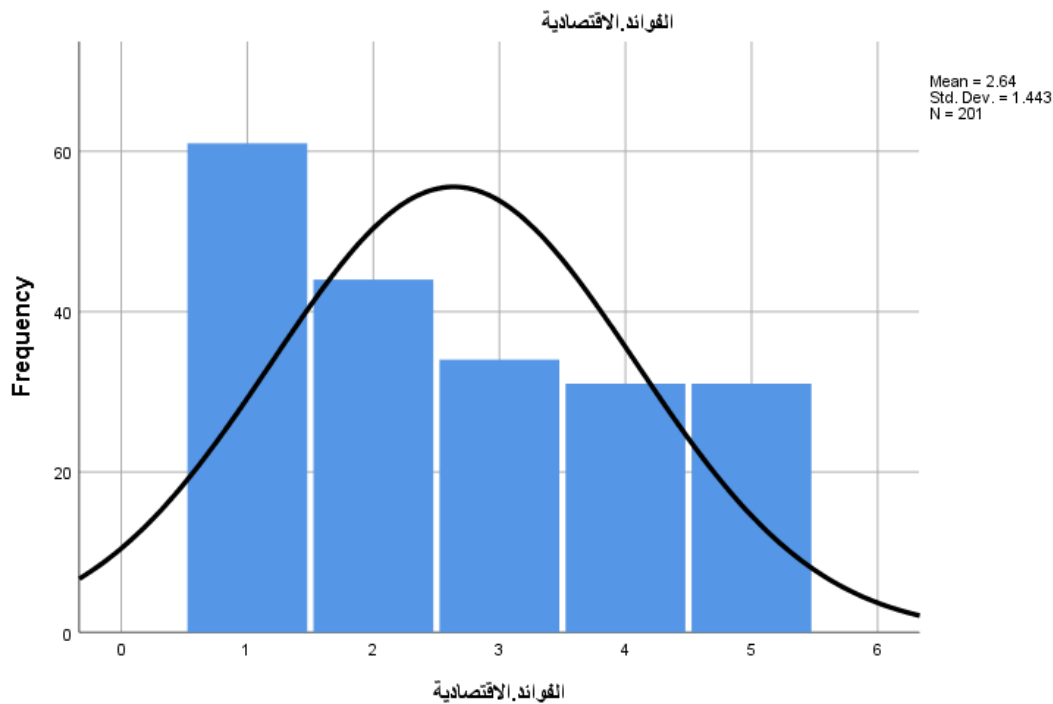
- تدرك شركتي الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لتبني ممارسات الاستدامة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تدرك شركتي الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لتبني ممارسات الاستدامة، وذلك بنسبة 30.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن هناك وعياً متزايداً لدى الشركات السعودية بأهمية الاستدامة ليس فقط من منظور بيئي، بل أيضاً من منظور اقتصادي واجتماعي. يعكس هذا الوعي فهم الشركات للدور الكبير الذي تلعبه ممارسات الاستدامة في تحسين الأداء المالي على المدى الطويل من خلال تقليل التكاليف، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وزيادة الابتكار، وتعزيز سمعة الشركة،

مما يؤدي إلى فتح أسواق جديدة وجذب الاستثمارات. كما يدل هذا التصور على إدراك الشركات للأثار الاجتماعية الإيجابية المرتبطة بتطبيق مفاهيم الاستدامة، مثل تحسين الظروف الاجتماعية للمجتمعات المحلية، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتوفير فرص العمل المستدامة. وبالتالي، فإن الشركات التي تدرك هذه الفوائد المتنوعة تكون أكثر استعدادًا للاستثمار في ممارسات الاستدامة، باعتبارها استراتيجية مربحة لا تقتصر فقط على تحسين البيئة بل تسهم أيضًا في تحسين العلاقات المجتمعية وتعزيز استقرار الأعمال على المدى البعيد.

تدرك شركتي الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لتبني ممارسات الاستدامة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	61	30.3	30.3	30.3
	أوافق بشدة	44	21.9	21.9	52.2
	لا أوافق	34	16.9	16.9	69.2
	لا أوافق بشدة	31	15.4	15.4	84.6
	لا أوافق ولا أرفض	31	15.4	15.4	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الإحصائي لتدرك شركتي الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لتبني ممارسات الاستدامة.



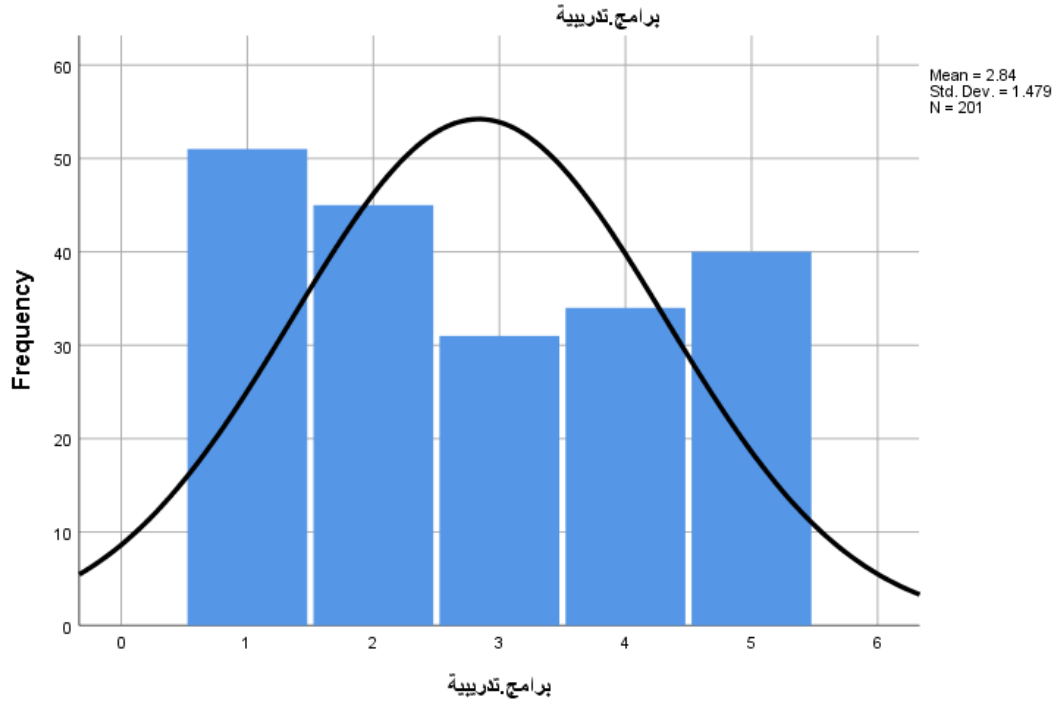
رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لتدرك شركتي الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لتبني ممارسات الاستدامة

- توفر الشركة برامج تدريبية لتعزيز فهم الموظفين لمبادئ الاستدامة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه توفر الشركة برامج تدريبية لتعزيز فهم الموظفين لمبادئ الاستدامة، وذلك بنسبة 25.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن هناك اهتمامًا متزايدًا من الشركات السعودية في تطوير وتعزيز وعي موظفيها بمفاهيم الاستدامة من خلال برامج تدريبية موجهة. يعكس هذا التوجه فهم الشركات لأهمية تمكين موظفيها بالمعرفة والمهارات اللازمة لتطبيق ممارسات الاستدامة بشكل فعال، مما يساهم في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. من خلال هذه البرامج التدريبية، تتمكن الشركات من تعزيز التفاعل الإيجابي من الموظفين مع المبادرات الاستدامة، مما يساهم في بناء ثقافة مؤسسية تدعم الاستدامة على جميع المستويات. كما أن هذه البرامج تساهم في تحسين أداء الموظفين من خلال توفير أدوات ومعرفة تساعدهم في اتخاذ قرارات مستنيرة تدعم استدامة العمليات. ويظهر ذلك أيضًا التزام الشركات بتطوير رأس المال البشري لديها، حيث تصبح الاستدامة جزءًا أساسيًا من استراتيجيات التعليم والتطوير داخل المؤسسة، ما ينعكس بشكل إيجابي على التحسين المستمر للأداء المؤسسي في ظل تحديات البيئة العالمية المتزايدة.

توفر الشركة برامج تدريبية لتعزيز فهم الموظفين لمبادئ الاستدامة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	51	25.4	25.4	25.4
	أوافق بشدة	45	22.4	22.4	47.8
	لا أوافق	31	15.4	15.4	63.2
	لا أوافق بشدة	34	16.9	16.9	80.1
	لا أوافق ولا أرفض	40	19.9	19.9	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الإحصائي لتوفر الشركة برامج تدريبية لتعزيز فهم الموظفين لمبادئ الاستدامة.



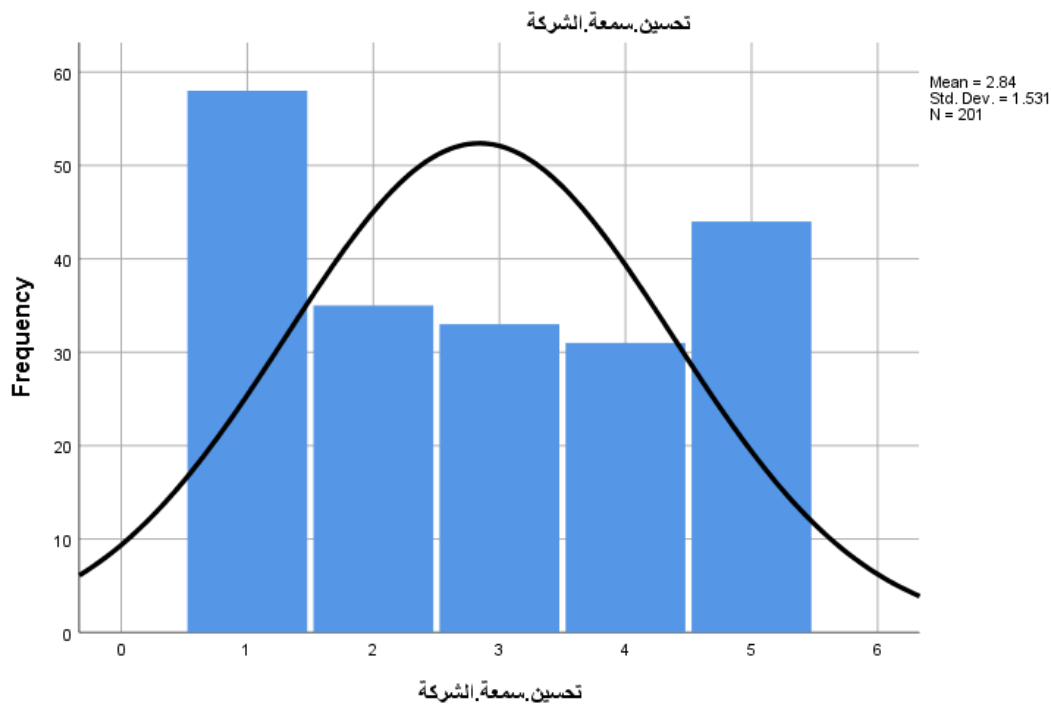
رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لتوفر الشركة برامج تدريبية لتعزيز فهم الموظفين لمبادئ الاستدامة

- يُنظر إلى الاستدامة كعامل أساسي في تحسين سمعة الشركة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يُنظر إلى الاستدامة كعامل أساسي في تحسين سمعة الشركة، وذلك بنسبة 28.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية تدرك بشكل متزايد أهمية الاستدامة في تعزيز مكانتها السوقية وسمعتها المؤسسية. يمكن تفسير ذلك من خلال تزايد الوعي لدى العملاء والمستثمرين والمجتمع بشكل عام حول أهمية القيم البيئية والاجتماعية التي تتبناها الشركات. في عالم الأعمال اليوم، لم تعد الاستدامة مجرد خيار تجاري، بل أصبحت جزءاً أساسياً من هوية الشركات، حيث يُنظر إليها على أنها مؤشر على المسؤولية الاجتماعية والبيئية. الشركات التي تطبق مفاهيم الاستدامة بشكل فعال لا تقتصر فوائدها على تحسين الأداء الداخلي فقط، بل تساهم أيضاً في تعزيز الثقة بينها وبين عملائها، مما يجعلها أكثر جذباً للمستهلكين المهتمين بالقيم البيئية والاجتماعية. كما أن هذا التوجه يعكس رؤية الشركات السعودية نحو التكيف مع الاتجاهات العالمية، والتي تتطلب من المؤسسات إظهار التزامها تجاه البيئة والمجتمع، الأمر الذي يعزز سمعتها في السوق ويقوي علاقاتها مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك العملاء والمستثمرين، والمجتمع المحلي.

يُنظر إلى الاستدامة كعامل أساسي في تحسين سمعة الشركة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	58	28.9	28.9	28.9
	أوافق بشدة	35	17.4	17.4	46.3
	لا أوافق	33	16.4	16.4	62.7
	لا أوافق بشدة	31	15.4	15.4	78.1
	لا أوافق ولا أرفض	44	21.9	21.9	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الإحصائي يُنظر إلى الاستدامة كعامل أساسي في تحسين سمعة الشركة.



رسم توضيحي 9: التمثيل البياني يُنظر إلى الاستدامة كعامل أساسي في تحسين سمعة الشركة

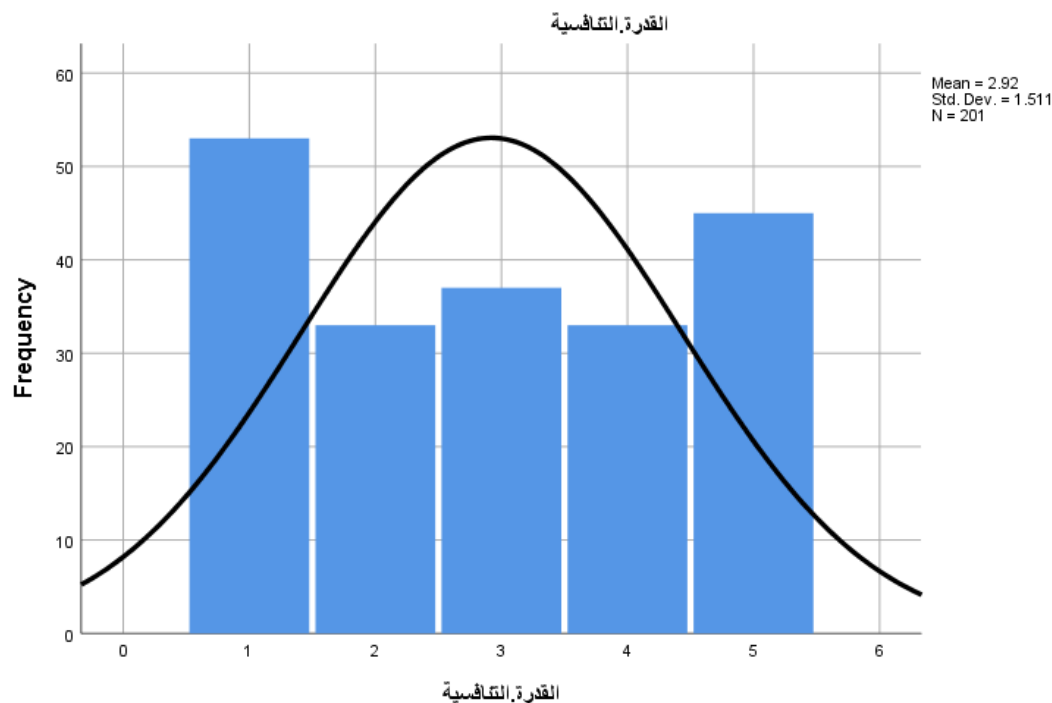
- يساعد تطبيق ممارسات الاستدامة في تعزيز القدرة التنافسية للشركة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يساعد تطبيق ممارسات الاستدامة في تعزيز القدرة التنافسية للشركة، وذلك بنسبة 26.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية تدرك الفوائد الاستراتيجية التي تحققها الاستدامة في تعزيز مكانتها التنافسية في السوق. يمكن تفسير ذلك من خلال إدراك الشركات أن تبني ممارسات الاستدامة لا يقتصر فقط على تحسين الصورة العامة للشركة، بل أيضاً على تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف على المدى الطويل، مما يمنحها ميزة تنافسية واضحة. الاستدامة

أصبحت عاملاً حاسماً في التميز بين الشركات في الأسواق المحلية والدولية، حيث بات العملاء والمستثمرون يبحثون بشكل متزايد عن الشركات التي تهتم بالبيئة والمجتمع بالإضافة إلى الربحية. كما أن الشركات التي تطبق ممارسات الاستدامة تتمتع بقدرة أكبر على التكيف مع التغيرات العالمية، مثل تغيرات التشريعات البيئية، ومتطلبات المستهلكين، واحتياجات الأسواق، مما يمنحها مرونة أكبر وقدرة على الابتكار. وبذلك، يمكن أن تسهم ممارسات الاستدامة في تحسين أداء الشركات بشكل عام، وزيادة قدرتها على المنافسة بشكل فعال في بيئة الأعمال العالمية المتغيرة بسرعة.

يساعد تطبيق ممارسات الاستدامة في تعزيز القدرة التنافسية للشركة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	53	26.4	26.4	26.4
	أوافق بشدة	33	16.4	16.4	42.8
	لا أوافق	37	18.4	18.4	61.2
	لا أوافق بشدة	33	16.4	16.4	77.6
	لا أوافق ولا أرفض	45	22.4	22.4	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الإحصائي لممارسات الاستدامة في تعزيز القدرة التنافسية للشركة.



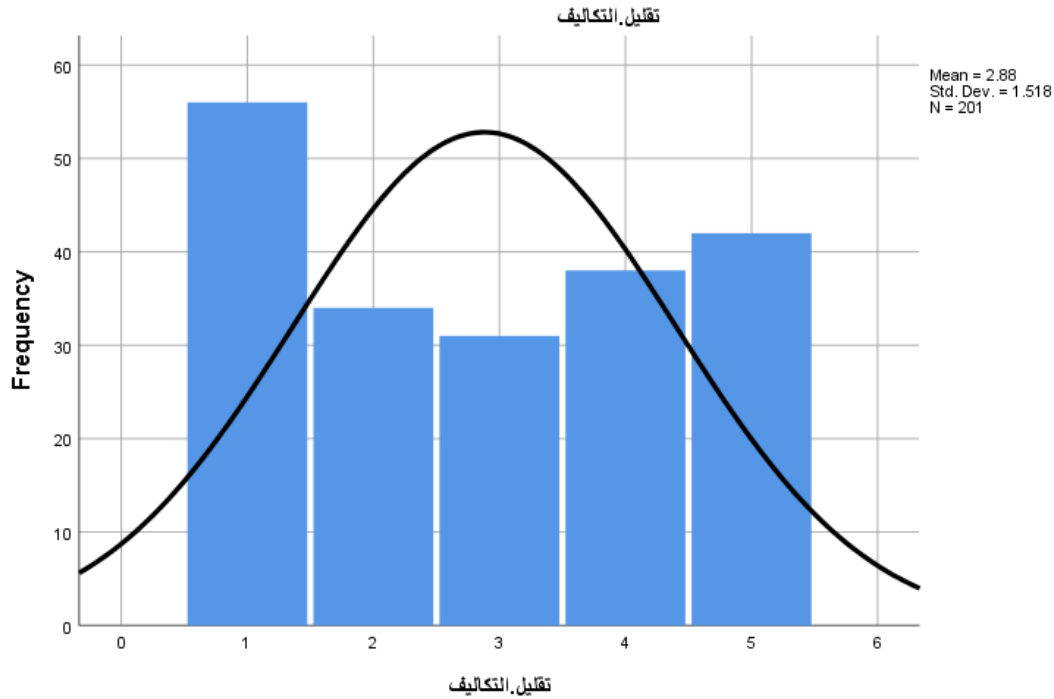
رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لممارسات الاستدامة في تعزيز القدرة التنافسية للشركة

- يؤدي تبني الاستدامة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية.

أكّدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يؤدي تبني الاستدامة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية، وذلك بنسبة 27.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية تدرك الفوائد المباشرة لتطبيق ممارسات الاستدامة في تحسين كفاءة العمليات الداخلية وتقليل النفقات المرتبطة بالاستخدام غير الفعال للموارد. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الشركات التي تتبنى استراتيجيات الاستدامة غالبًا ما تستثمر في تقنيات وأنظمة تساعد في تقليل الفاقد وزيادة الكفاءة، مثل تقنيات توفير الطاقة، وإعادة تدوير المواد، والحد من النفايات. هذا لا يساهم فقط في تقليل التكاليف التشغيلية على المدى الطويل، بل يعزز أيضًا من القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والدولية، حيث تعتبر الكفاءة في استخدام الموارد عنصرًا أساسيًا في تعزيز الاستدامة الاقتصادية. علاوة على ذلك، يعكس هذا التوجه وعي الشركات بأن تبني ممارسات الاستدامة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي مزدوج: فهو يحسن الأداء المالي عن طريق تقليل التكاليف، وفي الوقت نفسه يعزز من سمعة الشركة كمؤسسة مسؤولة بيئيًا. وبالتالي، يصبح تبني الاستدامة ليس مجرد استراتيجية بيئية، بل خيارًا تجاريًا حكيمًا يعود بالنفع على الشركات من خلال تحسين الأداء العام وزيادة ربحيتها.

يؤدي تبني الاستدامة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	56	27.9	27.9	27.9
	أوافق بشدة	34	16.9	16.9	44.8
	لا أوافق	31	15.4	15.4	60.2
	لا أوافق بشدة	38	18.9	18.9	79.1
	لا أوافق ولا أرفض	42	20.9	20.9	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الإحصائي ليؤدي تبني الاستدامة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية.



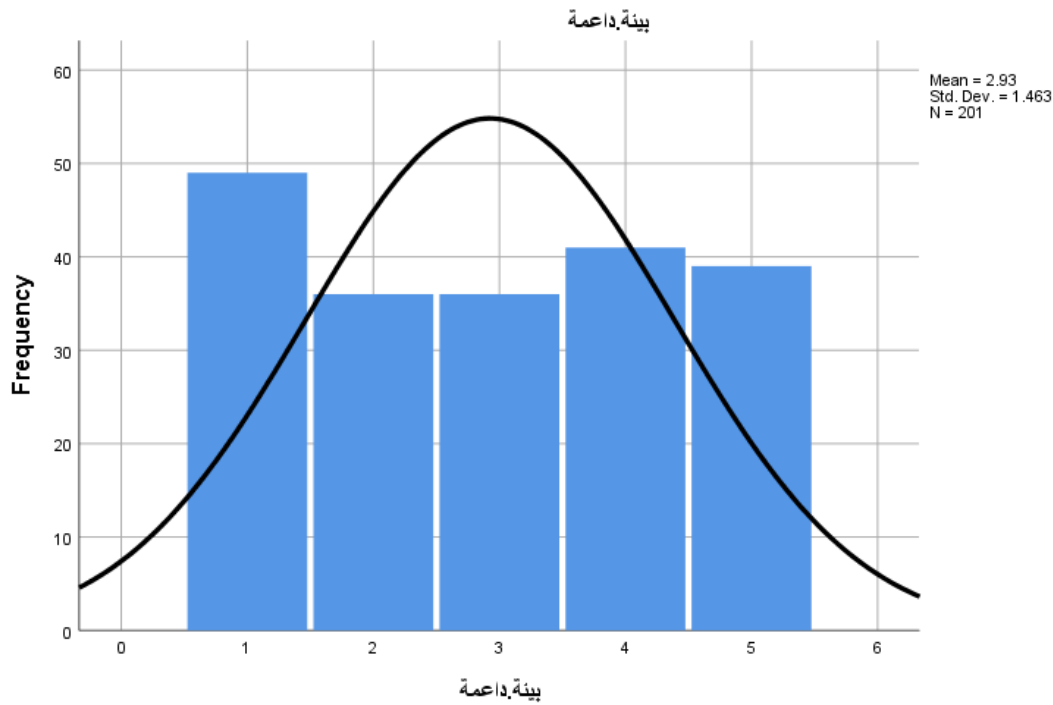
رسم توضيحي 11: التمثيل البياني ليؤدي تبني الاستدامة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية

- توفر رؤية 2030 بيئة داعمة لتوسيع ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه توفر رؤية 2030 بيئة داعمة لتوسيع ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية، وذلك بنسبة 24.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن هناك اعترافاً واسعاً بأهمية رؤية المملكة 2030 في تحفيز الشركات على تبني ممارسات استدامة شاملة. تعكس هذه النتيجة الوعي المتزايد لدى الشركات السعودية بالدور الكبير الذي تلعبه الرؤية في خلق بيئة تنظيمية وتشريعية تشجع على الابتكار والنمو المستدام. من خلال رؤية 2030، تسعى المملكة إلى تطوير اقتصاد متنوع ومستدام، مما يفتح أمام الشركات فرصاً واسعة لتوسيع تطبيق مفاهيم الاستدامة في مختلف المجالات. هذه البيئة الداعمة تشمل العديد من المبادرات والسياسات التي تشجع الشركات على الاستثمار في الحلول البيئية والاجتماعية، وتقديم حوافز لتحسين الأداء البيئي، مما يجعل الاستدامة جزءاً من الاستراتيجيات الوطنية الكبرى. كما أن رؤية 2030 تدفع الشركات إلى إدراك أن الاستدامة ليست مجرد خيار اجتماعي أو بيئي، بل هي جزء لا يتجزأ من بناء اقتصاد مستدام ومتطور يمكن أن يعزز من مكانة المملكة على الساحة الدولية.

توفر رؤية 2030 بيئة داعمة لتوسيع ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	49	24.4	24.4	24.4
	أوافق بشدة	36	17.9	17.9	42.3
	لا أوافق	36	17.9	17.9	60.2
	لا أوافق بشدة	41	20.4	20.4	80.6
	لا أوافق ولا أرفض	39	19.4	19.4	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الإحصائي لتوفر رؤية 2030 بيئة داعمة لتوسيع ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية.



رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لتوفر رؤية 2030 بيئة داعمة لتوسيع ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية

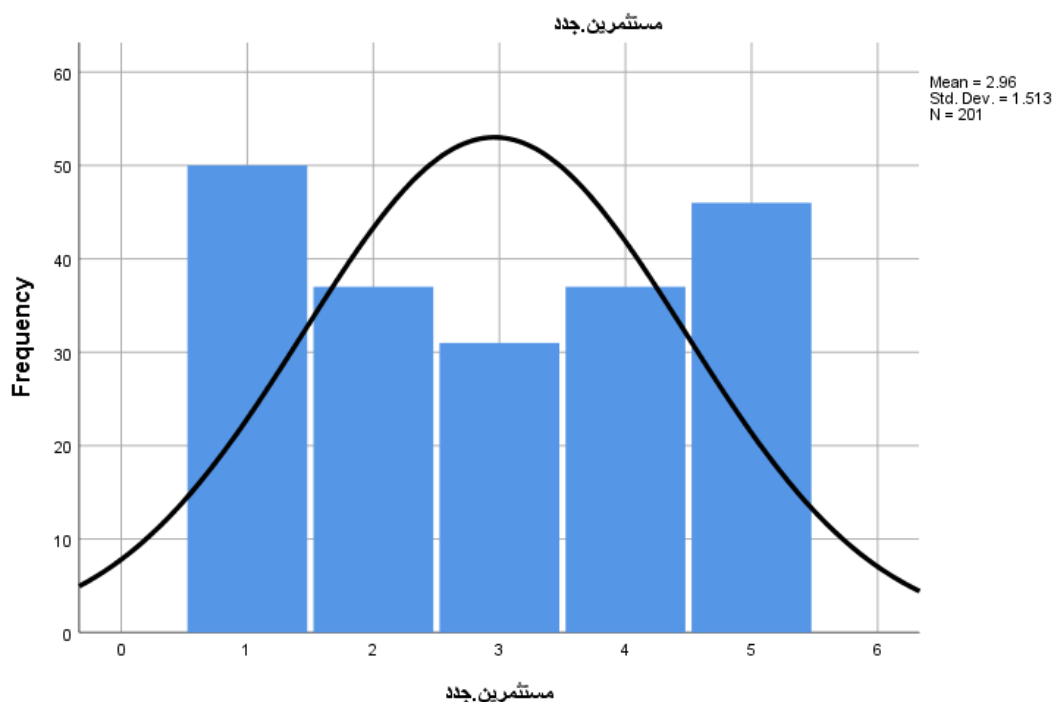
- يمكن للاستدامة أن تجذب مستثمرين جدد يبحثون عن مشاريع صديقة للبيئة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يمكن للاستدامة أن تجذب مستثمرين جدد يبحثون عن مشاريع صديقة للبيئة، وذلك بنسبة 24.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية تدرك بشكل متزايد أن تبني مفاهيم الاستدامة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في جذب الاستثمارات. يشير هذا إلى أن الشركات التي تطبق ممارسات صديقة للبيئة تُعتبر أكثر جذبًا للمستثمرين الذين يبحثون عن فرص استثمارية تتماشى مع التوجهات العالمية نحو الاستدامة. في ظل تزايد اهتمام المستثمرين حول العالم بالاستثمار في

مشاريع تتمتع بمسؤولية بيئية واجتماعية، يعتبر تبني الاستدامة استراتيجية قوية لزيادة القدرة على جذب التمويل. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الممارسات تساهم في تحسين سمعة الشركات وتعزز من ثقة المستثمرين في قدرتها على النجاح والنمو على المدى الطويل. من خلال التركيز على الاستدامة، تُظهر الشركات التزامها بالمستقبل وتحقيق التوازن بين الربحية والحفاظ على البيئة، وهو ما يتماشى مع اهتمامات المستثمرين الذين يفضلون الاستثمارات التي تدعم التنمية المستدامة وتحترم المعايير البيئية والاجتماعية، مما يعكس تحولاً في توجهات الاستثمار العالمية نحو التزام أكبر بقضايا البيئة والتنمية المستدامة.

يمكن للاستدامة أن تجذب مستثمرين جدد يبحثون عن مشاريع صديقة للبيئة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	50	24.9	24.9	24.9
	أوافق بشدة	37	18.4	18.4	43.3
	لا أوافق	31	15.4	15.4	58.7
	لا أوافق بشدة	37	18.4	18.4	77.1
	لا أوافق ولا أرفض	46	22.9	22.9	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الإحصائي ليمكن للاستدامة أن تجذب مستثمرين جدد يبحثون عن مشاريع صديقة للبيئة.



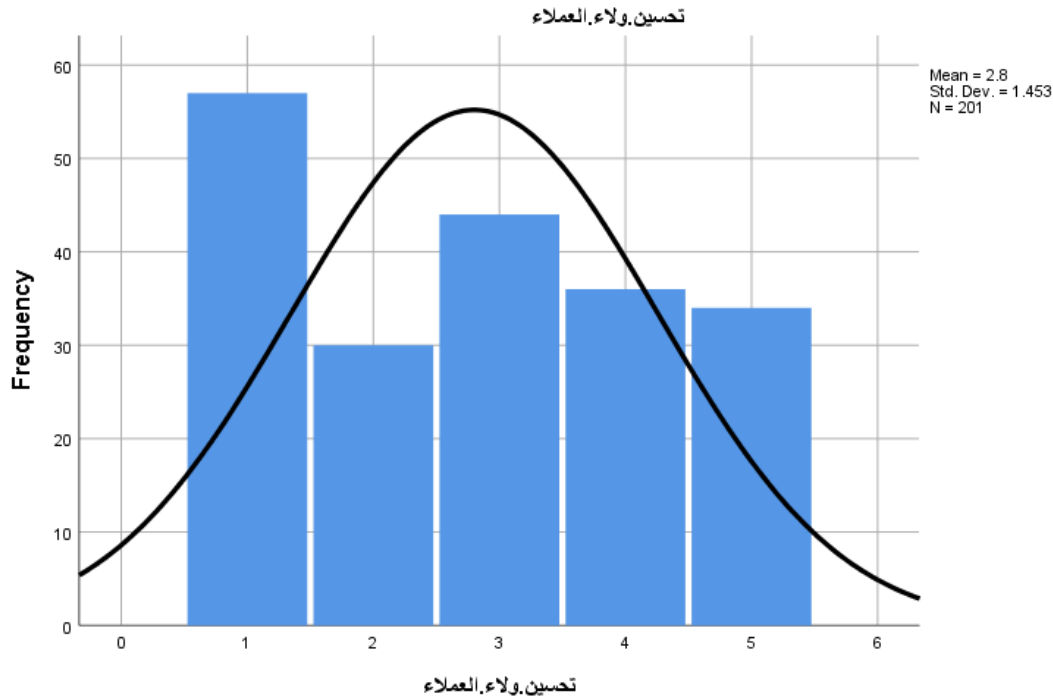
رسم توضيحي 13: التمثيل البياني ليمكن للاستدامة أن تجذب مستثمرين جدد يبحثون عن مشاريع صديقة للبيئة

- يساعد تطبيق معايير الاستدامة في تحسين ولاء العملاء للشركة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يساعد تطبيق معايير الاستدامة في تحسين ولاء العملاء للشركة، وذلك بنسبة 28.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية تدرك تمامًا أن تبني ممارسات الاستدامة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي مباشر على العلاقة بينها وبين عملائها. هذا يشير إلى أن العملاء اليوم أصبحوا أكثر وعيًا واهتمامًا بقيم الشركات وأسلوب إدارتها للمسؤولية الاجتماعية والبيئية، ويعتبرون التزام الشركات بالاستدامة أحد العوامل الأساسية في اتخاذ قرارات الشراء والتعامل. الشركات التي تطبق معايير الاستدامة لا تقتصر على تقديم منتجات أو خدمات عالية الجودة فقط، بل تسهم أيضًا في تعزيز الولاء من خلال بناء علاقة قائمة على الثقة والاحترام المتبادل. العملاء يفضلون التعامل مع الشركات التي تتبنى ممارسات مسؤولة بيئيًا واجتماعيًا، مما يعزز من شعورهم بالانتماء والارتباط بهذه الشركات. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر ولاء العملاء عنصرًا حيويًا في استمرارية نجاح الشركات، حيث يؤدي إلى تكرار التعاملات وزيادة قاعدة العملاء. وبالتالي، يظهر أن تطبيق معايير الاستدامة يعزز من قدرة الشركات على تلبية احتياجات العملاء بشكل أكثر شمولية، مما يسهم في خلق علاقة طويلة الأمد ومربحة لكلا الطرفين.

يساعد تطبيق معايير الاستدامة في تحسين ولاء العملاء للشركة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	57	28.4	28.4	28.4
	أوافق بشدة	30	14.9	14.9	43.3
	لا أوافق	44	21.9	21.9	65.2
	لا أوافق بشدة	36	17.9	17.9	83.1
	لا أوافق ولا أرفض	34	16.9	16.9	100.0
Total		201	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الإحصائي لمساعد تطبيق معايير الاستدامة في تحسين ولاء العملاء للشركة.



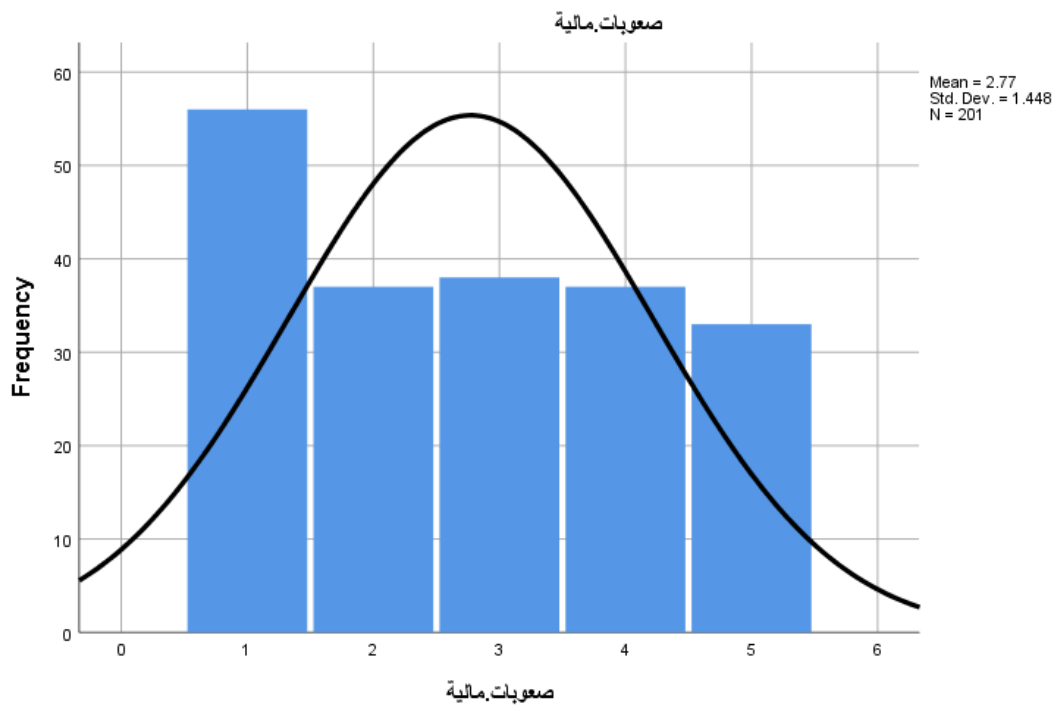
رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لمساعد تطبيق معايير الاستدامة في تحسين ولاء العملاء للشركة

- تواجه الشركة صعوبات مالية تعيق تطبيق استراتيجيات الاستدامة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تواجه الشركة صعوبات مالية تعيق تطبيق استراتيجيات الاستدامة، وذلك بنسبة 27.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن التحديات المالية تظل من أكبر العوامل التي تؤثر على قدرة الشركات السعودية في تبني وتنفيذ ممارسات الاستدامة بشكل كامل. يعكس هذا أن العديد من الشركات، رغم إدراكها لأهمية الاستدامة، قد تواجه صعوبة في تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ استراتيجيات الاستدامة بسبب ارتفاع التكاليف الأولية المرتبطة بالتحول إلى ممارسات أكثر استدامة، مثل استثمارات التكنولوجيا الخضراء، تحسين الكفاءة الطاقية، أو تلبية المعايير البيئية الصارمة. في بعض الحالات، قد تكون الشركات في مراحل نمو أو تواجه تحديات اقتصادية، مما يجعلها أكثر تحفظاً في تخصيص ميزانيات للاستدامة. هذا التحدي المالي يعكس ضرورة وجود دعم حكومي أو شراكات مع القطاع الخاص لتوفير التمويل اللازم أو الحوافز التي تشجع الشركات على تبني هذه الممارسات. من المهم أيضاً أن تدرك الشركات أن تطبيق استراتيجيات الاستدامة قد يحمل فوائد اقتصادية على المدى الطويل، مثل تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين الكفاءة، ولكن التحدي المالي يبقى عقبة رئيسية أمام تحقيق هذه الأهداف في الوقت الراهن.

تواجه الشركة صعوبات مالية تعيق تطبيق استراتيجيات الاستدامة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	56	27.9	27.9	27.9
	أوافق بشدة	37	18.4	18.4	46.3
	لا أوافق	38	18.9	18.9	65.2
	لا أوافق بشدة	37	18.4	18.4	83.6
	لا أوافق ولا أرفض	33	16.4	16.4	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الإحصائي لتواجه الشركة صعوبات مالية تعيق تطبيق استراتيجيات الاستدامة.



رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لتواجه الشركة صعوبات مالية تعيق تطبيق استراتيجيات الاستدامة

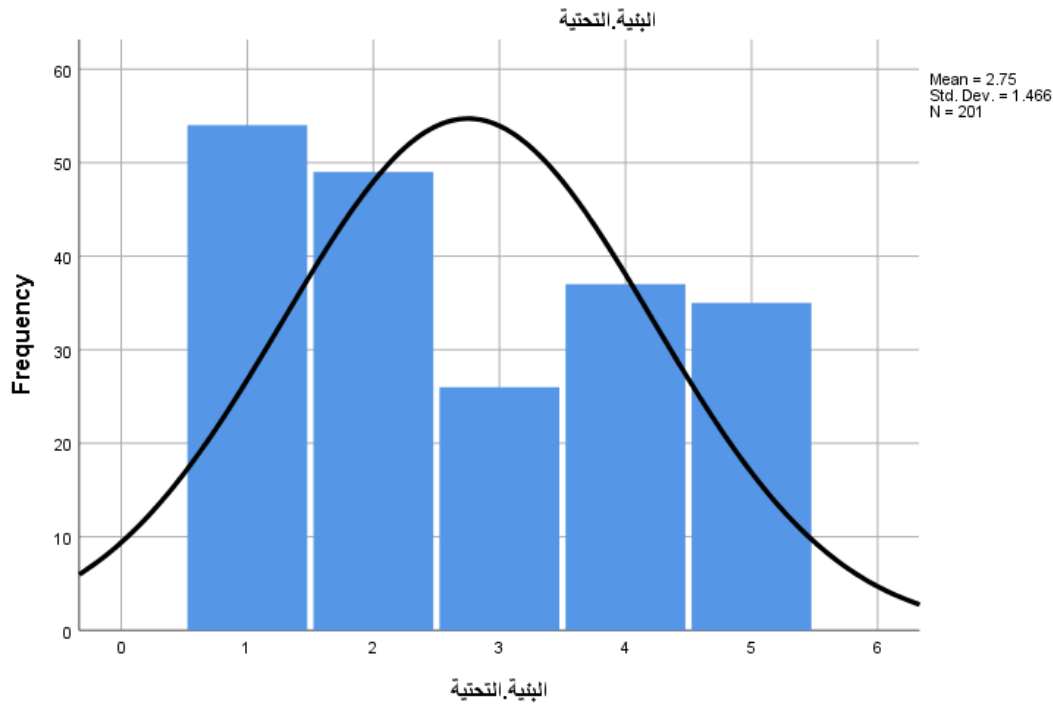
- لا تتوفر البنية التحتية الداعمة بشكل كافٍ لتطبيق ممارسات الاستدامة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه لا تتوفر البنية التحتية الداعمة بشكل كافٍ لتطبيق ممارسات الاستدامة، وذلك بنسبة 26.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية تواجه تحديات كبيرة في تطبيق ممارسات الاستدامة بسبب النقص في البنية التحتية المناسبة. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن بعض الشركات قد تفتقر إلى المنشآت والتقنيات الحديثة التي تدعم عملياتها المستدامة، مثل أنظمة الطاقة المتجددة، أو تقنيات إعادة التدوير، أو حتى الأنظمة الذكية لإدارة الموارد. كما أن نقص

الدعم الحكومي أو الاستثماري في بعض الحالات قد يؤدي إلى تأخير تحول الشركات نحو الاستدامة، حيث تتطلب ممارسات الاستدامة بنية تحتية قوية تمكن الشركات من تبني حلول مبتكرة وفعالة. هذه العوامل تشير إلى أن تحقيق الاستدامة في الشركات السعودية يحتاج إلى مزيد من الاستثمار في تطوير البنية التحتية المساندة، سواء على المستوى الحكومي أو من قبل القطاع الخاص، لضمان توفير الأدوات والتقنيات اللازمة لتحقيق أهداف الاستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يعكس هذا التحدي الحاجة إلى تحسين التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، سواء كانت حكومية أو خاصة، لضمان توفر الدعم الكافي والمناسب الذي يعزز من قدرة الشركات على تطبيق ممارسات الاستدامة بشكل فعال.

لا تتوفر البنية التحتية الداعمة بشكل كافٍ لتطبيق ممارسات الاستدامة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	54	26.9	26.9	26.9
	أوافق بشدة	49	24.4	24.4	51.2
	لا أوافق	26	12.9	12.9	64.2
	لا أوافق بشدة	37	18.4	18.4	82.6
	لا أوافق ولا أرفض	35	17.4	17.4	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الإحصائي لـ لا تتوفر البنية التحتية الداعمة بشكل كافٍ لتطبيق ممارسات الاستدامة.



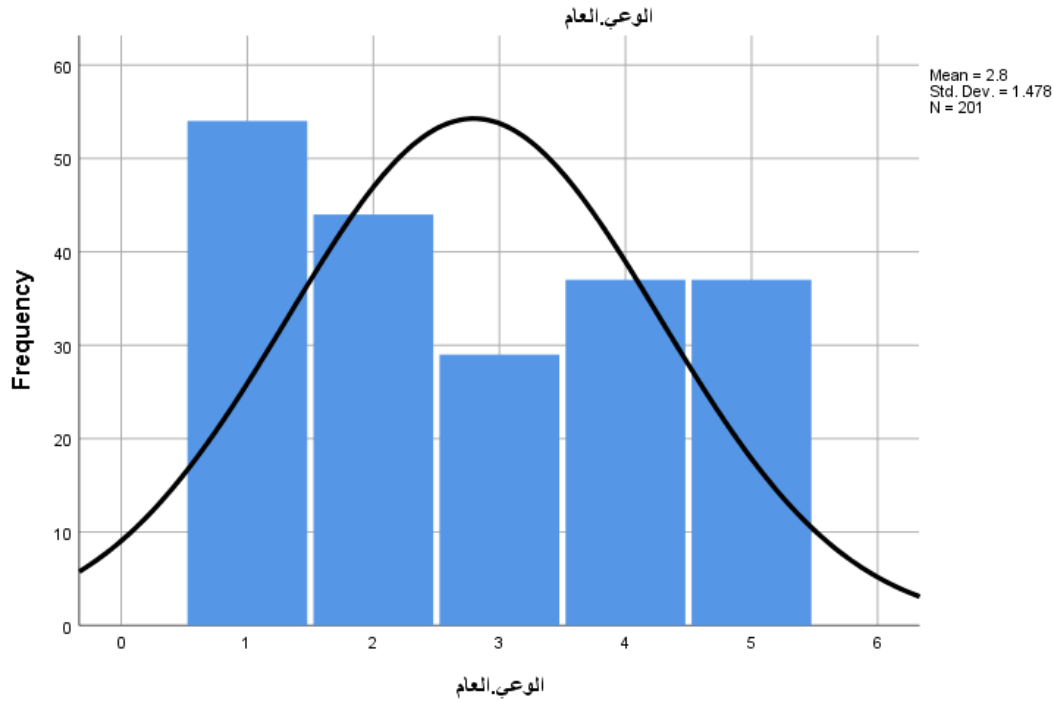
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لـ لا تتوفر البنية التحتية الداعمة بشكل كافٍ لتطبيق ممارسات الاستدامة

- هناك نقص في الوعي العام حول أهمية الاستدامة داخل المؤسسة.

أكّدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه هناك نقص في الوعي العام حول أهمية الاستدامة داخل المؤسسة، وذلك بنسبة 26.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية تواجه تحديًا كبيرًا في غرس ثقافة الاستدامة بين جميع أفراد المؤسسة، سواء من القيادة العليا أو الموظفين على كافة المستويات. يشير هذا إلى أن هناك حاجة ماسة لزيادة التوعية وتعزيز الفهم حول كيفية تأثير ممارسات الاستدامة على نجاح الشركة وأدائها على المدى الطويل. في كثير من الحالات، قد تكون بعض الشركات قد طبقت بعض الاستراتيجيات المستدامة دون أن يتوفر للموظفين وفرق العمل وعي كافٍ بتأثير هذه الممارسات وأهميتها في تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، يشير هذا النقص في الوعي إلى أن الشركات قد تفتقر إلى برامج تدريبية مستمرة أو استراتيجيات تواصل فعّالة تساهم في تعزيز مفاهيم الاستدامة داخل المؤسسة. وبما أن التزام الجميع داخل المنظمة يعد أمرًا أساسيًا لضمان نجاح تطبيق ممارسات الاستدامة، فإن تعزيز الوعي والتثقيف في هذا المجال يعد خطوة حاسمة نحو تحول شامل نحو بيئة عمل مستدامة.

هناك نقص في الوعي العام حول أهمية الاستدامة داخل المؤسسة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	54	26.9	26.9	26.9
	أوافق بشدة	44	21.9	21.9	48.8
	لا أوافق	29	14.4	14.4	63.2
	لا أوافق بشدة	37	18.4	18.4	81.6
	لا أوافق ولا أرفض	37	18.4	18.4	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الإحصائي لهنالك نقص في الوعي العام حول أهمية الاستدامة داخل المؤسسة.



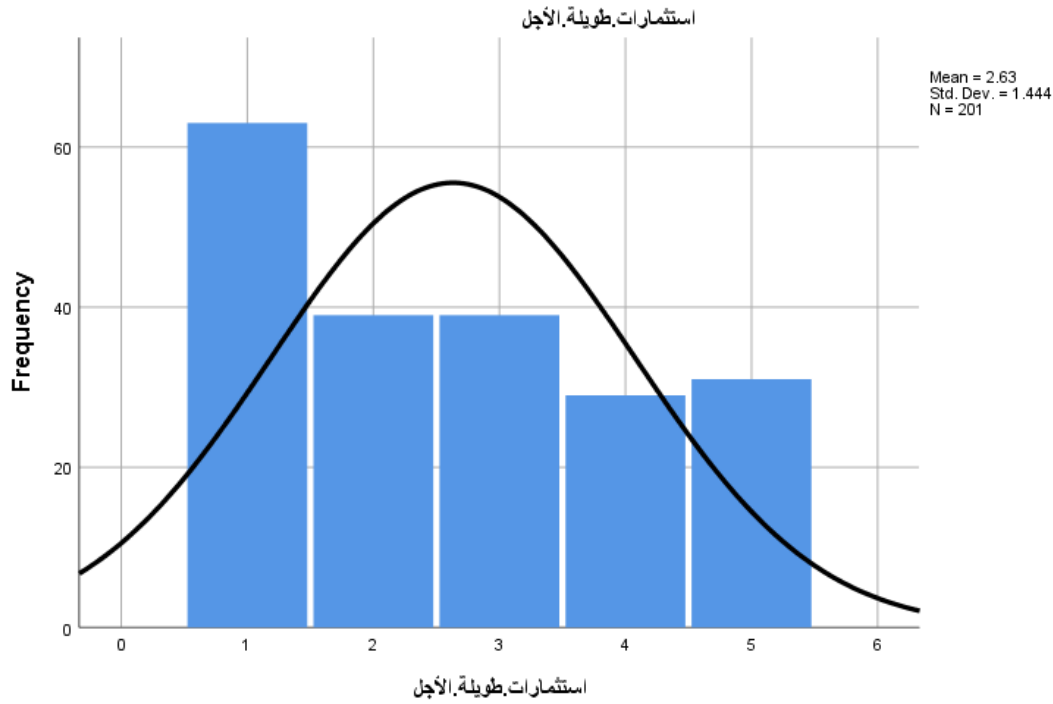
رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لهنالك نقص في الوعي العام حول أهمية الاستدامة داخل المؤسسة

- تتطلب عمليات التحول نحو الاستدامة استثمارات طويلة الأجل قد تؤثر على الأرباح قصيرة الأجل.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تتطلب عمليات التحول نحو الاستدامة استثمارات طويلة الأجل قد تؤثر على الأرباح قصيرة الأجل، وذلك بنسبة 31.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية تدرك التحديات المالية المرتبطة بالتحول نحو ممارسات الاستدامة، والتي تتطلب تمويلاً كبيراً في المراحل الأولى. غالباً ما تشمل هذه الاستثمارات تكاليف مرتبطة بتحديث البنية التحتية، اعتماد تقنيات جديدة، تحسين الكفاءة الطاقية، وتدريب الموظفين، وهي جميعها استثمارات قد تؤثر سلباً على الأرباح قصيرة الأجل. هذه التحديات المالية قد تكون عاملاً مثيراً للقلق بالنسبة لبعض الشركات التي تركز في المقام الأول على تحقيق أرباح سريعة ومباشرة. ومع ذلك، يعكس هذا الفهم أن الشركات تتطلع إلى تحقيق مكاسب طويلة الأجل من خلال هذه الاستثمارات، مثل تقليل التكاليف التشغيلية، تحسين الكفاءة، وجذب عملاء ومستثمرين يهتمون بالاستدامة، مما يساهم في تحقيق النمو المستدام والربحية المستمرة على المدى البعيد. يشير هذا أيضاً إلى أن هناك حاجة إلى تغيير في طريقة التفكير داخل الشركات، حيث يجب أن تنظر هذه الشركات إلى الاستدامة ليس فقط كعبء مالي مؤقت، بل كاستثمار استراتيجي يعود بالفائدة على الشركة والمجتمع بشكل عام على المدى الطويل.

تتطلب عمليات التحول نحو الاستدامة استثمارات طويلة الأجل قد تؤثر على الأرباح قصيرة الأجل					
Frequency					
Percent					
Valid Percent					
Cumulative Percent					
Valid	أوافق	63	31.3	31.3	31.3
	أوافق بشدة	39	19.4	19.4	50.7
	لا أوافق	39	19.4	19.4	70.1
	لا أوافق بشدة	29	14.4	14.4	84.6
	لا أوافق ولا أرفض	31	15.4	15.4	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الإحصائي لتتطلب عمليات التحول نحو الاستدامة استثمارات طويلة الأجل قد تؤثر على الأرباح قصيرة الأجل.



رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لتتطلب عمليات التحول نحو الاستدامة استثمارات طويلة الأجل قد تؤثر على الأرباح قصيرة الأجل.

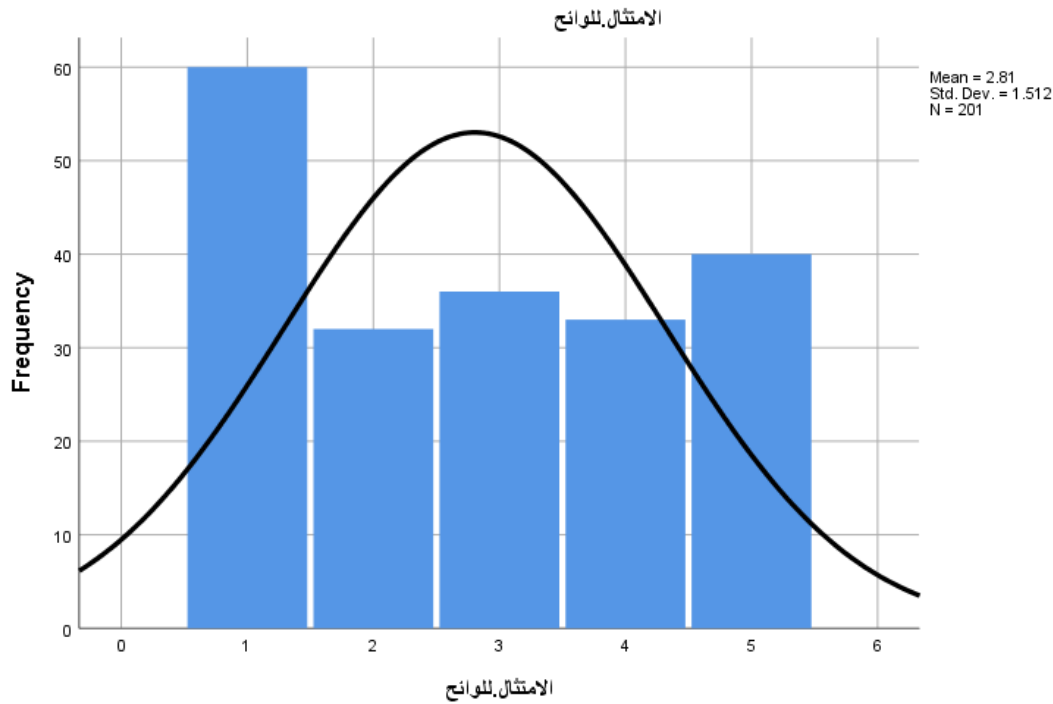
- تواجه الشركة تحديات في الامتثال للوائح والأنظمة البيئية المرتبطة بالاستدامة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تواجه الشركة تحديات في الامتثال للوائح والأنظمة البيئية المرتبطة بالاستدامة، وذلك بنسبة 29.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية قد تجد صعوبة في التكيف مع الإطار التنظيمي واللوائح البيئية المتزايدة والمتغيرة، والتي تفرض تحديات إضافية على عملياتها. يعكس هذا أن القوانين البيئية المتعلقة بالاستدامة قد تكون معقدة أو تتطلب

تحديثات مستمرة، مما يعزز من عبء الامتثال ويزيد من تكاليف التنفيذ. كما أن بعض الشركات قد تفتقر إلى المعرفة المتخصصة أو الموارد الكافية لضمان التزامها الكامل بهذه اللوائح، مما يعرضها لمخاطر قانونية أو مالية. ويعكس هذا أيضاً الحاجة الملحة لتقديم دعم حكومي أو تشريعي، مثل توفير التوجيهات الواضحة أو تبسيط الإجراءات المتعلقة بالامتثال للمعايير البيئية، ما يسهل على الشركات اتباع السياسات البيئية بشكل أكثر فعالية. في الوقت نفسه، يدل ذلك على ضرورة أن تتبنى الشركات استراتيجيات شاملة للتدريب والتوعية لضمان أن جميع أقسام الشركة على دراية بالمتطلبات البيئية وتلتزم بها، مما يساعد في تفادي العقوبات ويعزز من القدرة على الاستدامة على المدى الطويل.

تواجه الشركة تحديات في الامتثال للوائح والأنظمة البيئية المرتبطة بالاستدامة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	60	29.9	29.9	29.9
	أوافق بشدة	32	15.9	15.9	45.8
	لا أوافق	36	17.9	17.9	63.7
	لا أوافق بشدة	33	16.4	16.4	80.1
	لا أوافق ولا أرفض	40	19.9	19.9	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الإحصائي لتواجه الشركة تحديات في الامتثال للوائح والأنظمة البيئية المرتبطة بالاستدامة.



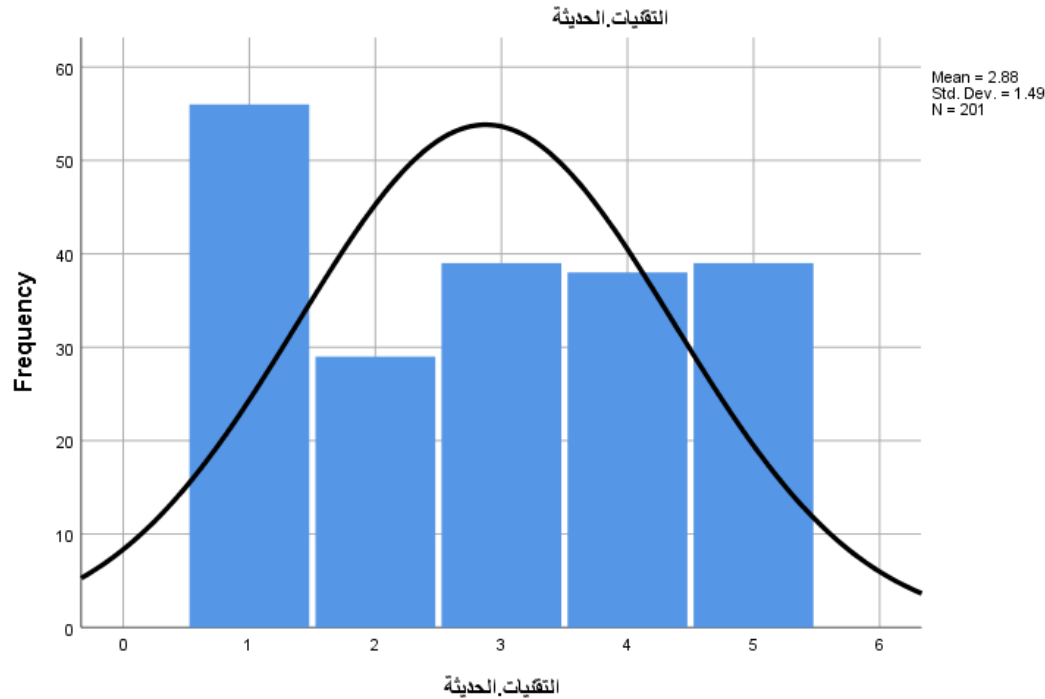
رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لتواجه الشركة تحديات في الامتثال للوائح والأنظمة البيئية المرتبطة بالاستدامة

- تساهم التقنيات الحديثة في تسهيل تنفيذ مبادرات الاستدامة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساهم التقنيات الحديثة في تسهيل تنفيذ مبادرات الاستدامة، وذلك بنسبة 27.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية تدرك بشكل متزايد الدور الحيوي للتكنولوجيا في تسريع وتحقيق أهداف الاستدامة. تعكس هذه النتيجة الوعي المتزايد بأهمية استخدام التقنيات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي، الإنترنت الأشياء، والطاقة المتجددة في تحسين كفاءة العمليات وتقليل الأثر البيئي. التقنيات الحديثة لا تسهم فقط في تحسين كفاءة استهلاك الموارد مثل الطاقة والمياه، بل تساهم أيضاً في تطوير حلول مبتكرة لتحسين عمليات إعادة التدوير وتقليل النفايات، مما يسهل على الشركات تنفيذ استراتيجيات الاستدامة بشكل أكثر فاعلية وبتكاليف أقل. هذه التقنيات تسمح للشركات بتتبع وتحليل استهلاك الموارد في الوقت الفعلي، مما يساعدها في اتخاذ قرارات أكثر استنارة ودقة فيما يتعلق بممارسات الاستدامة. كما يمكن لهذه الحلول أن تسهم في تطوير بيئة عمل أكثر شفافية، حيث يمكن متابعة أثر ممارسات الاستدامة بدقة، مما يعزز من سمعة الشركات ويزيد من ثقة العملاء والمستثمرين. بذلك، تشكل هذه التقنيات عاملاً أساسياً لتسهيل وتحقيق أهداف الاستدامة، مما يجعلها أداة استراتيجية لتحقيق مزايا تنافسية مستدامة على المدى الطويل.

تساهم التقنيات الحديثة في تسهيل تنفيذ مبادرات الاستدامة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	56	27.9	27.9	27.9
	أوافق بشدة	29	14.4	14.4	42.3
	لا أوافق	39	19.4	19.4	61.7
	لا أوافق بشدة	38	18.9	18.9	80.6
	لا أوافق ولا أرفض	39	19.4	19.4	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 20: الوصف الإحصائي لتساهم التقنيات الحديثة في تسهيل تنفيذ مبادرات الاستدامة.



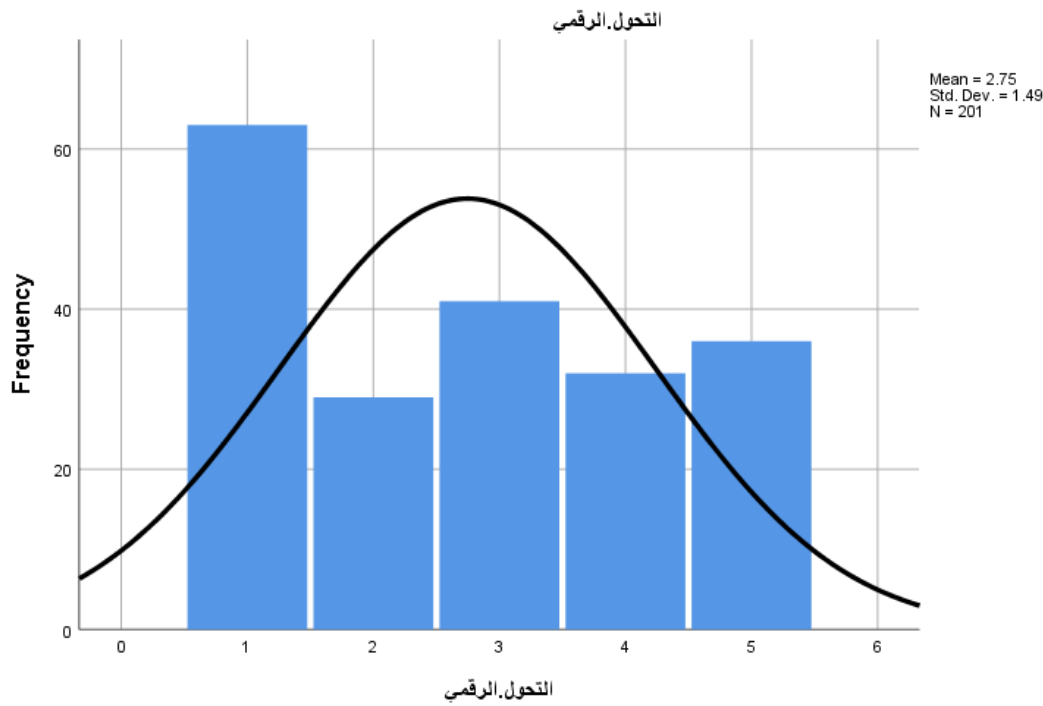
رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لتساهم التقنيات الحديثة في تسهيل تنفيذ مبادرات الاستدامة

- تعتمد الشركة على التحول الرقمي لتقليل التأثير البيئي لعملياتها.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تعتمد الشركة على التحول الرقمي لتقليل التأثير البيئي لعملياتها، وذلك بنسبة 31.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية أصبحت تدرك أهمية التحول الرقمي كأداة استراتيجية لتحقيق الاستدامة البيئية. يشير ذلك إلى أن التحول الرقمي يوفر فرصاً كبيرة للشركات لتقليل استهلاك الموارد الطبيعية وتحسين كفاءة العمليات، من خلال تبني تقنيات مثل الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، وأدوات التحليل الضخم للبيانات، التي تساعد على تحسين عمليات الإنتاج والخدمات بشكل يجعلها أكثر استدامة. كما أن التحول الرقمي يساهم في تقليل الحاجة إلى المواد الورقية، وتخفيض انبعاثات الكربون الناتجة عن العمليات التقليدية، فضلاً عن تحسين إدارة الموارد والطاقة. بالإضافة إلى ذلك، يعكس هذا التوجه استعداد الشركات للاستفادة من الابتكارات التكنولوجية لتقليل الفاقد وتحقيق كفاءة أكبر في استهلاك الطاقة والمياه، مما يساهم في تقليل التأثير البيئي ويعزز من مسؤوليتها الاجتماعية. من خلال هذه المبادرات، يمكن للشركات أن تواكب التوجهات العالمية نحو الاستدامة، وفي الوقت نفسه تحقق مزايا اقتصادية عبر تحسين عملياتها وتقليل التكاليف المرتبطة بالاستهلاك الزائد للموارد.

تعتمد الشركة على التحول الرقمي لتقليل التأثير البيئي لعملياتها					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	63	31.3	31.3	31.3
	أوافق بشدة	29	14.4	14.4	45.8
	لا أوافق	41	20.4	20.4	66.2
	لا أوافق بشدة	32	15.9	15.9	82.1
	لا أوافق ولا أرفض	36	17.9	17.9	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الإحصائي لتعتمد الشركة على التحول الرقمي لتقليل التأثير البيئي لعملياتها.



رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لتعتمد الشركة على التحول الرقمي لتقليل التأثير البيئي لعملياتها

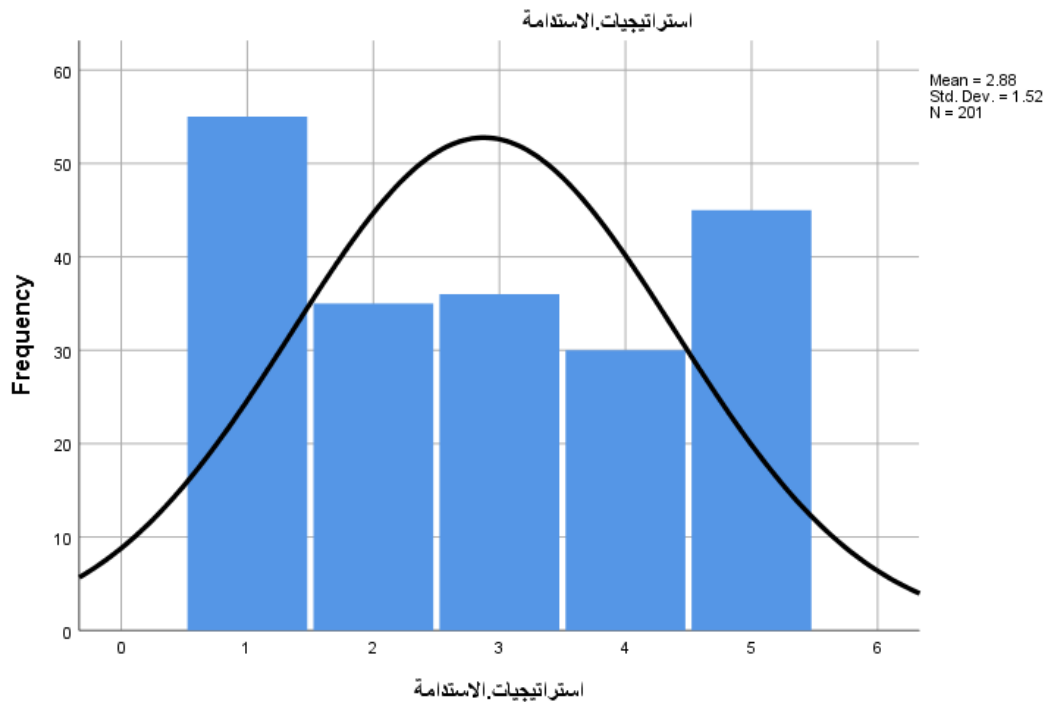
- تساعد حلول الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات الاستدامة داخل الشركة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساعد حلول الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات الاستدامة داخل الشركة، وذلك بنسبة 27.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الشركات السعودية تدرك بشكل متزايد الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في تعزيز جهود الاستدامة وتحقيق أهداف بيئية واجتماعية واقتصادية مستدامة. يشير ذلك إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة قوية لتحسين الكفاءة وتحليل البيانات الضخمة المتعلقة بالاستهلاك، مما يتيح للشركات اتخاذ قرارات مستنيرة تعتمد على تحليلات

دقيقة حول كيفية تقليل الفاقد وتحسين استخدام الموارد. من خلال تقنيات مثل التعلم الآلي، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد الشركات في التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للموارد، وتقليل استهلاك الطاقة، وتحسين إدارة سلسلة الإمداد بشكل أكثر كفاءة. علاوة على ذلك، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير حلول مبتكرة في مجالات مثل إدارة النفايات، تحسين كفاءة النقل، أو تحديد الفرص لتقليل انبعاثات الكربون، مما يساهم في تحقيق استدامة بيئية حقيقية. هذا التوجه يعكس أيضًا استعداد الشركات لتبني التقنيات المتقدمة التي لا تقتصر فقط على تحسين الأداء المالي، بل تساهم في تطوير ممارسات مسؤولة بيئيًا، مما يعزز من سمعتها ويساهم في تحقيق ميزة تنافسية على المدى الطويل.

تساعد حلول الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات الاستدامة داخل الشركة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	55	27.4	27.4	27.4
	أوافق بشدة	35	17.4	17.4	44.8
	لا أوافق	36	17.9	17.9	62.7
	لا أوافق بشدة	30	14.9	14.9	77.6
	لا أوافق ولا أرفض	45	22.4	22.4	100.0
	Total	201	100.0	100.0	

جدول 22: الوصف الإحصائي لتساعد حلول الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات الاستدامة داخل الشركة.



رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتساعد حلول الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات الاستدامة داخل الشركة

• تحليل الموثوقية والمصدقية للبيانات

تحليل الموثوقية والمصدقية للبيانات يهدف إلى التأكد من استقرار وموثوقية نتائج الاستبيان أو الأداة البحثية المستخدمة في جمع البيانات. في هذا التحليل، تم التعامل مع 201 حالة صالحة بالكامل من أصل 201 حالة، مما يشير إلى أن جميع البيانات المستخلصة كانت كاملة ولا توجد حالات مفقودة. كما يظهر أن جميع الحالات التي تم تضمينها في التحليل كانت صالحة، مما يعزز دقة نتائج الدراسة.

فيما يتعلق بمعامل ألفا كرونباخ، فإن القيمة التي تم الحصول عليها هي 0.789، وهي قيمة مقبولة وتعتبر جيدة من حيث الموثوقية، حيث تشير عادة القيم التي تتراوح بين 0.7 و 0.9 إلى موثوقية عالية لأداة القياس. كما تظهر قيمة ألفا كرونباخ المعتمدة على العناصر المعيارية 0.767، وهي أيضاً قيمة مقبولة، مما يشير إلى أن الأداة البحثية المستعملة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي. وبالتالي، يمكن الاعتماد على البيانات التي تم جمعها في الدراسة لإجراء التحليلات والاستنتاجات الدقيقة.

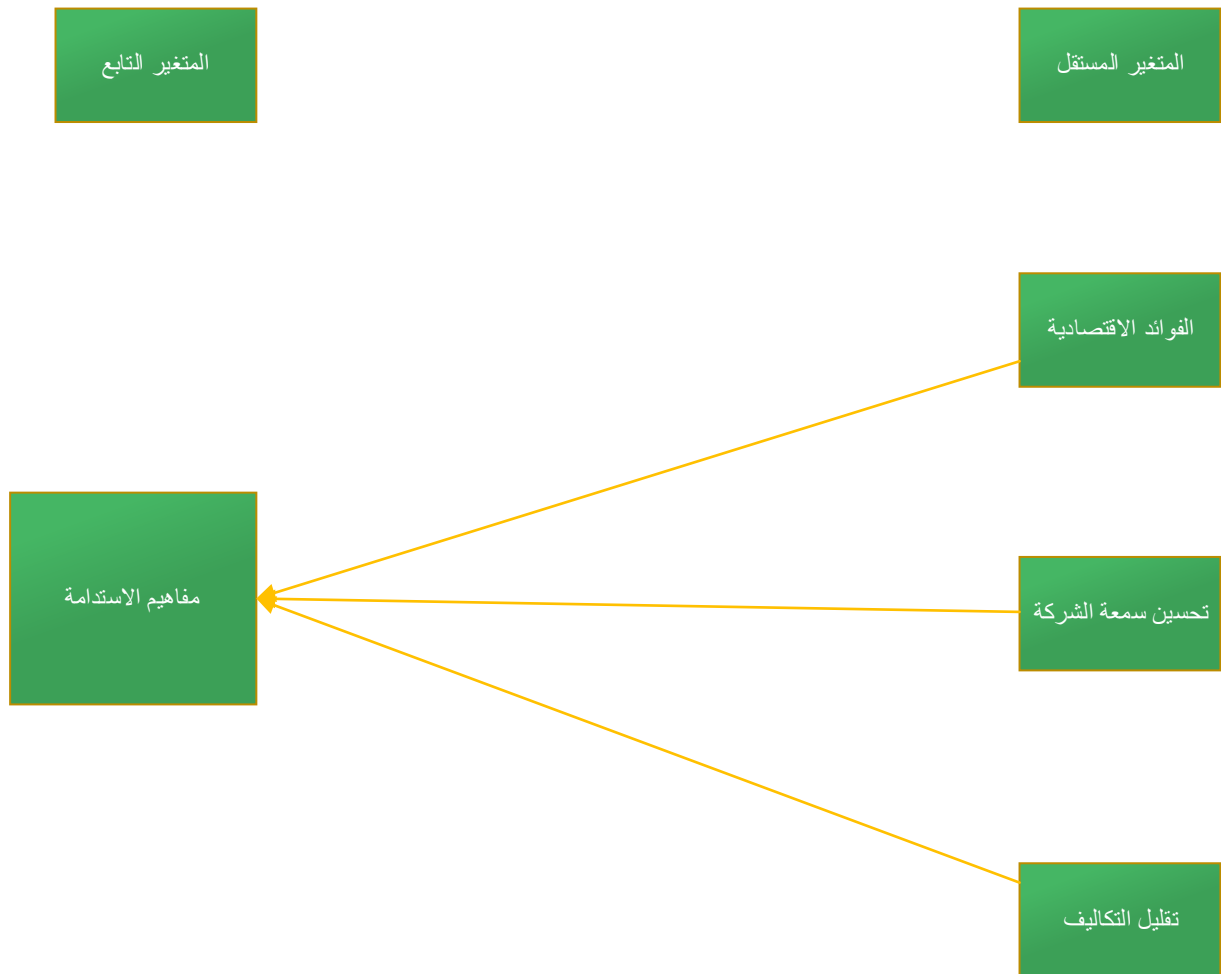
Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	201	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	201	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 23: ملص تحليل البيانات.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.789	.767	21

جدول 24: تحليل الموثوقية والمصدقية للبيانات.

• متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 23: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

• تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة

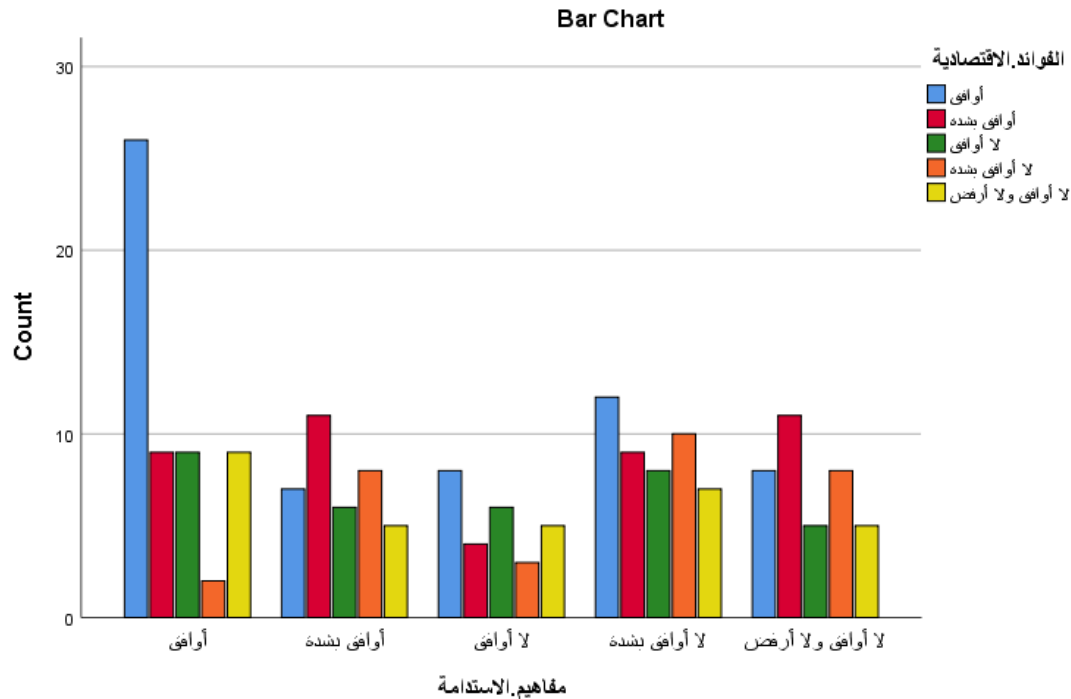
1. دور مفاهيم الاستدامة في زيادة الفوائد الاقتصادية للشركات السعودية

نتائج اختبار Chi-Square التي تم إجراؤها لتحليل دور مفاهيم الاستدامة في زيادة الفوائد الاقتصادية للشركات السعودية تشير إلى أن هناك علاقة غير دالة إحصائيًا بين تطبيق مفاهيم الاستدامة والفوائد الاقتصادية المحققة. حيث أظهر اختبار Pearson Chi-Square قيمة 21.008 مع درجة حرية 4، ولكن القيمة الاحتمالية (Asymptotic Significance) بلغت 0.178، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتاد 0.05، مما يعني أن العلاقة بين الاستدامة والفوائد الاقتصادية ليست ذات دلالة إحصائية. هذا يشير إلى أنه لا يوجد تأثير قوي أو تأثير مؤكد لمفاهيم الاستدامة على الفوائد الاقتصادية بناءً على البيانات المتاحة.

كذلك، أظهرت نتائج اختبار Likelihood Ratio قيمة 22.401 مع درجة حرية 4، حيث كانت القيمة الاحتمالية 0.131، وهي أيضًا أكبر من 0.05، مما يعزز من الاستنتاج بأن العلاقة بين المتغيرين غير دالة إحصائيًا. بالإضافة إلى ذلك، أظهر اختبار Linear-by-Linear Association قيمة 2.924 مع مستوى دلالة قدره 0.087، والذي لا يعتبر دالًا إحصائيًا أيضًا، مما يشير إلى أن هناك ارتباطًا طفيفًا أو غير مؤثر بين المفاهيم المستدامة والفوائد الاقتصادية في الشركات السعودية. وأخيرًا، من المهم ملاحظة أن 3 خلايا في جدول الاستجابة (12.0%) تحتوي على عدد متوقع أقل من 5، مما قد يساهم في التأثير على دقة النتائج. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن مفاهيم الاستدامة لا تُظهر تأثيرًا ملموسًا في تحسين الفوائد الاقتصادية للشركات السعودية وفقًا لهذا التحليل.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	21.008 ^a	4	.178
Likelihood Ratio	22.401	4	.131
Linear-by-Linear Association	2.924	1	.087
N of Valid Cases	201		
a. 3 cells (12.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.01.			

جدول 25: اختبار كاس اسكوير لدور مفاهيم الاستدامة في زيادة الفوائد الاقتصادية للشركات السعودية.



رسم توضيحي 24: التمثيل البياني لدور مفاهيم الاستخدام في زيادة الفوائد الاقتصادية للشركات السعودية

2. دور مفاهيم الاستخدام في تحسين سمعة الشركات السعودية

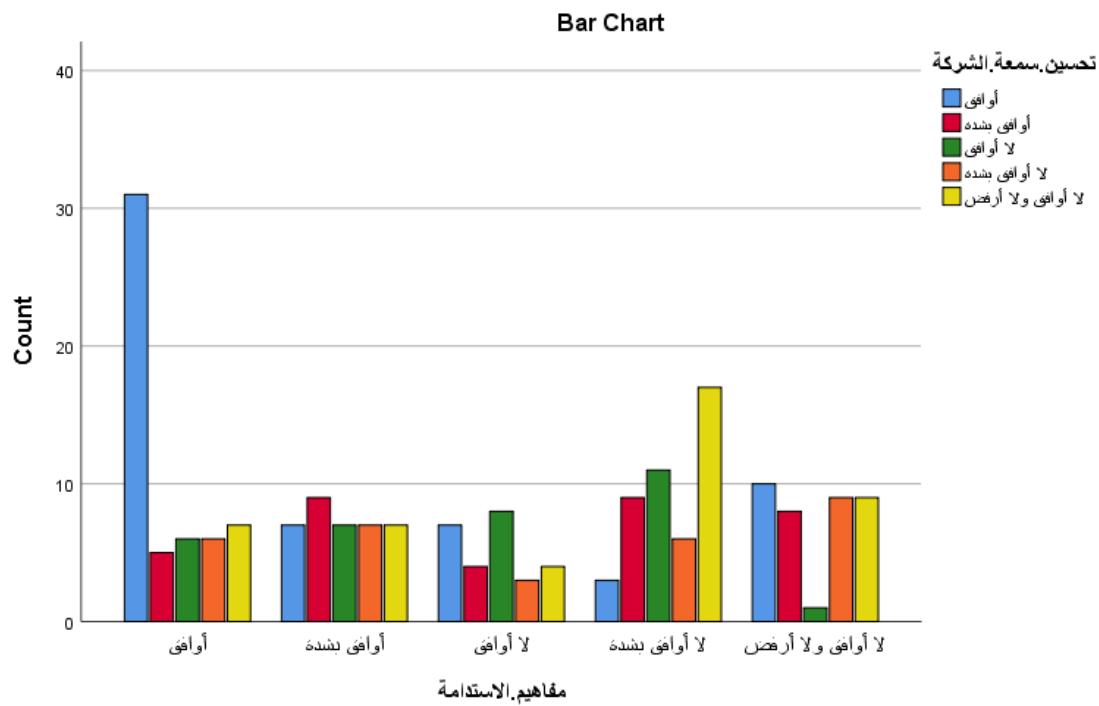
نتائج اختبار Chi-Square التي تم إجراؤها لتحليل دور مفاهيم الاستخدام في تحسين سمعة الشركات السعودية تشير إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تطبيق مفاهيم الاستخدام وتحسين سمعة الشركات. حيث أظهر اختبار Pearson Chi-Square قيمة 48.688 مع درجة حرية 4، وكانت القيمة الاحتمالية (Asymptotic Significance) 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتاد 0.05، مما يدل على أن هناك علاقة قوية ودالة إحصائية بين تطبيق مفاهيم الاستخدام وتحسين السمعة.

كذلك، أظهرت نتائج اختبار Likelihood Ratio قيمة 50.681 مع درجة حرية 4، حيث كانت القيمة الاحتمالية 0.000، مما يعزز من الاستنتاج السابق ويؤكد أن العلاقة بين مفاهيم الاستخدام وسمعة الشركات السعودية هي علاقة دالة وقوية. كما أظهر اختبار Linear-by-Linear Association قيمة 12.543 مع مستوى دلالة قدره 0.000، مما يبرز وجود ارتباط قوي بين تطبيق الاستخدام وتحسين سمعة الشركات. على الرغم من أن 3 خلايا في جدول الاستجابة (12.0%) تحتوي على عدد متوقع أقل من 5، إلا أن النتائج لا تزال دالة إحصائية، مما يشير إلى أن الشركات التي تعتمد ممارسات

الاستدامة تنجح بشكل كبير في تحسين سمعتها في السوق. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن تبني مفاهيم الاستدامة له تأثير إيجابي وملحوظ على سمعة الشركات السعودية، مما يساهم في تعزيز مكانتها في السوق وجذب العملاء والمستثمرين.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	48.688 ^a	4	.000
Likelihood Ratio	50.681	4	.000
Linear-by-Linear Association	12.543	1	.000
N of Valid Cases	201		
a. 3 cells (12.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.01.			

جدول 26: اختبار كاي اسكوير لدور مفاهيم الاستدامة في تحسين سمعة الشركات السعودية.



رسم توضيحي 25: التمثيل البياني لدور مفاهيم الاستدامة في تحسين سمعة الشركات السعودية

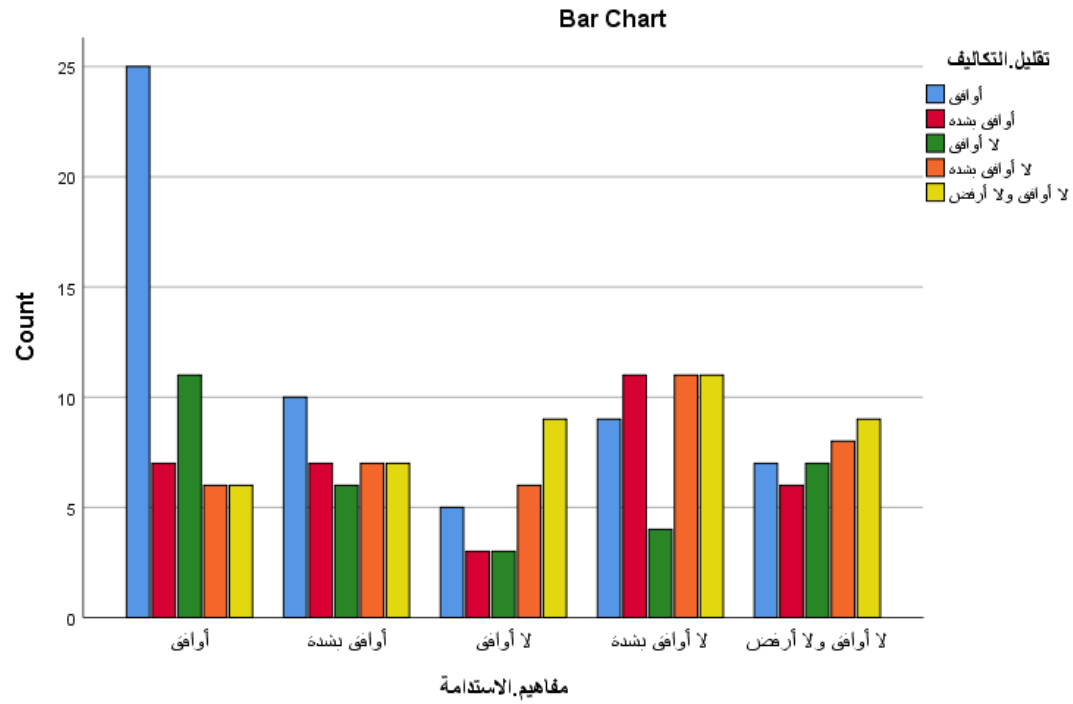
3. دور مفاهيم الاستدامة في تقليل التكاليف للشركات السعودية

نتائج اختبار Chi-Square التي تم إجراؤها لتحليل دور مفاهيم الاستدامة في تقليل التكاليف للشركات السعودية تشير إلى أن العلاقة بين تطبيق مفاهيم الاستدامة وتقليل التكاليف غير دالة إحصائيًا بشكل عام. حيث أظهر اختبار Pearson Chi-Square قيمة 22.416 مع درجة حرية 16، وكانت القيمة الاحتمالية (Asymptotic Significance) 0.130، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتاد 0.05، مما يشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين ليست دالة إحصائيًا ولا توجد أدلة قوية تدعم تأثير مفاهيم الاستدامة في تقليل التكاليف.

كما أظهرت نتائج اختبار Likelihood Ratio قيمة 22.352 مع درجة حرية 16، وكانت القيمة الاحتمالية 0.132، وهو نفس الاستنتاج، حيث تشير إلى عدم وجود علاقة دالة بين تطبيق مفاهيم الاستدامة وتقليل التكاليف في الشركات السعودية. أظهر اختبار Linear-by-Linear Association قيمة 9.080 مع مستوى دلالة قدره 0.003، مما يشير إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا بين بعض الجوانب المحددة لتطبيق الاستدامة وتقليل التكاليف، حيث يمكن أن تكون بعض المبادرات المستدامة، مثل تحسين كفاءة الطاقة أو تقليل النفقات، قد أسهمت في خفض التكاليف. ولكن، بما أن نتائج Pearson Chi-Square وLikelihood Ratio لا تدل على وجود علاقة قوية ودالة بين الاستدامة والتكاليف بشكل عام، فإن النتائج تشير إلى أن تقليل التكاليف لا يزال غير مرتبط بشكل كبير بتطبيق الاستدامة في الشركات السعودية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	22.416 ^a	16	.130
Likelihood Ratio	22.352	16	.132
Linear-by-Linear Association	9.080	1	.003
N of Valid Cases	201		
a. 3 cells (12.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.01.			

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور مفاهيم الاستدامة في تقليل التكاليف للشركات السعودية.



رسم توضيحي 26: التمثيل البياني لدور مفاهيم الاستدامة في تقليل التكاليف للشركات السعودية

• تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات الدراسة يقدم نتائج مهمة لفهم العلاقة بين مفاهيم الاستدامة وبعض المتغيرات المستقلة مثل الفوائد الاقتصادية، تحسين سمعة الشركة، وتقليل التكاليف. أظهرت النتائج أن اختبار التباين الأحادي (ANOVA) أظهر قيمة F قدرها 2.442 مع مستوى دلالة (Sig.) قدره 0.006، وهو أقل من 0.05، مما يشير إلى أن النموذج الإجمالي يفسر بشكل دال العلاقة بين المتغير التابع (مفاهيم الاستدامة) والمتغيرات المستقلة (الفوائد الاقتصادية، تحسين سمعة الشركة، وتقليل التكاليف). هذه النتائج تشير إلى أن تأثير الفوائد الاقتصادية، تحسين السمعة، وتقليل التكاليف هو تأثير ذو دلالة إحصائية في تفسير مفاهيم الاستدامة داخل الشركات السعودية.

أما بالنسبة لمخلص Bayes Factor، فتوفر النتائج مزيداً من التوضيح حول القوة الإحصائية للنموذج. يظهر أن معامل R هو 0.367، مما يشير إلى أن النموذج يفسر حوالي 13.5% من التباين في المتغير التابع (مفاهيم الاستدامة). بينما يشير R Square المعدل (Adjusted R Square) إلى أن حوالي 8.0% من التباين يمكن تفسيره بشكل صحيح بناءً على المتغيرات المدروسة. من ناحية أخرى، تُظهر قيمة Bayes Factor التي تمثل اختبار النموذج مقابل النموذج الصفري (النموذج الذي يحتوي فقط على التقاطع) أن هناك دعماً معتدلاً للنموذج المختار. كما يظهر الخطأ المعياري للتقدير (Std. Error of the Estimate) الذي يبلغ 1.43، ما يعني أن التوقعات الناتجة عن النموذج لا تزال تحتوي على بعض التباين، لكنه يظل مناسباً بشكل عام لتفسير العلاقة بين المتغيرات.

ANOVA ^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	60.339	2	5.028	2.442	.006
Residual	387.034	188	2.059		
Total	447.373	190			
a. Dependent Variable: مفاهيم الاستدامة					
b. Model: (Intercept), الفوائد الاقتصادية, تحسين سمعة الشركة, تقليل التكاليف					

جدول 28: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Bayes Factor ^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.000	.367	.135	.080	1.43
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), الفوائد الاقتصادية, تحسين سمعة الشركة, تقليل التكاليف				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 29: ملخص عامل بايز للخطأ.

التوصيات

1. تعتبر المعرفة والفهم الجيد لمفاهيم الاستدامة من العوامل الأساسية لنجاح تطبيق هذه الممارسات داخل الشركات. لذلك، يُنصح بتطوير برامج تدريبية مستمرة للموظفين في جميع المستويات لتعريفهم بأهمية الاستدامة وتأثيرها الإيجابي على البيئة، الاقتصاد، والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يجب توفير ورش عمل ودورات تعليمية تعزز من قدرة الموظفين على تطبيق الاستدامة في مهامهم اليومية وفي سياق بيئة العمل.
2. واحدة من التحديات التي تواجه الشركات السعودية هي نقص البنية التحتية الداعمة لممارسات الاستدامة. لذلك، يجب على الشركات الاستثمار في تحديث وتحسين البنية التحتية لتوفير بيئة مناسبة لتنفيذ هذه المفاهيم، مثل استخدام تقنيات الطاقة المتجددة، تحسين إدارة الموارد الطبيعية، واستخدام مواد وتقنيات صديقة للبيئة. هذه الخطوة ستساهم في تحقيق التوازن بين استدامة الأعمال وتقليل التأثير البيئي السلبي.
3. يلعب الدور القيادي في الشركات دورًا كبيرًا في تطبيق مفاهيم الاستدامة بشكل فعال. يجب على الإدارة العليا أن تكون ملتزمة تمامًا بتوجيه الاستراتيجيات والموارد نحو تحقيق أهداف الاستدامة. من خلال تحديد استراتيجيات طويلة الأجل، وضمان التنسيق الفعال بين مختلف الأقسام، والابتكار في تنفيذ الحلول المستدامة، ستتمكن الشركات من تحقيق فوائد اقتصادية وسمعة قوية على المدى البعيد.
4. أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي له دور بارز في تحسين عمليات الاستدامة داخل الشركات. يُنصح بتسريع استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والإنترنت من الأشياء (IoT) والبيانات الكبيرة (Big Data) لتحليل وتحسين الأداء البيئي في الوقت الفعلي، مما يساهم في تقليل الهدر وتعظيم كفاءة الموارد.
5. من المفيد أن تقوم الشركات بتطوير آليات تحفيزية للموظفين والمجموعات التي تُحقق نتائج إيجابية في تنفيذ مبادرات الاستدامة. مثل هذه الأنظمة يمكن أن تشمل المكافآت المالية أو التقدير العلني أو الفرص الوظيفية التي تعكس إسهامهم في نجاح المشاريع المستدامة. سيساهم ذلك في تعزيز التزام الأفراد داخل الشركات بتطبيق ممارسات الاستدامة.
6. رؤية السعودية 2030 تقدم فرصًا هامة لتعزيز الاستدامة في مختلف القطاعات. ينبغي على الشركات السعودية الاستفادة من السياسات والإجراءات الحكومية التي تدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر

واستخدام مصادر الطاقة المتجددة، بالإضافة إلى اتباع لوائح جديدة ومتطلبات بيئية تساعد على دفع عجلة الاستدامة. التوافق مع أهداف رؤية 2030 سيعزز من قدرة الشركات على التكيف مع التحديات المستقبلية واستفادة من الفرص البيئية والاقتصادية.

7. يجب على الشركات أن تتعاون مع الأطراف المختلفة مثل العملاء، الموردين، والمستثمرين لتعزيز مفاهيم الاستدامة. من خلال بناء شراكات استراتيجية مع هذه الأطراف، يمكن للشركات تحقيق أهداف الاستدامة بشكل أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الشركات أن تكون شفافة في تقاريرها المتعلقة بالاستدامة وتقدم توثيقاً دقيقاً للنتائج التي حققتها في هذا المجال.

8. بالنظر إلى أن بعض الشركات قد تواجه صعوبة في تخصيص الميزانيات اللازمة لمشاريع الاستدامة بسبب التحديات المالية، يجب استكشاف خيارات تمويل مبتكرة مثل التمويل الجماعي (crowdfunding) ، والتمويل الأخضر، والشراكات بين القطاعين العام والخاص. هذه الخيارات يمكن أن تساعد في تمويل مشاريع الاستدامة وتحقيق نتائج إيجابية من خلال تعزيز الاستثمارات البيئية.

المراجع

- Adebajo, B. A. (2023). Introduction to Descriptive statistics. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/374981645_Introduction_to_Descriptive_statistics
- Agu, E. E. (2024). Exploring the relationship between sustainable business practices and increased brand loyalty. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/382856036_Exploring_the_relationship_between_sustainable_business_practices_and_increased_brand_loyalty
- Ahmad, H. (2023). Environmental-, social-, and governance-related factors for business investment and sustainability: a scientometric review of global trends. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s10668-023-02921-x>
- Aladwey, L. M. (2024). Unveiling the Significance: Sustainability and Environmental Disclosure in Saudi Arabia through Stakeholders' Theory. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/380189986_Unveiling_the_Significance_Sustainability_and_Environmental_Disclosure_in_Saudi_Arabia_through_Stakeholders'_Theory
- Alhamdi, F. M. (2025). The impact of applying environmental management standards in achieving sustainable development: evidence from food product manufacturing companies in Saudi Arabia. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s43621-025-00832-7>
- Alotaibi, H. S. (2022). Organizational Culture towards Saudi Arabia's Vision 2030: Evidence from National Water Company. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/366419701_Organizational_Culture_towards_Saudi_Arabia's_Vision_2030_Evidence_from_National_Water_Company
- Assoratgoon, W. (2023). Toward a sustainability organizational culture model. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959652623008247>
- Baldassarre, B. (2020). Implementing sustainable design theory in business practice: A call to action. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959652620331589>
- Bux, H. (2024). Corporate social responsibility adoption for achieving economic, environmental, and social sustainability performance. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/381768108_Corporate_social_responsibility_adoption_for_achieving_economic_environmental_and_social_sustainability_performance
- Ekins, P. (2021). The costs and benefits of environmental sustainability. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s11625-021-00910-5>
- Fanny. (2021). Sustainability innovations and firm competitiveness: A review. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959652620347594>
- Harrison, J. S. (2015). Stakeholder Theory As an Ethical Approach to Effective Management: applying the theory to multiple contexts. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/283194075_Stakeholder_Theory_As_an_Ethical_Approach_to_Effective_Management_applying_the_theory_to_multiple_contexts

- Hermundsdottir, F. (2021). Sustainability innovations and firm competitiveness: A review. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959652620347594>
- Hussain, M. A. (2024). The Impact of Environmental, Social, and Governance Disclosure on the Performance of Saudi Arabian Companies: Evidence from the Top 100 Non-Financial Companies Listed on Tadawul. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/17/7660>
- Keremidchiev, S. (2021). Theoretical Foundations of Stakeholder Theory. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/349494309_Theoretical_Foundations_of_Stakeholder_Theory
- Ketprapakorn, N. (2022). Toward an organizational theory of sustainability culture. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352550922001403>
- Klitkou, A. (2022). The interconnected dynamics of social practices and their implications for transformative change: A review. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352550922000793>
- Maghrabi, S. F. (2024). Challenges and Opportunities for the Success of Saudi Fashion Brands According to the Business Model Canvas. Retrieved from https://idj.journals.ekb.eg/article_338394.html
- Moshashai, D. (2018). Saudi Arabia plans for its economic future: Vision 2030, the National Transformation Plan and Saudi fiscal reform. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/327123671_Saudi_Arabia_plans_for_its_economic_future_Vision_2030_the_National_Transformation_Plan_and_Saudi_fiscal_reform
- Mustafa, J. H. (2025). The Role of Scientific Research in Achieving Sustainable Development According to the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 from the Point of View of Faculty Members at the University of Ha'il. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/387911456_The_Role_of_Scientific_Research_in_Achieving_Sustainable_Development_According_to_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia's_Vision_2030_from_the_Point_of_View_of_Faculty_Members_at_the_University_of_Ha'il
- NANDAMURI, D. P. (2020). Sustainable Competitive Advantage Through Business Model Innovation: The Indian Perspective. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/338299418_Sustainable_Competitive_Advantage_Through_Business_Model_Innovation_The_Indian_Perspective
- Ortiz-Martínez, E. (2023). Sustainability, corporate social responsibility, non-financial reporting and company performance: Relationships and mediating effects in Spanish small and medium sized enterprises. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352550922003116>
- Petrescu, A. G. (2020). Assessing the Benefits of the Sustainability Reporting Practices in the Top Romanian Companies. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/12/8/3470>
- Pratiwi, A. (2024). Implementation of Saudi Vision 2030 Towards Saudi Arabia's Internationally Open Tourism Industry. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/378295066_Implementation_of_Saudi_Vision_2030_Towards_Saudi_Arabia's_Internationally_Open_Tourism_Industry

- Purvis, B. (2019). Three pillars of sustainability: in search of conceptual origins. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s11625-018-0627-5>
- Sabban, L. A. (2020). Sustainability Awareness in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/345022799_Sustainability_Awareness_in_Saudi_Arabia
- Selim, M. M. (2025). Trends and opportunities in renewable energy investment in Saudi Arabia: Insights for achieving vision 2030 and enhancing environmental sustainability. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1110016824012742>
- Sujanska, L. (2023). Sustainable Marketing and its Impact on the Image of the Company. Retrieved from <https://www.researchgate.net/search?context=publicSearchHeader&q=>
- Wang, S. (2022). Achieving green innovation and sustainable development goals through green knowledge management: Moderating role of organizational green culture. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2444569X2200107X>
- Wirba, A. V. (2024). Corporate Social Responsibility (CSR): The Role of Government in promoting CSR. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s13132-023-01185-0>
- Yellapu, V. (2018). Descriptive statistics. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/327496870_Descriptive_statistics
- Yusuf, N. (2023). Competitive Sustainability of Saudi Companies through Digitalization and the Circular Carbon Economy Model: A Bold Contribution to the Vision 2030 Agenda in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/3/2616>
- Zaki, S. K. (2023). Investigating the challenges and opportunities for sustainable waterfront development in Jeddah City. Retrieved from <https://academic.oup.com/ijlct/article/doi/10.1093/ijlct/ctad062/7220352>

الملاحق

الاستبانة

الأسئلة العامة:

- الجنس
- العمر
- الدرجة العلمية

أسئلة الاستبانة:

- تمتلك شركتي استراتيجية واضحة لتطبيق الاستدامة في عملياتها.
- يوجد التزام من الإدارة العليا بتعزيز ممارسات الاستدامة.
- تدرك شركتي الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لتبني ممارسات الاستدامة.
- توفر الشركة برامج تدريبية لتعزيز فهم الموظفين لمبادئ الاستدامة.
- يُنظر إلى الاستدامة كعامل أساسي في تحسين سمعة الشركة.
- يساعد تطبيق ممارسات الاستدامة في تعزيز القدرة التنافسية للشركة.
- يؤدي تبني الاستدامة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية.
- توفر رؤية 2030 بيئة داعمة لتوسيع ممارسات الاستدامة في الشركات السعودية.
- يمكن للاستدامة أن تجذب مستثمرين جدد يبحثون عن مشاريع صديقة للبيئة.
- يساعد تطبيق معايير الاستدامة في تحسين ولاء العملاء للشركة.
- تواجه الشركة صعوبات مالية تعيق تطبيق استراتيجيات الاستدامة.
- لا تتوفر البنية التحتية الداعمة بشكل كافٍ لتطبيق ممارسات الاستدامة.
- هناك نقص في الوعي العام حول أهمية الاستدامة داخل المؤسسة.
- تتطلب عمليات التحول نحو الاستدامة استثمارات طويلة الأجل قد تؤثر على الأرباح قصيرة الأجل.
- تواجه الشركة تحديات في الامتثال للوائح والأنظمة البيئية المرتبطة بالاستدامة.
- تساهم التقنيات الحديثة في تسهيل تنفيذ مبادرات الاستدامة.
- تعتمد الشركة على التحول الرقمي لتقليل التأثير البيئي لعملياتها.
- تساعد حلول الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات الاستدامة داخل الشركة.

<https://docs.google.com/forms/d/1hbe->

BP378ZKI0elqNbKvFEpZRFq27PvNI0fgrp0I7OA/viewform?edit_requested=true&edit_requested

[=true](#)

Abstract

This study aims to analyze the challenges and opportunities facing Saudi companies in implementing sustainability concepts within their operations. It aims to identify the factors influencing the adoption of these concepts and the impacts on companies of their adoption of sustainability in various aspects. The methodology used in this study is quantitative, using questionnaires directed at participants in various Saudi companies. The data was analyzed using multiple statistical tools such as the Chi-Square test and one-way analysis of variance (ANOVA). The sample size used in the study is 201 participants, carefully selected from Saudi companies that implement some sustainability concepts. Through analyzing the results, it was found that implementing sustainability concepts has a positive impact on companies' reputation and contributes to improving their market position. It also provides some economic benefits that may arise from adopting sustainability practices. However, its impact on cost reduction is not statistically significant, as expected. The results also indicated significant challenges in complying with environmental regulations and systems related to sustainability, in addition to financial difficulties that may hinder the implementation of sustainability strategies. Based on these findings, several recommendations were made, including the need to develop an infrastructure that supports sustainability concepts, expand employee training programs, and provide long-term investments to ensure the success of the corporate sustainability transition.

Keywords: Sustainability - Saudi companies - Economic benefits - Improving reputation - Reducing costs - Challenges - Opportunities